كتاب دفع المضار الكليه فى الطب
تصـ لابن سينا [illegible] ٢١

٨٦ ورقه



هذا كتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية لابن سينا في الطب

للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله المصطفى محمد وآله واصحابه الطاهرين قال الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله وبعد فان الشيخ الجليل ابا الحسن احمد بن محمد السهلي وصل حمده من خرق بعلو الهمة وشرف الارومة ومحبة العلوم الحقيقية والاخذ منها بالحظ الاوفر وارتباط المبرزين فيها وتحصيلهم منه من حيث كانوا واحدا بعد واحد لما اصطنعني في جملة خدمه وسبق الى زمرته اخرج مما امر من الاوامر الحكمية ان اعمل كتابا في دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية اذ تامل الكتب الطبية فوجدها قد صرف فيها اكثر عنايته الى تحرز الامور الضارة وقصرت فيها كل التقصير في تدارك ما يقع للتهود من الواقعين فيما حرزوه الخائفين لما امروا به فتلقيت امره العالي بالطاعة بقدر الاستطاعة فرجوت ان في بركة طاعتي له تحقق ضرو بامن التوفيق تفهم مصادفات مقصدي واستعنت بالله انه نعم المعين المقالة الاولى في تعديل انواع الخطاء وابدا فاقول ان الصحة لما كانت تابعة لاعتدال المزاج واستواء التركيب على ما فيل اوجدت في كتب من اهتم بها وكان حفظها بتعديل امور واجتناب امور اما تعديل الامور فتعديل الهواء وتعديل الطعام وتعديل الشراب وتعديل النوم وتعديل اليقظة وتعديل الحركة البدنية وتعديل الحركة النفسانية وتعديل السكون والدعة وتعديل ما يستفرغ وتعديل ما يحتبس واما اجتناب امور فاجتناب ما يرض وما يكسر وما يقطع وما يشوي وما يحرق وما يعفن وما يولد سوء مزاج قتال بارد او حار وما يضاد المزاج بالخاصية ولما كان كل واحد من هذه المذكورات جنسا عاما تترتب تحته انواع تمتاز بالفصول واصناف تمتاز بالخواص وجب علينا ان نبسطها ونكثرها ونعد اصناف الخروج عن الحد المحدود ونعد ما يعرض من خطا خطا في مزاج مزاج وما يقابله كل ذلك ولنا ان ذلك بطريق قسمة منطبقة الا ان غرضنا في هذا الكتاب كما امرنا به الاختصار وافادة

العمل دون اثارة حقيقة العلم وان يحقق الكلام فيما كتبناه وسلف للمتقدمين فيه العناية فلذلك لم نشتغل بالحسبان واشتغلنا بالمذكورات فلنعد الآن اصناف الخطا الواقع فيها لا على سبيل التقسيم بل على سبيل التصنيف في الجملة على وجه كلي ثم نتبعه التفصيل في باب باب ولنبدا بتعديل الهواء والهواء يستعمل في كتب الطب عاميا وخاصيا فالعامي هو الهواء المشترك والخاصي هو هواء الحمام فيكون الكلام في الحمام داخلا في باب الكلام في الهواء الا انا نبدا بالهواء العامي فنقول انه يقتضي تعديله في الحر والبرد وتعديله في الرطوبة كما يحب سواحل البحار وفي اليبوسة كما في البوادي والقفار والجبال وتعديله في الانتقال من حر الى برد ومن برد الى حر كتعديله في اوقات الخريف وفي دخول الحمامات وتعديله من نتن الى طيب ومن طيب الى نتن وتعديله من شمال الى جنوب ومن جنوب الى شمال وتعديله من مزاج بلد الى مزاج بلد وتعديله من عفونته اعني الوباء اذ كان الوباء عفونة في الهواء يجب ان يحترز منها عند الاستنشاق وتعديله بالاحتقان والحركة اذ الهواء الراكد يتبعه تعرضا اما الى شبيه بالوباء من عفونة حادثة وان لم يكن وباء محضا اذ الوباء لا يحدث الا باسباب اخر واما الى كيفية باردة دخانية ردية والهواء الدائم الحركة يتبعه ايضا انواع من الآفات في الابدان كما نحصيه في بابه ولا نحو من نقل الاهوية الرديئة من المواضع البعيدة الى الساكن النقية واما الحمام فابواب التعديل فيه تعديل هوائه وترتيب الاخراق فيه لئلا يكون دفعة وتعديل مائه لئلا يكون عذبا او لا يكون حارا جدا او باردا وتعديل المقام فيه وتعديل ترتيب الخروج منه وتعديل ترتيب استعمال الدلك والمرخ والغسل فيه ثم اجتناب الحركات الشاقة والجماع والطعام والشيء السيال البارد بالفعل او قوي الحرارة بالقوة وتعديل وقت دخوله لئلا يكون على خلا وخوا او على امتلاء ولئلا يكون عقيب شيء يسقط القوة مثل حركة عنيفة او استفراغ دم او اسهال او كثرة جماع ثم الاستعمال على الوجه بل يطال فيه المقام ويدام التعرق ويقعد في الموضع الحار فعد قلنا في تعديل الهواء واحواله بالاجمال واما تعديل الطعام فاما في كميته

بان يكون اكثر او اقل واما في كيفيته بان يكون احر او ابرد او ايبس او ارطب او شديد ضعيف القوام

ينهضم سريعا كاللبن وما لطف او سديد فوق القوام كالارز والذرة واما المالحة كالجبن العتيق

واما الدسومة كالشي الكثير الدهنية او المختلف في الطعم مثل الشحم والبصل او الحرارة كالثوم المر او

الحموضة كالخل الحاذق او اللزوجة كالهريسة والسمك او الخشونة والقبض كالعفص او النبق و

السفرجل او الملاسة واللين كالفالوذج والصمغ او الفتح لمزاج من رطب ويابس حتى يحكم التداخل

كاللوبيا والتوت او النفخ من اجل رطوبة مع برودة كاللبن الحامض ومن جنس الغذاء في برده اغذاء

وما يهم بعضه مع بعض والخطاء في التعديل ان يعقب البطي الانهضام ما هو سريع الانهضام فيختص

بالانهضام ويتعفن من النفوذ لكون البطي الانهضام تحته او يوجد المزلق قبل البطي الانهضام

او المسهل مع او قبل او بعد الطعام او الحشا بعد الطعام كالشرب او الحكة في المعدة على الطعام

كالكزبرة او المعين على فساد موضع من الطعام كالثوم على الكرنب والجبن على اللبن فاحدهما مجاور له

النفس والثاني مجاور التهيج وفساد الجمع اما لهيئة للعفونة او للانعقاد او للارتياب والكثر او

للانحدار بان يزلق او يعصر او يشعل دبحا لخروج ومن فساد الجمع متعلق بالخاصيات ومن خروب

تعديل الطعام وقته وهو ان يتناول الثاني وقد انحدر الاول ويتناول الطعام وحدوث الجوع الطبيعي

دون العرضي والمرضي ويتناول الطعام وقد اخرج من المعدة الخلط الذي يخاف ان يستحيل اليه

الطعام كمن يتناول الطعام وفي معدته مرة او اللبن الحامض ومن معدته بلغم ويتناول ومن ساعته

التي يحتاج اليها الغذاء المتقدم الاتي ومن خروب تعديله استخدام مراعاة الاحوال المتاخرة

والسكون والنوم واليقظة حتى لا يتخضخض بحركة دائمة ولا يتخم بسكون دائم بعد هضمه واليقظة

كالحركة والنوم كالسكون ومن هذه الابواب مراعاة احوال النفس من الغم والغضب والفرح

واللذة وغير ذلك فان الاغذية الحارة مع الغضب مضرة واليابسة مع الغم مضرة والاغذية

الرطبة مع الفرح مولدة للكثرة وفي زيادة مشتركة من الاخلاط الاربعة والدلالة البارد مع الخوف

الشديد او اللذة المفرطة مضرة والاكل الكثير مع السكون كالقليل مع الحركة واما الشراب

فتعديله اقتضاء وجه يشبه هذه الوجوه والشراب تعالى عنها وتعالى ايضا كذلك

واشربة الفواكه وانا قد فرغنا من هاهنا في الثاني والاخر والمشكل او الارادي الثاني فنقول تعديل الماء

اما في كيفيته حتى لا يكون مثل الذي ينبغي واما في لطفه حتى يكون رقيقا خفيف الوزن عديم الطعم والرائحة

فاترا في الحر والبرد سريعا وكثير الانحدار الجاري على الطين الحر او الطين العذب سريع الجريان

بعيدا عن المبدا الذي هو منه منبع مكشوف للشمس والريح وان كان النفس لا يطلب فهو الجيد وصاحب

اللذة وسرعة الانحدار من المعدة والشراسيف وسرعة الدرور والتعرق فان كان اجاجيا

او كبريتيا او نشبيا او زاجيا او نحاسيا او بخاريا او ورقيا او فيه شي من المعادن او رث

انواعا من الامراض وضرب مياه المعادن ما الحديد ومن هذا الباب المياه المالحة والزعاقية

ومن تعديله ما يتعلق بوقته حتى لا يكون على الريق ولا بعد الامتلاء ساعة الفراغ من الطعام والاعقب حركة

عنيفة والاعقب بسبب تخلخل البدن فوق العادة مثل الجماع والحمام والا عقب سبب يوجب كثرة الحرارة

العزيزية بالافراط كالغضب والفرح ويكون بعد مفارقة الطعام والاحتياج الى التعقيد او عند معالجة

الامراض الحارة واما الشراب الاخر فلمن يعتريه جرص ما هو في كمية اذ الكثير منه يفعل فعلين

متضادين فيفعل في الاجسام الحارة زيادة مرار او دم حاد او تسخينهما او تعفينهما او تسييلهما الى غوله

الاعضاء وفي البارد يفعل الرطوبة والبرودة على ما نصفه بعد واما في كيفيته فان لا يكون المحرورين

اشد للحرارة ضعيف القوام وللمبرودين شديد العفوصة رقيق القوام وان لا يشد به للمعتدلين مرارة

ولا يصبح مفرطا ولا الطعم بشع ولا الرائحة مفرطة بل يكون مقبول الرائحة لذيذ الطعم جاريا على اللسان

ان فعل فيصا والامرارة والاعفوصة ثم الحلو للمحرورين الابيض الرقيق المتخذ من عنب فيه ادنى حموضة

وللمبرودين العتيق الصافي الاحمر القوي الذكي وللمعتدلين المعتدل والممزوج صالح لمن به حمى

ويابس ضار لمن به ضعف العصب وزيادة رطوبة واما تعديله في وقته فان لا يوخذ على الخلاء

والخواء ولا سيما لاصحاب الحر واليبس ولا اصاغ الطعام ولا اثر الطعمة حريفة ولا عقب صداع

او شيوع نفس مرضي او في ابتداء الرمد او من به شي من انواع الحميات الثلاث البسيطة اعني التي

والمعدي والفروحي والانواع المركبة منها والتي تعقبها احوال توجب تحليل الغذاء وافناء

الحرارة الغريزية والاطعمة الحادة فانه يضاده وليس على ما يظن انه نافع واما الحركة فمنها حركة الاعضاء

ومنها حركة الرياضة ومنها حركة الجماع وموضع ان يجعل في باب الاستفراغ ايضا الا انا ايضا انجعلها

من هذا الباب ومنها حركة النفسانية وحركة الاعضاء تعديلها فيما يسالة على حدة ومن ملكوتها فيما

بالشرع واما الحركة الرياضية فمن انواع تعديلها ما يتعلق بالكمية حتى لا يكون متعبة طويلة

وقليلة جدا واما الكيفية فمعنى ان لا يكون شديدا جدا فيكون كالعويلة وان تقرب الا ضعيفة فيكون
كالنفسة وان طالت واما الوقت فان يكون بعد انهضام الطعام الاول في الحشا والاوردة
وقبل الطعام الثاني لا على الطعام والامتلاء وايضا لا على الخوا المفرط اعني مع بعد عهد الطعام
كان الصوم ولا على استفراغات متقدمة استحالة او حاجة او عرق او رعاف او نزف او
درور او اسهال فان وقف خروج الى الحركة قوية صار يدرج اليها بالرفق واما الحركة
الجماعية فمعنى ان لا يكون على خلاء المعدة صورة مثل المراد وغير ذلك مما ذكر ولا على الامتلاء
الخوف والعقب فصدا او اسهال او حركة متعبة او حمى او غشي او ضعف او وجع او الاعلى
اطعمة محتجة مع الانهضام ولا على [illegible] الكلية [illegible] مثل تولد الحصاة او تسلس البول او حرقته
او عسر او وجع [illegible] او وجاع المفاصل كالنقرس وعرق النسا وما اشبهه
مع افات لعلها الحركة كالخدر والفالج والرمد وضعف السمع والاصم ما ضعف على الطبيعة
الازمان او مع من لا شتهى او لا يتكلف بغير صدق شهوة الا على من هو يابس المزاج مخصوص
بالاعلى من هو بارد الاعضا المولد او ضعف الجنة او ضعف الاعضا الاعلى [illegible]
وترك ايضا [illegible] الا اذا اشتدت شهوته وبعد عهده [illegible] لا سيما اذا كان [illegible]
وكان خصيب البدن كثير الدم واما الحركة النفسانية فيتكلم فيها بعد النوم اليقظة واما
النوم واليقظة فاصناف تعديلها بان يكون في الوقت الذي معنى اعني على الطعام مقدارا
ما يخفه على المعدة وعمار الوقت المفرط [illegible] بالاعتدال وهو قريب من ثماني ساعة
موزعة الى حاليلا ومقدار ساعة او ساعتين نهارا ان [illegible] وان لم [illegible] فالقيلولة
مكروهة [illegible] الاسباب الموجبة الراحة عن تعب شديد او غضب مفرط او [illegible]
والسهر المفرط ضار ولا سيما لاصحاب الابدان النحيفة والمزاج [illegible] والنوم المفرط
ضار ولا سيما لاصحاب الابدان الغليظة الممتلية واما الاستفراغ والاحتباس فانفع ومنه
الفصد والاسهال والعرق والبول والادرار [illegible] في الازمان فاما الفصد فينبغي ان

يكون

يكون بعد [illegible] منه واحتمال السن والطبيعة والعادة والقوة والفصل وينبغي ان لا يكون بعد
الحركة والامتلاء والجماع والحمام والتعب كيف كان الا عند الضرورة ولا بعد ما تقدمه مشروبا كثيرا
او شرب مشروبات [illegible] الاخلاط [illegible] ضعف المعدة والقلب ما امكن وان يجتهد حتى يخرج المقدار
المطلوب من الدم في كرتين او ثلث الا عند [illegible] سكون الاوجاع ثم [illegible] بالسكون ولا نيام عليه
ان امكن فاما ان خولف هذا احدث منه ثميات لامراض نذكرها ثم الفصد الزائد على المقدار
الطبيعي [illegible] العلة الموجبة من اي مادة كانت لان قوام اكثر الغريزة متعلق
بالدم وقوام الحيوة متعلق بالحرارة الغريزية فلهذا الاحتياط والتوقي فيه احسن وابلغ
واما الاسهال فمعنى ان يكون [illegible] قوة البدن وحاجته وربما [illegible] الخلط الغالب الفاسد
وبعد [illegible] وان لا يعقبه الاستفراغ حركة عنيفة او جماع وان لا يشرب على ما كثير ولا
يوقد في المعدة طعام كثير ولا يوخذ عليه طعام ما لم يحتبس اسهاله وان يخفف الطعام والشراب
في ذلك اليوم جدا ويكتفى باذن ما يمكن منهما وربما [illegible] هذا الباب [illegible] مشروب [illegible]
[illegible] او [illegible] مقدار الذي [illegible] فان الكثير منه [illegible]
[illegible] استعماله في الاوقات [illegible] الرق [illegible] الطعام [illegible]
الاوقات [illegible] الصيف واما [illegible] ان لا يكون [illegible] وكذلك [illegible]
العرق [illegible] الثانية في الهواء اي الهواء [illegible]
لعفونة المرار [illegible] والقروح [illegible] للابدان التي [illegible] الطبيعة
[illegible] خارجة عن الطبيعة [illegible] جدا وكثير [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] القروح [illegible]
وغير ذلك واما الابدان الرطبة [illegible] صداع [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الورم [illegible]

او انه بارد يسي او نيشوق او كشكية او مجنية ويعد قلبه بنقله الخفقان وبالصندل وماء الورد والكافور
وشم الروائح الباردة وسقي الاشربة الحامضة مثل اشربة الفواكه وينظر بعد ذلك هل تحرك فيهم شي
من الاخلاط وهل تحركت فيهم البخارات وحركة الاخلاط يستدل عليها باوجاع منتقلة للاعضاء ورقصانا
في الحركة لا سيما ان كانت الاخلاط ثقيلة او رطبة وعشى تعرض الابصار ويقع في العضل لا سيما
ان كانت الاخلاط حارية ويستدل على البخارات بدوي في الراس وظلمة في العين وصداع منتقل
ولا سيما مبتدا من خلف مع ثقل الشقل ونوكون السدر والدوار مع الغثية فان هاجت الاخلاط
الشقل فالفصد نافع لها كيف كانت واما الحرارة فينبغي ان تستفرغ لا بكلها تستفرغ المراد
ثم يجي الى ذلك التطفية كثير في شيء والتمر الهندي ونيشوق وما اشبهها ولا اخلق ان الاخلاط ليست
تكلسي فانما يوذي بالحركة فالاشتغال بتسكينها بما يبرد ويسكن اولى على كل حال حتى لا يعقب
الاستعمال ضعف وربما ينفع منفعة بالغة الرائب كما سقي المبرد والتفاح المتخذ من كشك الشعير
ومن الاغذية انواع التراخين بالسماك ولحم البقر لا اذا كان الغثي العارض في المعدة قوية والرمان
المز خاصية في هذا او اى مفن اشتد تطفية منه الالوان فيه فضل منفعة ولان اكثر نكاية الهوا
بالقلب فالتفاح ما ينفع في هذا الباب منفعة بالفضل الذي اختص بهم البرد والبرد يفعل في
الابدان على الاطلاق افعالا هي التكثيف والتحصيف وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء
ثم تطفيها اخرا لا انهم التعفين ثم الامحلال والبرد يقاوم اما بالمزاج الطبيعي الحار اذا لقي
لا تنفعل عن شبيه بل عن ضد او بالمزاج اي والقوى الممانع فان الضد اذا اقوى على دافعه
ضد لم ينفعل عنه والبرد اذا انفعل الكثيف فقط ولم ينفد عنه اوجب منع البخارات عن
التحلل في الابدان الممتلية واوجب العفونة وعوارض العفونة واما الابدان النقية فان
التكثيف المعتدل اوجب لها حصر الحرارة الغريزية حتى يجتمع ويقوى فيوجد منها النهم
للغذاء والشره للاخلاط ابلغ واكثر واما لا اقوى البرد حتى يتغلغل باطن العضو فانه
لا محالة يطفي الحرارة الغريزية فان تدرك سريعا ما بعد لا اعني ما يجذبها من ابعاد ذي الثني
هيئات الطبيعية اما انها ريحت ولا اعني العضو لان العفونة تابعة لتعطل الرطوبة

او ان كانت شقعه ىكون الثقل
في موضع الاشد
او ان كانت رطبه يكون
الشتور ... اكثر

والتراخين مع الترمس وهو كد
ولحم السمك والبطون الاكارع
المسلوقة ... المعتدل
والاباريز ... ثم ترك
حتى يحمد ...

عن الحرارة الغريزية المدبر لها واستيلا الحرارة العرضية عليها حتى تعرف فيها الاعلى بحرها وفيها
الحرارة الغريزية يحتاج مع ذلك الى هو الاستحمام والتمرخ والتدثر والغمر لا سيما الاستحمام بالمياه
التي يطبخ فيها الامهات مثل الشالو والبابونج والبنفسج والاكليل الملك والشبت واما الدهن فينبغي
ان يحتب في علاج التي تشف اللهم الا ان يعقب التمرخ نعار يشتد حتى يحط اسن الحمام
ودبر بلبعه واما التحفظ عن عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدثر بالاحكام ان كان صعدا
ساد من البسان والنفط ودهن الحلتيت ونحو ذلك ولا ابدا تعفن فالشرط على
ما بيناه في رسالتنا في تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشا عن البرد وتقوية المزاج
اي وانما نالته ضرر البرد ياخذ المعجونات المسخنة والشراب الصرف العتيق والثوم خاصة لا سيما
مع الشراب وما اشبه ذلك ولما ماذي الانسان بالبرد ثم الشراب لم يحسن المرق الدسمة
الكثيرة الممزوجة بالشراب المبرز بالفلفل والثوم والدارصيني فيكون هذا كافيا في امر البرد
فمن تادى بالروائح المنتنة العالج له بشم الكافور والصندل والرياحين والسنبل ودهن
الورد والبنفسج ودهن نيلوفر هذا اذا لم تكن الروائح نزنية حادثة فان كانت نزنية حادثة فعلاجها
المقابلة بانواع البخور العودي ورائحة المسك والزعفران وصبا ما اي دهن الراس
فمن اضربه رائحة اللحم السمك الحتة يجب تجنبها وتوقيها لئلا تقع الدماغ عقيب الكيفية
الشمية دون اللمسية وعلاجه شم الفواكه ولا سيما الحامضة لتغليظ الريح لامتناع الملائمة
وشم الكافور والصندل واوراق قشور الرمان والشنبريجار فان ماذي به الانسان وبلغ
الى التصدع فانه ينتفع بالقي وينتفع بالماء اي بما يصب على الدماغ ويتعاطى النوم وبدهن ... في
بالماء العذب وغسل الانف ونشوفه ... ما الورد ونحو ذلك واصوب الاشياء للمحلل الانتاع
من الطعام فمن ماذي بالطيب كالطيب الحار كطيب الشموع فانه نافع للدماغ والقلب
ولكنه بالحر او مترد خاصة في بعض الاحوال او بارد يجفف او مرطب او يعصر او يسقى فاما
الطيب العطري مثل الكافور والمسك والعود فانها ينتفى اكثرها الى التخفيف ثم الكافور

بزر ورد المسك يسحق كل واحد منهما على الانفراد التحصن البزر والورد والزعفران تعالج بما الكافور مع المسك والصندل تعالج بما ذكر الكافور الا انه يعتني بان يعتني باصر الجنف اما الرواح الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر ولعاب الادوية المستنشقة ثم سائر الطيب المرطب فانها تصلح لان الحار اذا ادى بترطيبه لبعض المزاجات وبعض العلل حتى ازدادت بجاعله او حدث في العلاج المسك والزعفران والغالية واما الذي يعني بالعصر كالورد فانه يتكلم بعض عند قوم ويحتج فيه عند اخرين ويقوي الدماغ عند غير الزمين ويقوي العصر ايضا فان كان ذلك بالعصر عما يليه بامرض مثل شم المرضي من الرواح وهذا ايضا ان البنفسج والنيلوفر علاجا حرز الورد ولكن لا اذا انه صب اما ان على الراس واما ما يقبض كرائحة الشم والشعد وغير ذلك فعلاجه ايضا المرضيات المذكورة والاصوب لما يعتراه شم الغابات ويصب على الراس المرضيات حتى يحتبس ما يتحلل من العضو ويحد ما يقبض ويتكاثف ولهذا ان شم الشونيز مع الاسحاج منفعة كشي لحرز الورد بل هذا الذي اصبح الشعد والورد واستنشق مع ذلك بدهن لم يحدث عن الورد زكام حرز الشمال هو يكشف البدن ويمنع التحلل ويعصر الدماغ والبطن ولذلك يشعه الرمد والسعال وعلاج حرز الشمال استعمال الحمام والاكتحال بالتوتيا المرئية بالحصرم وتناول المحتاج شيئة من الزعفران واستعمال الرامل الورد الصغير ويتقطر منها عني ما يدهن الورد منقى الاذن حرز ريح الجنوب خاصيته تحليل الاخلاط وتسييلها الى غور الابدان وملأ الدماغ بخارات فيتبع منه الاعلال السدد والدوار والجرب والامتلاء وغير ذلك علاجه المبادرة الى الفصد ان كان البدن ممتليا واستعمال الفواكه القابضة ورب الفواكه القابضة واستعمال دهن الاس على الراس وشم الكافور والصندل واستعمال الكزبرة الرطبة واليابسة في الطعام ويجز اللحم فان كان لا بد من الحموضات وما عتق الشراب وان كان لا بد فالمحدد من العنب العفص والذي فيه شيء حموضة والعفوصة والاستنشاق بالبارد لاسيما ما الورد والاغتسال قبل يمكنه ما عدا البارد الانتقال من هوآ الى هوآ يعرفان الانتقال من هوآ رطب الى هوآ يابس وبالعكس او من هوآ بارد الى هوآ حاد وبالعكس

او هوا

او من هوآ عفن عفونة ما الى هوآ احسن عفونة لطول كالعفن بالغا ذو رات الى العفن بالتزود وتقلل تكاثر واحد من الاهوية كيف يعدل واما المستقل من بعضها الى بعض فالذي يلزمه مثل اشياء ربطا الاستقال حتى يقع تدريجا وان تكون ملبوسه ومشمومه ومطعومه مرة كميع من افعال الهوآ الاول ثم ان تكون معالجته ما تحدث الحر من معالجة غير المستقل عن الضد ولهذا امر الاطباء الاولون بان يحمل الانسان مع نفسه ما يلائم وطينه ليمزج بالماء المتحير المنقطع ظنه فيه ما تعدل الوبا واما الوبا فهو عفونة الهوآ وذلك لما يخالطه الهوآ ابخرة رديئة او طينة لكنها نتنت ولم يفرقها الرياح حتى تغيرت ولان الانسان لعجز الى الاستنشاق مثل ما سائر حوالي بدنه ثم تورده الاستنشاق على معدن حيوته فما لكى ان يكون نكاية الوبا في افاد رئة القلب والرية اعضائه الذي فيه تم تحققه سائر اعضاء البدن ضرورة تابعا للقلب ويتبعه حميات ردية لينه في الظاهر لعور الحرارة العزيزة وغوصها محرقة في الباطن يتبعها غشي دائم وسقوط قوي وعرق بارد وصغر النبض في مقابلة الوبا اذا احس بعلامات دبور تطوره الهوآ اثاره ثم تخفيها بعد ذلك وهبوب الجنوب وركود الشمال فليفزع الى الفصد والاسهال واستعمال كل ما كان يبرد ويطفي ورب السفرجل والتفاح والحصرم ورب الغاب ويجعل الاغذية حرز السماق ورب الرمان وما يجري مجراه وليدم شم الكافور والصندل وليتنزه الى الاهوية المنزهة واحرز ما يكون الوبا في الابدان الدموية وربما اتفق الاولون على موافقة طعام الوبا لعمل في الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان في الوبا العظيم الذي وقع بهم لم يتخلص الا مستعملو دهنا دقق الهوآ الراكد الهوآ الراكد فنعم احتقان الاهوية الردية والادخنة الفاسدة فيه وتعتبها حالة شبيهة بالوبا او ينتفر طبيعتها الى الاذية في معالجته سعي في مثل هذا الهوآ ان كان الى الحرارة ما هو ان يدام تنقية البدن واستعمال الاشربة القابضة ورب الفواكه لمن هو حار المزاج واستعمال دوآ المسك اكلو والمفرح والمثرود بطوك لمن هو بارد المزاج وان يخفف فيه الاغذية وان يدام استنشاق الطيب البارد واما ان كان

تنفتح الى التربة كالموضع الغياض والآجام فقابلته بشم المسك والزعفران واستعمال الرياضة
والتعرق والتدلك والتخليف في هذا الباب منفعة عظيمة في اعتدال الهواء المتحرك اما الهواء
الشديد الحر فانه يولد [illegible] من الهزالات والسعال والزمعة و[illegible] القلب واوفق
والغذاء في القلب الهواء القريب من اركان الغرفة فان كان يحتاج الى الآجام والمواضع الراسية كان
في ذلك تشبيها [illegible] منه [illegible] بباب الوباء
واما مقابلة ما يجري مجرى الوباء فان يداوم الاستحمام بالماء العذبة والتدلك والتمرخ والرياضة

المقالة الثالثة في الحمام في مختاره ان لا يكون هواء الحمام معتدلا لا تعدو هواء الحمام [illegible]
فان يكون ليس يشتد الحرارة والايلاد ويعدو فيه العرق واما التعطيل فان يكون فيه [illegible]
سوء وان يكون البيت الاول فيه معتدلا لا يغشى فيه حر ولا برد وان يكون البيت الثاني [illegible]
غير مكرب وان يكون البيت الثالث غير بارد [illegible] ولا مانع للنفس المستقيم [illegible]
الاخلاط [illegible] الاعضاء فيحدث اما [illegible] وصعد [illegible] الى الدماغ
فيحدث اما صداعا شديدا واما [illegible] واما سيلان الرطوبات الى [illegible] الفارغة
فيحدث عنه جرح او سكتة [illegible] فان كانت [illegible] ناقصة واما سكتة فان كانت تامة [illegible] الحمام
البارد جدا فانه يحرك [illegible] الى التعرق [illegible] فيحدث [illegible] وربما حدث [illegible]
[illegible] وربما احدث الزكام وربما احدث المغص [illegible] الحمام اما من المشروبات [illegible]
[illegible] الشيشوق [illegible]
[illegible] التفاح [illegible] شراب [illegible] الهندي [illegible]
الورد [illegible] وغير ذلك غير مسهل [illegible] الاطعمة [illegible] وما الكزبرة [illegible]
الكبد والقلب [illegible] على الراس معتدل الحر والبرد [illegible]
[illegible] بعد [illegible] على الكتفين ثم بعد ساعة [illegible] الراس ثم يصب
قليلا قليلا على البدن [illegible] ان يكون الماء البارد معتدلا ليس بشديد البرد [illegible] ان لا يكون
[illegible] الحمام [illegible] على [illegible] معتدلة [illegible] الحمام البارد فان [illegible]
[illegible] معتدل [illegible] على الراس [illegible] قبل [illegible] ساعة [illegible]

الدلك

٧

الدلك والتمريخ والغمز [illegible] المتفرق [illegible] على الراس [illegible]
[illegible] معتدل [illegible] البرد [illegible] الحمام دفعة [illegible]
دفعة [illegible] فان [illegible] الغرفة
[illegible] ضعف القلب والخفقان [illegible] فان [illegible]
[illegible] كان [illegible] المزاج [illegible] السكتة [illegible] الخفقان [illegible]
[illegible] البول [illegible] الحمام دفعة [illegible] المزاج ان
[illegible] البيت الاول [illegible] الاخير [illegible] دفعة [illegible]
[illegible] دفعة [illegible] الحمام [illegible] كان [illegible] المزاج فان
[illegible] شراب التفاح [illegible] دفعة [illegible]
المزاج فان [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الراس
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
المقام [illegible]
[illegible] الاعتسال [illegible]
[illegible] الاعتسال [illegible] والاستعمال [illegible] التمريخ [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]

قوة ومتى كان الاورام ما كان سببا للحمى وان كان يحصل البدن عرض منه حركة الاخلاط في مداركه ذلك
اما القسم الاول فعلاجه التمرخ بدهن الورد ودهن البنفسج ويناول الغذاء اللين المطفى مثل الكشك والمح
ويناول الاشربة المطفية مثل السكنجبين وجلاب [illegible] وكذلك في استعمال الطبيعة شراب النيلوفر
في مداركه [illegible] الاغتسال بالماء العذب بعد [illegible] لا شديدا [illegible] الشديد حتى
يعرق ثم الاغتسال بعده ثم التمرخ بدهن البنفسج او دهن الخيري ثم النوم في مداركه حرارة الكبد في
والتعطش الاغتسال بالماء البارد ثم التمرخ بدهن [illegible] ثم النوم بعد [illegible] الماء البارد
في الحمام اما ان كان الحمام حارا [illegible] الماء البارد فيه [illegible] عنه مخافة اشد رجاء
علاجه فاقوى واما ان كان الحمام باردا [illegible] فعل الهواء البارد فاذا الذي كان
علاجه [illegible] الحمام [illegible] الهواء [illegible] الشديد فيه [illegible]
الا انه [illegible] يكون [illegible] القلب يكون اخف [illegible] علاجه شبيهه
بذلك العلاج [illegible] لمن احدث به وكذا استعمال شراب التفاح والسفرجل [illegible]
في [illegible] المفاصل والتمدد في العضلات وربما [illegible] حمى يوم علاجه
الاغتسال بالماء [illegible] بدهن البنفسج [illegible] وان لم يسكن
بذلك وجب ان [illegible] اليوم الثاني [illegible] مستقل [illegible] بعد الحمام
حركات شاقة واما الحمام المعتدل [illegible] حركة بعد الحمام
حركات شاقة [illegible] كان معتدلا [illegible] مقدار العرق [illegible] مقدار
ما يستفاد [illegible] كان [illegible] حركة شاقة فانه [illegible] في الحمام
حتى ياخذ الحمام [illegible] فوق [illegible] التحريك القلب
[illegible] الاغتسال بالماء البارد
وصب الماء [illegible] المبرد صيفا [illegible] على الراس [illegible] المفاصل [illegible] لعاب
[illegible] الشراب الابيض [illegible]
من [illegible] الطبيعة والعلاج [illegible] الاحشاء [illegible] والنبض والجماع

علاجه

[illegible]

المفتر

فقد اركه [illegible] الكرم [illegible] البنفسج في الاذن لمن غلبت عليه المرار ودهن الخيري
لمن بردت [illegible] في بعض [illegible] الحمام [illegible] الحركة الشديدة والعلاج
[illegible] الحمام على الطعام [illegible] في الكبد والعروق لانجذاب الغذاء [illegible]
الى ظاهر البدن لسيلان الرطوبات اليه بالعرق واسرع [illegible] الامراض [illegible] الاورام
[illegible] الغذاء عن ظاهر البدن [illegible] بالاورام [illegible] العفنية [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] استعمال سكنجبين [illegible] الاستفراغ الضعف [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] ايام [illegible] الحمام [illegible] الماء البارد والفقاع
هذا خطر عظيم جدا لان [illegible] البارد [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] على الكبد والقلب [illegible] الغريزية
[illegible] الاحشاء [illegible] سيما [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الكرم [illegible] الكبد والقلب
[illegible] الرطبة [illegible]
شراب [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] في البدن [illegible] الاحشاء [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الدماغ [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] الفصد [illegible]
[illegible] شراب الفواكه [illegible]
عن العفونة مثل [illegible] السفرجل [illegible] التفاح [illegible] الكبد والقلب
بالاطلية الموافقة مثل ماء الكزبرة [illegible] الصندل [illegible]
الرابعة في الطعام مضار الاكثار من الطعام [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] البدن من الغذاء الزائد [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة [illegible] والجماع

المواد في الشرب

[illegible]

[illegible] الاشنان

والرجاج المقاصد لم يذكر [illegible] الطبيعة بالاغذية الملينة للطبيعة اما البارد المزاج فمثل مرقة الكرنب
وما يحمض واما الحار المزاج فمثل مرقة السلق ومرقة العدس والكشك والبيض وامثال هذا اما الحار
المزاج فشراب الورد [illegible] شراب الاجاص والتمر الهندي لانه يضعف المعدة فان كان ضعفها
المكتسب من [illegible] الاغذية واما البارد المزاج فمعجون شهريار او المعجون الملوكي او الكموني [illegible]
الطعام [illegible] يوما او يومين [illegible] الرياضة ان لم يمكن بسبب موجبه للامتلاء في تجرع الامتلا من
الغذا فلم يعرض لكثير من الناس ان يجوعوا جوعا مستمرا في زمان القحط او في الاسفار او في
اوقات الاسباب [illegible] الامراض موجبة لذلك سقوط شهوة [illegible] وعطش [illegible]
لحار المزاج النوع من الدق يعرف بالشيخوخة [illegible] لا ان يسرعوا الى [illegible]
الاغذية دفعة وقد رايت خلقا عظيما ماتوا بسبب انهم لما خرجوا من القحط العظيم الواقع
بهراة من السنين وكانوا اشتهوا الى شي من اغذيتهم ولم يمكنهم تحصيل الخبز واللحم فوجدوا الخبز
[illegible] دفعة [illegible] ولواحقه فماتوا وقد [illegible] خلقا كثيرا منهم بالتدريج فتخلصوا
ومن وقع له هذا فينبغي ان يسرع اولا فيما يلطف من الاغذية ويخفف مثل [illegible] وما الشعير [illegible]
ثم [illegible] ويذرون من تناول الاغذية المعتادة وان يدعوا فيما بين ذلك [illegible] الكندر [illegible]
[illegible] بادخال الريشة في الحلق لاخراج [illegible] الشراب [illegible] وان يجعل الغذا
دفعات متوالية كل دفعة قليلا جدا فانهم [illegible] يمكن ان يتخلصوا في غرر الاغذية اي في
الاغذية [illegible] اما ضعيفة الجوهر مثل [illegible] واما ثقيله الجوهر مثل الباذنجان وما كان مثل
الثوم فان مضرته بالدماغ اكثر [illegible] خاصية [illegible] واما ثقيله الجوهر فمضرته
بالاعضاء [illegible] او [illegible] الكبد [illegible] بالتورم [illegible]
من سائر الاعضاء [illegible] القسم الاول الاسرع [illegible] التدارك [illegible] القسم الثاني
[illegible] التدارك والعلاج [illegible] اما القسم الاول فما تغير المزاج [illegible]
[illegible] ذلك فيه [illegible] الاغذ من الدماغ كشراب الورد

وشراب

وشراب السفرجل [illegible] فاما القسم الثاني فينبغي ان يستعمل عليه ما يلطف ويفتح السدد
ويسكن [illegible] ويقطع [illegible] التقطيع [illegible] ذلك كالسكنجبين البزوري والافتيموني وربما [illegible] الشراب
الرقيق الابيض فعله [illegible] استحالة بعض الاطعمة اي ان [illegible] الخلط [illegible] الفصد [illegible]
ما [illegible] فيه السموم من الاطعمة مثل الباذنجان [illegible] الكرنب [illegible]
[illegible] الجذام والبهق [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] وانواع القروح والبواسير والدوالي وداء الثعلب
وداء الحية وداء الفيل والاكلة [illegible] هذا في غرر الاغذية [illegible] الاغذية الباردة ايضا
ما هي ضعيفة مثل البطيخ وماء الشعير [illegible] الرطبة مثل السمك [illegible]
[illegible] مثل العدس [illegible] الاوز [illegible]
[illegible] اما الثقيلة [illegible] اللحم [illegible] والرشة
[illegible] القروح [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] اليابسة [illegible] الاورام [illegible] والدوالي [illegible]
[illegible] اما البارد [illegible]
المزاج [illegible] والشراب [illegible] واما البارد الرطبة [illegible]
فينبغي ان [illegible] الى [illegible] الاغذية [illegible]
وينبغي ان يستعمل على الثقيلة الرطبة [illegible] الشهر [illegible]
[illegible] فينبغي ان [illegible] الطبيعة [illegible] والسكنجبين
[illegible] فينبغي ان يوخذ
عليها من الشراب [illegible] المزاج [illegible] والسكنجبين الافتيموني [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الغذا [illegible] ان يتدارك بالغذا المعتدل في [illegible]
ضعف القوام من الاغذية [illegible] ضعف القوام [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ثم يكون [illegible] الاغذية [illegible]

والمشمش والبطيخ وما اشبهه وما الطعام شبيه بهذا وخاصية من الاسباب سرعة الاستحالة الى الفساد
ومن استقذار مثل هذا الطعام فساد فيسد معه من اشتغالها او يحفظ اشتغال اليه ويسرع اليه قبول
العفونة الى ما [illegible] كانت [illegible] اليها فتتبعها اما من صفراوية واما من بلغمية مالحة تدارك ذلك
[illegible] ان يستعمل على هذا الحال ان كان الطبع حارا فسكنجبين ساذج وان كان المزاج باردا فسكنجبين بزوري
او ماء العسل [illegible] على ما يدر الطبيعة فان وقع في هذا تغير اشتد في الشوق [illegible] من الاغذية الضعيفة
القوام من اغذية قليلة البقول للهضم الاستحالة مثل الارز والدخن وما اشبههما [illegible] مثل
الزيتون [illegible] الطبيعة [illegible] ارجاع الاحشاء [illegible] تدارك ذلك ان [illegible]
عليها في اول ما يتناول اما حار المزاج فالشراب الرقيق اللطيف واما [illegible] الكثير [illegible]
بارد المزاج فالشراب [illegible] وشراب العسل [illegible] وذلك مثل التمري
مع [illegible] اللوز [illegible] مع الزيت [illegible] في حرز الاغذية البشعة
بالطبع [illegible] القوى الطبيعية في [illegible] الهضم [illegible] الدفع [illegible]
منها افعال مضطربة [illegible] بالبث [illegible] المعدة [illegible] الشهوة تدارك [illegible] التي [illegible]
تناول ما تشتهيه النفس عليه اما حلو واما حامض [illegible] الشهوة [illegible] خاصية
ازالة البث من حرز الاغذية [illegible] ضعف المعدة [illegible] الغذاء
عن المعدة ولكنه يغذو كثيرا تدارك [illegible] السفرجل
والمعطفات مثل [illegible] السكنجبين والاستعمال في سرعة [illegible] مثل ماء
العسل والسكنجبين البزوري [illegible] الرمان [illegible] السفرجل [illegible]
[illegible] سرعة العفونة [illegible] الدسومة تدارك [illegible] استعمال ما [illegible]
[illegible] الدسومة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] الاغذية [illegible] والبطيخ [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] القوى الطبيعية الاربعة [illegible] الامعاء
[illegible] تدارك ان [illegible] الدسومات

وفي التنه وعدم التأثير الطبعي [illegible] وما تقدم به كبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية والسرمق والقثاء
والقند [illegible] اثر كثير [illegible] دفع [illegible] الاحشاء [illegible] الاستمرار [illegible] من الاغذية
الكثير فانه [illegible] المزاج والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاحشاء عن جوهر الغذاء
[illegible] الغذاء [illegible] جالينوس [illegible] تداركه [illegible]
[illegible] استعمال الطيب [illegible] بالمعدة والكبد شديد [illegible]
[illegible] الواقعة [illegible] الاعصاب [illegible] المتعلقة [illegible]
[illegible] فواقا [illegible] تداركه [illegible] مثل لعاب بزر قطونا وبزر
[illegible] [illegible] مثل المرق الدسمة [illegible] مثل الاغذية
[illegible] الموافقة للمزاج [illegible] دون الكيفية [illegible] اللوز [illegible] مع اللبن
خاصية في دفع هذا [illegible] الخشن [illegible] التدبير [illegible] الرطوبات [illegible] تداركه تناول
الاجاصية [illegible] دون [illegible] التفاح [illegible] ومنع [illegible] الطعام
[illegible] العروق [illegible] تداركها [illegible] الكون [illegible] تناول
[illegible] [illegible] عليه [illegible] عليه [illegible] عليه الشراب
[illegible] الانهضام [illegible] الانهضام [illegible] الانهضام [illegible]
على [illegible] الانهضام [illegible] الامعاء [illegible] العشر
الانهضام [illegible] الطعام [illegible] اخلاط [illegible]
[illegible] تدارك [illegible] ان يسهل [illegible] مثل الاجاص
[illegible] شراب الفواكه [illegible] الفواكه [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] تناول [illegible] الهضم [illegible] النفل حتى [illegible]
[illegible] [illegible] مثل الكرنب [illegible]
الرطب [illegible] السفرجل [illegible] بزر قطونا [illegible] الانهضام [illegible]
[illegible] مثل السطح [illegible] الاجاص [illegible] الاطعمة التي [illegible]
[illegible] الاكدار [illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible] الكبد

في اوقات رقاقة ثم يهضم بعد ذلك يسيرا تمام الاكل له فاول ... تداركه ذلك اما الاغانه
على رقعة او دفع الماء اول الحشات بنار الطعام على المرق ان امكن او بين ثم الاضطجاع والنوم على
اليسار ثم استعمال المدر المفتح للسدد مثل الشراب وسكنجبين بزوري او ما العسل بحب الاصول
عليها قبل حدوث العفان بعد الطعام قرب ... المرق ... وبعيد منه ... بسرعة الانحدار
عارق ولطف الطعام وبعد عنه ... ابطانه باحداره ما كثف عنه فيصير حرز المزلق ويصير حرز المعفن
تداركه استعمال المليّنات المرخية عليه وما يشبه الاجاص والتمر الهندي وشراب ... والبنفسج
والهجيم ... المزلج ونحوه اكرات ... وموافقة ومعرفة ... والملوكي ... لمادة الديع ... شكاسين
والعسل فانها اولى واوفق ثم يعالج بعد خروجه ... الاسفنج والادوار عشر ... الكلف
في المعدة كالكرنب وحرز ... التفشي تداركه بسببه ... في الباب المتقدم المعين على الهضم
اذا استولى ... وشانه قبول التعفن ثم اعقب ما يعين عليه كالشوم والكرنب كان حرزه سريعا العفونه
تداركه تناول المعطيات المنقطعة كالسكنجبين او القابضة مثل رب السفرجل ورب التفاح
ورب الحصرم المعين على الانعقاد ومثل الجبن للبن والكمل عليه وما اشبهه ومثل الجبن على السمك
وسمك مالح على السمك ... التحمة والقولنج علاجه ما تقطع مثل ... وشراب
الجنس ... الثالث ما دام في المعدة والامعاء الاعلى استعمال ... ان ...
وما اشبهه ... معتدل القئ لا خال الطعام على الطعام هذا الوجه
احدها ان القئ ان لا يكون بعد استراحة الغذاء الاول ... الغذاء الثاني ومضه
فستعى ذلك الى اضعافها والثاني ان المنهضم ... المنهضم ... ما يهضم هو
بحيث الى العفونة معه ... يطول مكثه ... على الراحة ... تداركه
لمن الالة ... ثم الحلاو ... بالمذكورات في ثاني الابواب ثم طول الجوع
والنوم الكثير عقيبه ذلك الطعام والرياضة عقيبه ذكر الشوم ... طعاما مستحيلا
الرياة ... في المعدة هذا مثل ان يتناول عسلا ... والاولى ان يسقا
قبل ... الغذاء اليه ... الرياضة المحامة به
المذكورة تداركه ان يسقا هذا الطعام ... ان كان امام مع ... شراب

الحمص والتفاح وشراب الرمان ... السكنجبين ... الاغذية التفاح والنزع ... الحماوتنفع منه ... عظيمة
... سكنجبين ثم بعد ... الاجاص والشيشر ... والتمر الهندي وان كانت الحاجة
اليها فان تشرب القرفة ... العسل وسكنجبين ... وجوارش ... ثم ... بعد ... بالملوكي
و سفوف ... زنجبيل ... اسهالا يسيرا ولا ... فان ... في الرياضة
العفلات منها ما هي في الغذاء الاول ... مالم ... البول ومنها ما هي في الغذاء الثاني والثالث ...
... التي ... الكبد ... والطحال ثم الاوردة والشريانات ثم في ... ثم في
المفاصل ... الرطوبات ... البدن ... واما ما كان ...
الى الامعاء ... المدرات المتوسطة ... الا ان يكون اسهالات قوية ...
... والرياضة ... فانها ... في الاول ... الطبيعة ...
... الاغذية ... الهضم ... الغريزية والرياضة
ما حفظ الصحة ... التقصير في الرياضة الاخال الطعام على الطعام المتقدم بعد ما انهضم ولكن لم
... الطعام على الطعام في ... ولا يكون
... ان ... ان ... للطبيعة ما كان ...
... في البدن ... اما ... ان ... بالرياضة ... فضلات ...
تداركه اما ان كان هذا ...
... القئ او ... ان لم يكن كثيرا ... والرياضة
... المعتدلة ... استعمال المدرات ... الرياضة والمليّنات مثل سكنجبين بزوري
او سكنجبين ... بزوري ... الطعام
... الطعام ... احدها انه ... الالات ... عليه
... والثاني ان ... الغريزية ... البدن ...
ما يحتاج اليه ... الغريزية ... والثالث انه ... الطعام ... تداركه ...
في نفس ذلك الطعام ... الاول ... في الابواب المتقدمة ... الكثير
... الطعام ... الفضلات الثابتة والثالثة ... في ... الفضلات

في الرياضة

المدرات ... اقرب الى ... فالمليّنات في ...

او ذكر ان ... الطعام
اداوة ... على الطعام

و ...

...

وتحميضا فيها تداركه تدارك عدم الرياضة واما مضاره [illegible] لشيء من الابدان المحتملة [illegible] النفسانية والطبيعية
يرجع الى شيء ما قلناه [illegible] الخاصة في الما والمشروبات في الكبار شرب الما منها [illegible] او احدها انه يضعف
الحرارة الغريزية في الاعضا بالكلية فاما الاعضا الرئيسة فيعرض لها ضعف القوى الطبيعية الاربع واما الاعضا
الالية الثانية فيصيبها ضعف حركات الارتعاش وثانيها ان القوى الهاضمة في الكبد ضعف عن تمييز جميع
الحادثة عن الدم فاما ان [illegible] اي ناحية ما من الصفاق والمراق فيحدث الاستسقا او يندفع الدم
الى الاوعية فيحدث الاستسقا اللحمي ويضعف القوى الهاضمة في الكبد فيحدث منه سلس البول مع عسر فيه [illegible] الكلية
ورابعها انه يسهل الطعام ويخرجه قبل الوقت تداركه ذكر [illegible] بان يشرب عليه دوا
الشراب او [illegible] ويجلس حتى يرجع [illegible] واما [illegible] الريحاني ثم [illegible] بعد ذلك [illegible]
عليه ويجعل غذاءه ما [illegible] سكون العطش [illegible] ويسقى عليه في [illegible] الاجاص [illegible] تفاحه
[illegible] عن المعدة [illegible] الغذا فاما العطش فيبردون به واما القي فيضعف [illegible] ولانه ليس بحار
بارد فيه ارضية كثيرة فيتولد عنه خلط [illegible] او سوداوي فلذلك يكثر امراض الطحال لمن شربه
كثيرا ويعرض البواسير والاستسقا لسو مزاج الكبد وسلس البول لسوء مزاج الكلية تداركه ان [illegible]
ان [illegible] مثل هذا الما ثم يشرب اما [illegible] او [illegible] يوضع على [illegible] ويعصر او يروق او يوقف
على جمر [illegible] او سكنجبين [illegible] ان شرب [illegible] فينبغي ان [illegible] عليه معجون [illegible]
عليه [illegible] البول الكثير ويشرب عليه شراب صرف [illegible] خاصة في [illegible] واما شرب الانسان
بعد شربه [illegible] الكبريتي هذا الما
يحرق الاخلاط [illegible] الاحراق الدم به
والسوداء الذي يتولد منه يكون [illegible] ومضاره هذا الما اليرقان والحكة
وحمى غب وحمى مطبقة والصداع والرمد والنوازل [illegible] وعسر البول [illegible] تداركه ان امكن
ان [illegible] وان شرب مع الكافور [illegible] طين ارمني او طين مختوم [illegible]
واما المالح [illegible] على حاله فان [illegible] الرمان ممزوجا بشراب البنفسج [illegible] كسرا اشد
او سكنجبين السكر [illegible] النيلوفر [illegible]

البابه في شراب البنفسج والتفاح [illegible] ومشرب الما [illegible] عليه [illegible] نافع ثم الاغذية الخفيفة الدسمة
التي تنفع فيه الزبد والسمن [illegible] فان لم يكن معه حمى فشرب [illegible] مسخن عليه وان كان
حمى فشرب ماء الشعير مع سكنجبين وماء الرمان المز [illegible] الصدر
وافساد الصوت وعسر البول [illegible] الغذاء [illegible] تداركه [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] شراب البنفسج ومشرب [illegible]
[illegible] الشعير [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبريتي [illegible]
[illegible] الكبريتي [illegible] تداركه [illegible] شراب [illegible]
عليه وتناول مشرب [illegible] السوس واما البطيخ [illegible] في الطين
او [illegible]
[illegible] تداركه [illegible] الكبريتي [illegible] استعمال
[illegible] شراب [illegible] الشديد
[illegible] جدا [illegible] الكبريتي [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] استعمال [illegible]
الطين المختوم [illegible] استعمال
[illegible]
[illegible]
طين المختوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

ما الكبريتي

والخمار وللماورد الصندل وبعاق السفرجل البارد والاكتحال بما الكزبرة والاثمد المرتبة بالحصرم في الماء البحاري

مواضعف عن نجاري ومتبه الملح خاصيته احداث ظلمة البصر ونقل السمع والدوي في الراس وتلك مداركه

التنظيف بالترتيب البارد التي ليس فيها شديد قبض واستعمال الترشوجات على ما مر في الابواب المتقدمة

والاكتحال بالبوتيا المرباة بما الحصرم ويقطر دهن الخيري في الاذن اما الزناق تعفن ويحدث انحلال عصب او

ربما في منه الاستسقا مداركه استعمال الاكرية الكلية مثل الكلاب وشراب السفنج واستعمال ما مر في البلوط

مسلم ببطيخ والقثا والقثد والنزع اما الملح فخص يحدث الانفة والمعدة ويعطش ويحدث الاكحل

مداركه استعمال المزيات مثل الاكارع مع الكمون وما يكسر البلغم مثل كرويا وصعتر وتناول شراب

الجوز وشراب الآسي والاغذية البيض المبردة ومخاخ العظام مع ملح معقب في غروبها على الريق

تضعيف المعدة واحداث النوازل بتبريد الدماغ والمني اضعا لما اكل المعدة والسائل تنقعد

البخار اماني القوة وتبريد الكبد والطحال ومنه الاستسقا مداركه شي يسير العتيق الصرف عليه

ثم التشبيح في تناول الخبز اليابس مع الكعك والسويق وما من خاصيته ان يشد المعدة يكب عن سرعة النفوذ

حتى يقاوم ويتبع بالشراب العتيق او العسل ونشوف فيما يغلظه ويخنه في جوانها على الطعام والامتلا

التخلل بين الطعام وما يستعمل عليه من الخل المعدي حتى يحوصه عن الهضم ويطفيه عن قعر المعدة الى فمه وكسر

القي الماسك ويضعيفها برده ويفسد الغذا المنهضم منها يسلان صوبها وكثيرا ما يلوح الكبد

والمعدة مداركه تناول العاقرا عليه مع الادرار ويشربها مثل الشونيز فانه يحلل العانة

سرعة ثم يدنع المسي في هذا الباب كالشنجار الا انه ينبغي ان يشرب بعد الهضم كما الشراب

او العسل المكرر اجتمع عليه مثل الكثر والسفرجل النبيذ او مرضه في ميزان الكرفس مع الفانيذ

والفاحدة رجعا في المعدة والكبد عن بالكمونه وان الحمي في الطعام على كل حال ان

الدخانه استعمل شراب البعولا او الاعوضه اسهل مشهور ان ولا ينبغي ان تعتري فكل مزاجه على

اليركة العنيف او على البدن بسبب الامر شبهما قلناه من شرابه في الحمام ومداركه تشبه مداركه

خوف على اختلاج احداث بعتان القلب وضعف خاصه وسائر ما قيل فيه من ماتي الحمام عاشه

١٢

مداركه شم المسك ويزيد في آلامه يخلو ما في المزاج فهو شراب التفاح والعالي البارد المزاج في شراب

الحوض وتناول الرعوة في ضرر التفاح اف د الكبد والدماغ والقلب والمعدة والطحال والامعاء

والكلية والمثانه الا انه ما ثم تولد الرعشة والفالج والجذام والبرص وسلسل البول وضعف المثانه

والاستسقا وامراض الاعضا والعصب وضعفا وللباه والجماع فانه يبرد ويرطب وللنقش الرطوبة

التي ملاوحتي الاعصاب ويكثر النوازل الرديه الحاره مداركه شرب استعمال الجوز واللوز والفستق

واستعمال مدر البول ويجب شرب الشراب عليه ويشربه على الشراب لان الشراب ينفع بسرعته في الغور

الاعصاب والمفاصل يمنعه ان يعلق عليه العسل الشمس ويستعمل المدر الكبير والرعوة في ترياق التفاح

كل جميع الوجوه وضرر التفاح ما تقدم من الخبز والكثر مكرار صيني والسذاب العود في ضرر الاكثار ريح

الشراب اما المزكان مشتد والمزاج فاجتماع المرار في احشائه وعروق وغليظ الدم عليه وكيف ان الجسم

الامتلا الذي يجب التجاوز فيه الاوعيه يحدث السكتة الدمويه الموت في الحال كان بارد المزاج

فانه يصيبه امراض العصب فكثيرا لا يهتم احدهما ترطيب فاحش من فعل الخمر الثاني انقلابه الى الخليه

ويحدث مداركه الاعصاب يحدث من ذلك السكتة البارده والسبات والمادعوس والفالج والرعشة

والكزاز ويكون هذا اسلم من الذي يتولد منه اسباب يعني خفه المزاج المتولد من الشراب مداركه اما صاحب

المزاج الحار فينبغي ان يديم الفصد والاستفراغ لشرب الفواكه ويستعمل شراب الرمان كثيرا فانه ترياق

له واما صاحب المزاج البارد فينبغي ان يديم الفصد استعمال الاقراص الافسنتين والاقراص المسطح

ان كان الاصول القوي ويستعمل ايضا الرياضه والغذا احسن لما في الثقل والاختلاجات استفراغ

يجب اصطحقون من ضرر الشراب العتيق والشرب الرقيق للدم او في الاخلاط وتقوم الحجاب في الدماغ

والسدد مداركه شرب شراب الرمان مع شراب البنفسج واستعمال سكنجبين ساذج حامض مع ماء

الشعير واستعمال التفاح البارد المذكور على الكبد والقلب والدماغ ويتناول اقراص الصندل

الصغير والتنقل عليه بالسفرجل والعناب ويبدل الغذا الى المحمضات ضرر الرقيق المائي بالابدان

البلغميه احداث النوازل والامراض العصب مداركه شراب الزوفا المطبوخ القوي عليه مع قليل اناناب

مداركه وامضا احذر بين ونحيل مع علة العقة تعفن في اليوم الثاني والرياضه ان لم يكن البدن

شديد الامتلا ونحو الفقار والمفاصل بالعنف ضرر الشراب العفص هو تبقى الطبيعه وتعكير الذهن

تداركه تناول الشراب المكلو عليه بعد التروتق او شراب التفاح لحار المزاج الشراب الأبيض ممزوجا
بشراب البنفسج على ان حار المزاج بطبيلا التفود به ضرورة الشراب على الخلا الدق والاورام في الاحشا والحاد
العفنة والصداع الغالب تداركه سرعة الشعير عليه ليشفيه ويكره تناول الطباشير مع جلنسن الارمني
بالتشلا العناب والشرجل فان كان احتد فاولى الاشيا لمقابلته الرمان المزا الحامض ورب الحصرم والا فخبز
منه بما شرب اقراص الكافور والاستعمال السكنجبين عليه فان المكلو لاسيد كثير منفعه بابرد حرارته واستحان الى
المرار والى معين يلدع ويسكن بحموضته ويزيد لكاليه على لكاية الشراب ثم ينبغي ان يعتني بالمنالي خارج الكبد
والقلب والدماغ من سياور الشراب فهو محموم او مصدع تداركه ذكرنا ان كان مع امتلا شديد فينبغي
ان يبادر الى الفصد ويخرج المال الدموية حتى يخاف الغشي واذ سبق الفصد باغيه شربة رب الفواكه المطلقة
كشراب الاجاص ورب التمر هندي وشراب البنفسج وان لم يكن امتلا فشراب اقراص الكافور في شراب الورد
وشراب الاجاص والتفاح ورب الآس اي الكثير دون سائر الاشربة على خفة نفس مره
وتداركه تلك منه ان يشرب عليه شراب الخشخاش ممزوجا بشراب البنفسج ومكان الماء ماء الورد ويخفف الغذاء
الشراب على الرمد في ابتدائه وتداركه بضرر منه ان يبادر الى الاسهال بطبيخ الاهليلج في الحال ويتناول
الكزبرة اليابسة مع بزر قطونا وسكر عليه كالشرب ويطلى التلطيخ البارد على الدماغ وبزر الكزبرة
تمامنع في مثل هذا الحال له انتو قالب مع الكزبرة ويطلخين سكر بحري [illegible] من شرب الشراب على العدد
انواع الامتلا الثلاثة ووقع ضرره منه ان سادر [illegible] اورام دخي [illegible] فصدا بالغا وشرب
اما صاحب المزاج البارد فلعوق الكرنب مع ماء الرمان واما صاحب المزاج الحاد فشراب الخشخاش مع ماء
الرمان وشرابه والغذاء بتماقه بعد الفصد ونتشوقه قبل الفصد او اجاصه ضرر الشراب على اخلاط
لشدته الصداع والغثيان والدق والحكات الصعبة والاورام لا حاجة تداركه الاحتياط
حتى يتقيا بسكنجبين والماء الحار [illegible] بعصير الرمان الكثير ويشرب منه [illegible] فان وقع
التي عاد اليه من [illegible] استعمال الحصرم وشرابه وجعل غذاءه الجلاب والقرص والسمك
الصغار والعدس [illegible] واستعمال البرد مطلقا مع الخنق على الراس [illegible] اللحم الا الشاه
فانه يضمد الراس [illegible] معتدل البرد المقالة الثالثة [illegible] في الحركة الكسر الحركة

على الراس

الكسى

الكي ويحس او لا التخبا شديدا ويخفف [illegible] بمروده من مخارج الاولى التنفس وتسيل المواد الردية الى
اعماق الاعضاء ومخارجها الباطنة او امراض العصب البارد وسقوط القوى وربما اورثت الخفقان والغشي التدارك
منه ان يغتسل بما في الصيف بما بارد واما في الشتاء بماء عذب فاتر وعرق كافور ويحسي المرق الجيد
التي ليس فيها غير اللحم المدقوق والحمص والاعرط فيه ثم تمرخ بالدهن العرق مفاصله واستنشقه ويقطر
في الاذن ويطلب البلس على الراس وينام [illegible] المعطف غداه او لا فيعدي فما حدث الغشي النجه
الرطوبة ثم يدرج الى الغذاء المعتاد والمستم الاحد سقوط القوى فيعطي ما يقوي مع خبز الشراب
الريحاني في الحركة الشديدة فعلها قريب من فعل الكثير في التسخين واقل منه في التحليل تداركه منه ان يكون
الى تقديم المزاج اي راميه منه الى الانعاش بالغذاء ويستقي من رب الفواكه والقاء البارد بعد سكون القلب
والسعي في السكون الكامل [illegible] واستاع الابدان عن طاقة العضل في الحركات وملاك الحواس
تداركه ان كان عادي [illegible] في الاستفراغ بحبه اسطمخيقون او حب القوقايا وان كان غير ظهور الملل فالرياضة
الشاقة والمد [illegible] والغمز في الحمام الحركة على الاستفراغات منه ان يحتاط عليه [illegible] مع شراب ري في
وشرب صاحب [illegible] شرب التفاح مع المزاج البارد وصاحب [illegible] الشراب [illegible] مع المزاج الحاد
او دوا المسكر [illegible] على الطعام [illegible] في ضرر [illegible] تداركه [illegible] الحكود
[illegible] الشيء تداركه التخيل في الفوائد [illegible] اطلاقه ثم تعقبه [illegible] السلاد [illegible]
ضرر المتقدم ثم يخفف الطعام ويجلو في الشهوة الشديدة الكثير [illegible] الحركة الكثيرة الشديدة الالا ان
ضرره بالدماغ والقلب وتداركه بغرغرة الراس بدهن البنفسج [illegible] ويقطر في الاذن ويشم
ما الورد ويشرب الشراب الكثير المزاج حتى يرطب الدماغ والاستحمام [illegible] بالماء العذب المعتدل
السخونة ويحسي [illegible] اسفاناخ [illegible] ويتناول شراب التفاح ويحلي القلب بالاطلية الباردة
في النوم الكثير يفعل فعل السكون الكثير الا ان مضرته بالدماغ اكثر وتداركه شبه تدارك السكون
الكثير الا انه ينبغي ان يعتني بالدماغ زيادة اعتنا بتستعمل المعطسات ويشم المسك والكلمه ويغرغر
بالمري والخردل والرايح [illegible] اوجب [illegible] الاستفراغ [illegible] اوجب الايارج
في مضرة الجماع الكثير والجماع المتكلف والغير المشتهى مضرته النقصان في جوهر الروح الحيواني
وتضعف القلب والخفقان وظلمة الحواس وسقوط القوى والتهيؤ لجميع امراض العصب لباسه

المزلق والازلق لجلاء المزلق تدارك ذكرنا ما كان من ضرر هذا الباب على الانسان احدهما ملازمة المزلق الى البرودة
وعلامته ان يضعف النبض مع السرعة ويصعد الى الثياب مما يكون حركة الجماع واكثر باستعمال عقيب الطعام
فالتدارك بحسب ترجيحه فالدهن بعسل او الجلاب او البرود من ان يسقوا الشراب الريحاني ويطعموا ما يجلب مدة ترويحه
بالرفق حتى ينقذ فيه طعم اللحم مخلوطا بصفرة البيض ويزرد بدار صيني وصيني وزعفران وسقاقل ويشموا المسك
ويتناولوا ورد الصعتر الا ان يخرجوا ما يحسونه بالشراب الا ان يستعملوا الغبخ بالبصل والكراث وان يكثروا
من الحمص الا ان يشربوا ما يتبع الحمص ممزوجا بالشراب ويستحموا بماء حار ويتمرخوا بدهن البابونج ودهن الورد
ويحذر [illegible] وان ينامواعلى امتلاء من الطعام [illegible] وان كان [illegible] قوته استعمل البحار عشرين [illegible]
والسليخ المشوي مع ملح فيه [illegible] الاستفراغ [illegible] المزلق الى الى انه متى جامع ان
يستعمل ما يمنع فيه من [illegible] ما يجلب [illegible] والمنى وهذا مثل [illegible] والسليقة النعنع
النمبرشت [illegible] وحب [illegible] والتربحين والكشك [illegible] ما اكثر ارعب [illegible]
وكشك [illegible] الدجاج والديوك والسمك المشوي [illegible] بمقدار الصغر والكبير
وحلوا المتخذ من سكر ولوز [illegible] والخشخاش [illegible] لسكر منه [illegible] واستعمال [illegible]
مع سكر ولوز فان من خاصيته في هذا الباب [illegible] الشراب التفاح ويشم الكافور [illegible]
[illegible] بالجماع في حرم برك الجماع [illegible] الجماع المفاسد الاانثيين وثقل الراس [illegible]
الركبة [illegible] استعمال الجماع [illegible] الا استعمال سفوف [illegible] ويرز [illegible] سكر
لصاحب [illegible] ويزر [illegible] لصاحب [illegible] الاغذية القليلة اللحم [illegible]
[illegible] على [illegible] ضرر الجماع [illegible] ضرر الجماع الكثير وتداركه [illegible]
انه [illegible] ضرر الجماع الامتلا [illegible]
الحركة على الطعام الا انه اشد واكثر ضررا [illegible] بالطعام الغير المنهضم الى اعماق الاعضاء
ومما يحدث منه القولنج [illegible] حتى [illegible] الغذاء اللين [illegible]
الاعتقال [illegible] فان مال الى اللين [illegible]

ما الحمص المطبوخ ممزوجا [illegible] بالشراب واقوى ثم يشرب عليه معجون الكندري وممن هو ابرد مزاجا
معجون [illegible] الحمية بلا سعف والشرب [illegible] الحمص [illegible] وان حال الى النبيح يشرب عليه [illegible]
حتى يزول النبيح وان [illegible] ان كان الغذاء [illegible] وخشونة مثل الارز
والي [illegible] مثل شراب الفواكه [illegible] مثل [illegible] والثرد وان
كان [illegible] ورطوبة اغتذا استعمل عليه [illegible] في الجماع مع التعب [illegible]
[illegible] من الحمية [illegible] في باب [illegible] الجماع [illegible]
[illegible] المرقة [illegible] مع الشراب [illegible] عليه شيئا يسيرا مقدار [illegible]
[illegible] حتى [illegible] طعم اللحم [illegible] البقا [illegible] فيه [illegible]
[illegible] الشراب ويصب فيه [illegible] الذي فيه [illegible] الحمص [illegible] عليه
حتى [illegible] ثم [illegible] ثم يصب فيه صفرة البيض ثم [illegible] [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الدماغ بدهن الآس الورد [illegible] المذاب [illegible]
او دهن الورد [illegible] الجماع [illegible] ضرر هذا اشد [illegible] فان [illegible] التفاح
مع [illegible] المسك ثم [illegible] الكندر [illegible] المرقة
المذكور ثم [illegible] عليه قطعة [illegible] ثم [illegible]
شيئا يسيرا [illegible] ثم [illegible] الشراب [illegible] في الدهن [illegible]
[illegible] شراب ريحاني [illegible] على وجه تدارك ضرر الجماع مع ضعف الكلية
استعمال [illegible] والفستق [illegible] وحب الصنوبر وحب [illegible]
ثم فان كان الضعف [illegible] تدارك
ضرر الجماع مع [illegible] استعمال الجوارش [illegible] تدارك ضرر الجماع مع الصداع [illegible]
الراس [illegible] الآس [illegible] العضدين [illegible]
الجماع [illegible] تدارك الجماع مع [illegible] تدارك مع الصداع [illegible]
[illegible] البيض [illegible] تدارك ضرر الجماع
[illegible] المتوجعة

الى م

بلغ

في بزر قطونا ساعة ويشدوا المفاصل المحاذية لمفاصلهم بالوضع الذي يليه بعصائب والتمني للبيري مشد او شعا
ثم تخفف الغذاء ويستعملوا التي الدماغ بدهن الاس مخلوطا بدهن البابونج تدارك ضرر الجماع لاصحاب الامراض البادية
العصبية ان يستعملوا اصول الشيء استفعلوا بدعوا المرخ المواضع الالمة بدهن قسط او جند بيدستر ويستعملوا ما
اللحم القوي ممزوجا بالعرق العتيق ويكثروا ويتطلوا الاستحمام ويشموا المسك والعنبر دائما تدارك ضرر الجماع
لحار المزاج بدوغ ما اللبن وترنجبين كما تقدم الاحتمى بحشيش اللوز به تدارك ضرر الجماع لليابس المزاج استعمال
ما الحم وصفرة البيض ولبان المزاج استعمال ما الحم مع الادبا زير القوة المذكورة المقالة الثانية في
امر الاستفراغ ينبغي اخره بالفصد معالج باعوجاج من اخره بالجماع ممن يقعد على شرب ما كثر هذا عاقبة
الاستسقاء لا اندفاع الماء مندفا مع الدم المواد الاعفا فينبغي ان يستعمل بادرار ان كان حار المزاج
فبالمدر الكاكنجي وان كان بارد المزاج فبمرو دسطوس والمدر الكثير والشراب الصرف ممن يقعد على تناول
شيء منبر للاخلاط يخاف عليه جري الاخلاط الثاني مجرى الاغذية في العروق فينبغي الدم فيجب ان الشرب
قبله اما ان كانت حارة فبربوب الفواكه اي مضمضة واما ان كانت باردة فيحلق عسل الراز او كلقنه
من معجون ينا ورشبرتي فاما ان وقع ذلك فينبغي ان يجتهد في العرق بعد شرب ما يمنع العفونة وتركه الاخلاط
اما اي المزاج فبربوب الفواكه واما البارد المزاج فمثرو دسطوس وان كان العروق لا يستوفيه
استعمل بالغذاء الموافق المضاد للاخلاط لكثرة ابدانها يجري في تناول العروق ممن شرب بعد الاسهال ما
كثيرا يخاف عليه الاستسقاء وامراض العصب والتشنج تداركه ان يدر ذكر كما مضى في باب الفصل شرب
اثاناسيا اودوا الكمون ودوا الكركم مشربه ويقيئ ان لم يكن مرور المزاج ما يمنع عنه فان كان
فالادرار ثم ينبغي ان يتناول بزر قطونا مغلوا وبزركتان مغلوا والصمغ مع دهن الورد كاف من يتناول
الطعام في وقت الاسهال يخاف عليه السحج والاسهال والسعة فان احتبس البطن لاجله استعمل شيافة
وان خرج فانه يخاف الهيضة الشديدة فينبغي ان يجتهد في حبس الطبيعة ثم يتناول المغربات مثل صفرة البيض
والكارع وبزرقطونا وما شابه ممن اكثر الطعام بعد احتباس الاسهال فينبغي ان يجتهد حتى يتقيأ فان
لم يمكن فيتناول الكموني ان راي فيه قراقرا ومعجون ينا ورشبرتي في اليوم الثاني ان راي اعتقالا
في اليوم الثاني ويرتاض في اليوم الثالث رياضة معتدلة ويشرب بعد الرياضة ميد صفرة البيض والشراب
ويستعمل بالنفع فانه الاصل وان خرج غير المنهضم ويسيح خاف السحج ما تقدم وان منع الاسهال او ندبيه

من لم

من لم يسهل فهو معجون في الكتب لكن هذا كافيا في غرضنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه
وآله الطاهرين

دعاء افلاطون

يا علة العلل يا قديما لم يزل يا منشئ حركات الاول
يا من اذا شاء فعل اسالك ان تحفظ جناني حادثة
في عالم الطبيعة اسالك ان يمرهن يحفظ من نفسي فان
المستند بلا نهاية اله الي ان حسنا في عطايا بكى
وسيئاتي في قضايا يا كريم يا اعظمه سبل حاجتي
حتى يمحو ذلك بذلك ٥
يا من يقول رفع جميع الاحوال المرقد اكتفيت بعملك
عن المقال واستغنيت بجودك عن السوال فما المعول الا
اليك يا ذا الجلال افعل ما شئت ولك الحمد على كل حال

داروی درد سر

صندل سفید بوشش درهمی گلاب سرکه صفت حاضر
خوغلس

داروها که موی سفید را سیاه کنند

ما زو دست درم ... و... درم گشترا
یکدرم ... سوخته شش درم ... شفتیش
دودرم حنا دودرم وسمه سبز نیم درم
این داروها را کوفته بیخته کنند و با آب گرم حل کنند
و در وقت خفتن موی را رنگ کنند و با مداد بحمام
روند و بشویند که نیکو آید

ابو الیاس جالینوس

داروهائی که بوی را فربه کند و در طب و تخمه او کنند دانه صنوبر محروث بری فرنجمشک نارمشک طالیفر شقاقل کل
کندرا حصه بوسا را اگر از هر یک کدام که خواهی یک مثقال و انزا العسل رضاها بخورند ... بیهق کی یک بیه ناشتا بخورد
و بر یهه سیری و در هفته ی روز بخورد اشر رو یکو نشد و اگر کو نشد مست نده ... لوبیا سرخ بخورد جه غذا
این اب عزا بخورد است ما ابی دار و ما ی   داروهائی که بوی را الاغر کند صعتر کوهی و هوا و را یکدا ازانند
عاقرقرحا کوخارزو نمک هندی افسنتین تخم قصب فارسی اشق ست بدتج کوهشت خار لسان سوخته بنفشه خشک
مثقال البوده و اگر از ینها هر کدام که خواهی یک مثقال بس اگر ان بخورد که بخورد با عسل بیاید دو روزی استعمال
کنند و روزی نه و اگر زراح ناشد در طبیخ که بخورد اندازند الاشا منغ تخم افسنتین که ناشتا رضا شخص استعمال شود ان
کرد   داروهائی که بریج ان صوس کنند مادرکس کرد یکاورود دکر بار صوا امد چند بید مشک سکبینج
حاشای سیبدوی جاوشیر نوشتانی ادی سوخته و اگر از هر کدام که خواهی یک فرا طاو بخی کی بوزن ان زعفر
خالص بورز ... زیرشم قدری ازان عمل کنند و ان بشم را بدرکنند چون برون ارد و این دروقت صبح است باید
کرد   داروهائی که بریج زیر اکندع کند با هیچ کس نتواند نزدیک او رود سلیخه تصالدونج نفاح ادخر
شهدانه خشک کما به خط عود فرع و اگر از هر کدام که خواهی یک مثقال ... بخی کی بنعفط سبید و صیلم کی تا زان
بردارد سه بار نه در وقت صبح چون حیض سه ماه بخشک شود که گفته امد و چون سه ماه بگذرد دیگر باره
اعاره باید کردن عمل کوید که جه اینسی بود دکر نا به ... زنان ابراد و سه ... ماند حیض کند تا کو نسن
برشدن ○   داروهائی که مباشرت بر زنان د شمر کرد اند صاب کی سند شوند و هرکز نام مرد نبرند استخوان سوخته
قرطاس سوخته سر و بزکوهی سوخته دندان کی سوخته زعفر کرکس خشک دارشیشعان کرا و ما کاه خشک
و اگر از هر کدام که خواهی یک مثقال بخی کی بر روغن کل با عا ور دو بیسه تخم کی ... ازان بر پشم بالخ زنی باد در کرمابه
تحمل کنند و در خانه کرم قسنا ... نشیند و باید که چون برون اید ... ان نگاه داشته باشند و بعد از دو ساعت
سه بیرون آید با مشد بیرون کند و نکد دوم تحمل کنند و در اب ... نشیند که در ای آب سرد باشد
یک ساعت و بیرون آیند و ملت ... تحمل کنند و بران نشیند تا روز دیگر و باید که اب ... نخورند با ادرار
نشسته میدن ○   داروهائی که شهوت مباشرت بر اکنر د صا یک زن و بو اند بود و از خانه بیرون جهد
و کس طلبد که با او مباشرت کند طالیفر عود خام ... دیوی دیوان تخم کزو لسان تخم نیل
تخم شلغم تا نخواه و اگر بدار هر یک ازین داروها یکی ... و بحق کرده با آب باز ... عسل بخی کنند و قرصها سازند
و سه روز هر روز یکی ... بخورند تا ... باید که وقت امدن حیض استعمال کنند و چون کند
که زن بداند هرکه بود ... ○   داروهائی که عارض ... و اصلاح و عفونت رحم را سود دارد نعناع
لسان ... نارد ... خشک ... ورق سرو ورق سداب ... لازورد بنفوس ... سمسی ... کرا
و اگر از هر کدام که خواهی ... مثقال بحق کی و مثقال ازان عرق کی بر روغن ... ان اعان ... بردارد در وقتی
که صبح اید و مثقال دیگر را ... صوسان ... کنند و ... طلا کنند و ... که دعا ... کو
با شد ... باید که ... نگاه داشته باشند ... کنند ... که ...

او

او را مانند صوت انجه در رحم ... اخراج کرد مانند و باید که از اب ... سداب بخوردن تا دو روز بس ازان شیئ
سود دارد و ... ادرار ... یک ... اکر او در ادرار ... باشد ○   داروهائی که حکه رحم و عفونت
رحم و اصلاح ان نقش کند و صاحب ... یکسال ... اهل امشه ابحدان اصل علت
و استان اغضر ... مقل ... و اگر از هر کدام که خواهی یک درم بحق کرده بحق
بیرند و بروغن بان بخی کنند و تحمل کنند ازان در هر وقتی شش روز هر روز یکدانه و ... یکند
این داروها را الا در وقتی که منقطع ... کنند و صلیل ... نداند و این ضرب ... ماه باند صون سا کن
سود دیگر بار اعادت باید کرد ○   داروهائی که زنان مارسیس استعمال کنند و بر رحم ... سوک
... و صمغ را نرم کرد اند ورق ... سیاه ... جاز ... ذکر دهان ... باند
... را از ... خشک بخی کنند این داروها را کوفته و بیختنه از هر یکی ... نند و بسته ... نرم کند
که ... باشد بس ازان بخورند ... حقنه القوام ... شود اکنون ... نبید ... ند
و ... طلا کنند ... بر ... در وقت بیرون امدن خون و صفدان طلا ... تا خون ... کرد د ... ای
بگذارند و روز دیگر ... بار ... کنند ... باشد ازانک ... او ... ○   داروهائی
که چون زنان مارسیس استعمال کنند ... ان ... روغن ... باشد و صد ... ن
... شود ... خشک ... نمک هندی ... اقسم او ماس
بورق ... استطر ... سوخته ... از هر یک ... کوفته بخته و بروغن ... کند
و صیلم کنند و ... بر زبان ... طلا کنند ○   داروهائی که سود دارد از حمل کردن ... رحم ... از
... و بخت کنند ... افلنجه ... اشنوس ... اهل ... اکلیل الملک
خشک خاکستر ابنوس ... و اگر از هر کدام که خواهی یک مثقال بروغن ... بخی کنند ... شیم
تحمل کنند و این مقدار ... استعمال کنند ... کنند و ... روز
بیرون کنند و ... اعادت کنند و از ... احتراز کنند ○   داروهائی که حیض ... را
زیادت کنند ... بحق کنند ... تخم ... سیاه ... حود سبید
... و اگر بدارین داروها ... مثقال ... کوفته و بیخته ... بسرشند و در ظرف ابگینه کنند و ...
هر روز ازان ربع مثقال ناشتا استعمال کنند ○   داروهائی که ... داند ... دارد
... تخم سداب ... تخم ... لسان ... خشک ... تخم ... شال ... خطمی
... و اگر بدار از هر یک ... کوفته و بیخته ... بخی کنند ... هر روز ... بخورند ... زان
بخوردن باید که خاصیت ... انداختن ... و ... دارد تا حمل کنند ○
داروی که ... بریسانند و بالاید ... سنبل هندی ... سرطان هندی سوخته ابریسم
سلیخه ... شهدانه خشک ... سوخته و اگر از هر کدام که خواهی ... مثقال ... بان
بحق کی ... رحم را ... کنند ... روز ... تخم ... باشد ... دارو
او را زود بر ساند ... او را ... اندک ... کنند ○   داروهائی که ... را ... بر ساند

ونفعی اولا که کند سفوف مندی مشت تخم شف ستونه [illegible] دار الفیل افیون [illegible]
[illegible] ویا قراکیر نداز هر برندن [illegible] وسحق کنند ویا [illegible]
[illegible] حاکولات [illegible] ازاندازندا [illegible] او پاشند [illegible] تناول کنند
داروهای که چون زنان [illegible] استعمال کنند [illegible] یومی دوم بار بروید و موضعی
[illegible] سوخته [illegible] استخوان [illegible] سوخته [illegible]
[illegible] قراکیرند از هر یک از [illegible] وکوفته وبیخته وسحق [illegible] رطلی ابه برند
[illegible] رطل [illegible] برون
[illegible] سیروز [illegible]
[illegible] اعادت کنند ◦ داروهای
که چون عاشق استعمال کنند [illegible] عشق [illegible]
[illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند مثقال وسحق کنند [illegible] سرشند و هر روز از ان مثقالی
[illegible] داروهای که چون از ان استعمال کنند [illegible]
[illegible] قراسون [illegible] کنندی [illegible]
قراکیرند از هر [illegible] وسحق [illegible] کنند [illegible]
[illegible] عاشق شوند
[illegible] کنند
[illegible] ◦ داروهای که [illegible] دوستی [illegible]
[illegible] سنبل الطیب سوسن اسمانی کون [illegible]
[illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند [illegible] مثقال وکوفته وبیخته
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible]
[illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند [illegible] مثقال سحق [illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible] عاشق [illegible]
[illegible] عشق [illegible]
[illegible]
[illegible] قراسون قراکیرند از هر کدام که خواهند [illegible] کوفته وبیخته [illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible]

ملیمون [illegible] سوخته [illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند مثقال وسحق
کرده [illegible] کنند [illegible]
[illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible] سوخته [illegible]
[illegible] سوخته [illegible] قراکیرند از هر یک [illegible] مثقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ◦ داروهای که چون استعمال کنند [illegible]
[illegible]
قراکیرند از هر کدام که خواهند [illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible]
[illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند مثقال وسحق کنند [illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible]
[illegible] قراکیرند از هر کدام که خواهند [illegible]
[illegible]
[illegible] ◦ داروهای
[illegible] سوخته [illegible]
[illegible] قراکیرند از هر یک [illegible]
[illegible] داروهای [illegible]
داروهای که چون [illegible]
[illegible] سوخته [illegible]
[illegible] ◦ داروهای که [illegible]
[illegible]
[illegible] قراکیرند از هر [illegible] کنند

دارویی که بوی دهن را خوش کند [illegible] و از کند [illegible] بیخ [illegible]
طالیفر بخود سیاه [illegible] استخوان عنبر [illegible] هر اگر بندار هر یک جزوی کوفته و بیخته
و قرصها سازند از نیم درم تا یک درم [illegible] قرص [illegible] باشد
[illegible] در حلوا [illegible] اندازند ۞ دارویی که دهن را [illegible] کند [illegible] حاشا [illegible]
کنترا [illegible] سیاه [illegible] ورق [illegible] سوخته فراگیرند [illegible] هر یکی
از این دارو [illegible] کوفته و بیخته و با آب بابونه [illegible] قرص سازند هر یک از نیم درم تا یک درم در سایه خشک
کنند و روز [illegible] باشد که [illegible] نافع است ۞
دارویی که دهن را [illegible] کند و صفا و رونق [illegible] سپید [illegible] نمک طعام
[illegible] سوخته [illegible] فراگیرند [illegible] کوفته و بیخته [illegible] کنند
و از آن [illegible] ۞ دارویی که [illegible]
[illegible] دار [illegible] سوخته [illegible]
[illegible] سوخته [illegible] سوخته فراگیرند هر کدام
که باشد [illegible] روز [illegible]
[illegible] ۞ دارویی [illegible] باشد [illegible] سوخته
[illegible] سوخته [illegible] دارو [illegible] زند
فراگیرند از هر کدام [illegible] کوفته و بیخته [illegible] سازند و در سایه خشک کنند [illegible]

[illegible] بالحقن [illegible]
[illegible] الحقنة [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible] الاكبر [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
الحقنة [illegible] حقنة لينة [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] عشرة دراهم [illegible]
[illegible] حقنة [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible] درهم [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] حقنة [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
حقنة [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] درهما [illegible] النصف [illegible]
[illegible] درهما [illegible]
[illegible] حقنة [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] عشرين درهما [illegible] دراهم [illegible] درهم
[illegible] حقنة [illegible]
[illegible]
[illegible] درهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] درهما [illegible]

ويستعمل شياف [illegible] التوتيا سكر احمر عشر دراهم [illegible] درهمين [illegible] من كل واحد ثلثه دراهم [illegible] درهم

[illegible] من كل واحد درهم شياف [illegible] نافع من وجع [illegible] والمفاصل [illegible] سكبينج جاوشير [illegible]

[illegible] بزر كرفس انيسون [illegible] فيه ما صدع [illegible] السذاب [illegible]

[illegible] سكر احمر [illegible] من كل واحد عشر دراهم [illegible] شياف [illegible]

الامعاء [illegible] زعفران [illegible] من كل واحد [illegible]

[illegible] شياف [illegible] اسفيداج الرصاص [illegible] من كل واحد درهمان افيون

درهم [illegible] فصل في الاقراص الاقراص من المركبات

التي تركب للامراض [illegible] فانها تركب ليستعمل في قرب زمان التركيب

[illegible] بطلان قواها قرص الكافور النافع من الحميات [illegible] المحترقة

بزر الهندبا [illegible] والبقلة من كل واحد ثلثه دراهم كافور [illegible] نصف مثقال [illegible] التفاح وتقرص اقراصا

[illegible] الشربة مثقال [illegible] مثقال لولو غير مثقوب [illegible] اليه

قرص كافور [illegible] والعطش [illegible] طباشير اربعة

دراهم ورق ورد سبعة دراهم [illegible] بزر البقلة بزر القرع [illegible] ورب السوس [illegible] عود

[illegible] من كل واحد ثلثه دراهم زعفران درهمان [illegible] سبعة دراهم كافور مثقال [illegible] ويعجن

بلعاب بزر قطونا [illegible] الشربة مثقال آخر [illegible] بزر الهندبا [illegible] البقلة من كل واحد [illegible] حب القرع

[illegible] من كل واحد ثلثه دراهم صندل [illegible] ثلثه دراهم سرطان محرق وزعفران ورب السوس

[illegible] من كل واحد درهم [illegible] اربعة دراهم قرص الطباشير [illegible] دراهم

[illegible] سبعة دراهم [illegible] طباشير وزعفران من كل واحد درهمان [illegible] ويعجن

بلعاب بزر قطونا [illegible] قرص الطباشير الممسك ينفع [illegible] الصفراء [illegible]

[illegible] بزر الخيار [illegible] من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثه دراهم زعفران مثقال [illegible]

ويعجن بماء الرمان [illegible] الارمني [illegible] رب الانبرباريس من كل واحد درهمان [illegible]

[illegible] آخر [illegible] ستة دراهم [illegible] طباشير اربعة دراهم [illegible] من كل واحد ثلثه

دراهم زعفران درهم [illegible] قرص الورد [illegible] ينفع من وجع المعدة [illegible] الرطوبات [illegible]

[illegible] سنبل الطيب [illegible] اصل السوس من كل واحد عشرة دراهم [illegible]

اصل السوس [illegible] آخر نافع [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] دراهم رب السوس [illegible] دراهم سنبل [illegible] زعفران ومصطكي من كل واحد [illegible]

[illegible] الزعفران [illegible] قرص الانبرباريس ينفع [illegible]

الكبد [illegible] الانبرباريس [illegible] اربعة دراهم بزر الخيار [illegible] مصطكي وطباشير من كل واحد

[illegible] درهم [illegible] سبعة دراهم زعفران درهم سنبل [illegible] اصل السوس من كل واحد

درهمين [illegible] دراهم [illegible] قرص الافسنتين نافع من الحميات [illegible] افسنتين انيسون [illegible]

[illegible] بزر الكرفس [illegible] قرص [illegible] مثقال [illegible] قرص [illegible]

[illegible] مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد [illegible] قرص البنفسج مسهل الصفراء والبلغم [illegible]

[illegible] دراهم [illegible] عشر دراهم [illegible] دراهم [illegible] رب السوس مثقال [illegible]

[illegible] دراهم [illegible] قرص الراوند للكبد [illegible]

[illegible] مصطكي [illegible] افسنتين [illegible] من كل واحد [illegible] راوند صيني

عشر دراهم [illegible] اعلم ان الراوند [illegible] الكبد [illegible] قرص [illegible]

[illegible] بالكبد [illegible] قرص الطين [illegible] قرص [illegible]

[illegible] عشر دراهم [illegible] بزر الهندبا [illegible] البقلة من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]

[illegible] قرص العود [illegible]

ثلثه دراهم [illegible] ستة دراهم [illegible] زعفران [illegible] طباشير من كل واحد درهم [illegible]

[illegible] طباشير [illegible] قرص الكهربا [illegible] لاسهال الدم

[illegible] اربعة دراهم [illegible] كهربا ثلثه دراهم [illegible]

[illegible] رب السوس [illegible] درهمان [illegible] الشربة مثقال

صفة الاقراص [illegible] زعفران وافيون [illegible]

البنج [illegible] الادوية [illegible] وكان [illegible]

[illegible] سائر الاقراص [illegible] الشربة [illegible] قرص الكاكنج نافع

[illegible] بزر البطيخ [illegible] افيون [illegible]

بزر الخيار [illegible] بزر الكرفس [illegible] من كل واحد [illegible]

[illegible] زعفران [illegible] من كل واحد سبعة مثاقيل [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] هذا ما التقطت من القرابادينات المعتبرة [illegible] فرغ من تحريره لنفسه الواثق [illegible]

شراب السنبل

ينفع السدد ... الكبد الذي ... خارجه ويبقى واصله ... جاوي والعنبر والمسك

ويغلى بالقدر ... حتى ينتصف ويصفى ويرفع   شراب التفاح ... التفاح الشامي او

الاصفهاني وهو بارد يابس يقوي المعدة وينفع الخفقان ويقوي النفس ويسكن القي والتهام   يؤخذ

تفاح ... منقى ... رطل ... ويلقى عليه سكر طبرزد ...

... ارطال او عسل ... ارطال ويغلى ... حتى ... ويلقى عليهما ... القرنفل

... رطلا ويغلى ... حتى ... في ظرف زجاج او غضار ويشد راسه ويترك في الشمس

... وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم المسك وثلثة دراهم العود الهندي ... المسك

... بكل واحد ... ويرفع   شراب التفاح ... ان ... التفاح

... حتى ... ويصفى ويرفع   شراب ... بارد ... ينفع الصفرا

ويقوي المعدة ويسكن ... ان ... بالنضج ... المطبوخ   يؤخذ ... رطل منقى

... فيجعل عليه اربعة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى ربعه ويصفى ويجعل عليه منا من السكر الطبرزد

ويطبخ حتى يغلظ وان اريد ... عليه ... ويصفى ثم يجعل عليه السكر

ويطبخ   شراب الليمو بارد يابس ... انه ... الصفرا ويقوي المعدة

والشهوة ... وينفع ... الغثيان ... والعطش

وصنعته ان يقشر الليمو ويعصر ويصفى ... ارطال ... ويطبخ

... حتى ينتصف ويلقى عليه ... ارطال من السكر الطبرزد ... رغوته

ويصفى ويجعل في اناء زجاج او صيني ويرفع   شراب الآس ينفع من ... الصدر ...

يؤخذ حب الآس ... رطل ويلقى عليه ... رطل ونصف ويترك ...

ويصفى ويرفع في ظرف زجاج   شراب السوسن ... ينفع من ضعف المعدة

والكبد ... والنفس ... الاستسقاء ... الكلية ... القرح وضعف القلب

يؤخذ ورد السوسن ... الورق ... الموصوف ...

ويبسط على ... حتى يجف ثم يؤخذ ... وقرنفل ... من كل واحد

اوقية ... دراهم ... من كل ... اواق ... سنبل الطيب ومصطكى

... اربع اواق ... ثم يؤخذ ظرف زجاج ويجعل

فيه من السوسن ... الادوية ... ويترك يوما وليلة ثم يصب عليه من ... ستة عشر رطلا ...

... ان ... المسك ... الشراب ... على الادوية

... اربع اواق ... اوقية ... ساعة ...

... ثم يوضع على راسه ... ويعلق ...

يسحقون ... الشعير ... الطفل ... سنة اشهر ثم يستعمل   شراب النعنع ينفع القدر والغثيان والتهوع والفواق والكلفة

صنعته يدق الرمان ... وينتقع ويصفى ويطبخ حتى ينتصف ثم يؤخذ منه رطل ... النعنع ... رطل من السكر رطل

ويطبخ حتى يغلظ   شراب الرمان ينفع من القي والكلفة   صنعته ان ... حب الرمان المز ويعتصر ويصفى ويغلى حتى ينتصف ويجعل على كل رطل

منه رطل من السكر ويطبخ حتى ... بالنعنع ... الرمان ... النعنع ...   شراب البنفسج معتدل في

... ينفع ... ويلين ... الصدر ... والسعال ...   وصنعته بنفسج ...

... ويغلى ... ويلقى على كل رطل ... من السكر الطبرزد ... رغوته حتى

... القوام ... البنفسج ... ثم ... واعاد اليه البنفسج كذلك ...

... بالسكر   شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال ... الدم ... والحصبة ... الصدر

وصنعته ان يؤخذ ربع عناب ويغلى باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ... ويصفى ... من السكر الطبرزد ...

حتى ... القوام ... ويرفع   شراب النيلوفر بارد رطب ينفع من السعال ... البطن وينفع ...

التي ... الى ... المحموم ... صنعته ان يؤخذ من ورق النيلوفر الطري رطل ويغلى باربعة

ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه من السكر الطبرزد ويطبخ حتى ... القوام ... ويرفع

علامت صواب اندر علاج این علت آنست که اندر ابتدا هیچ علاج قوی مشغول نشوند تا مدت چهار روز

بعضی روز بگذرد و اگر علت سخت قوی باشد چهار روز [illegible] علاجها قوی که اندر ابتدا

شاید کرد صفته نرست که روا باشد دیگر مسهلها لطیف کنند و نیز اضمد باید چون

حال الاصول که سخت قوی نباشد و چون نرو فاخشکر با سکنگبین عنصل و اندکی تخم و سطوخدوس

اندر اسهالها و مسهلها هیچ مسکن باید چون ایارج فیقرا و اندکی تخم حنظل و اندکی

غاریقون و بعد از هم لطیف باید چون اندکی نان با ماء العسل با طبیخ چغندر و سل ماء العسل

و اگر قوت ضعیف باشد گنجشک بریان کرده با مزورها دراج با طیهوج با مرغ سنگی اندام

مرغ بریان کرده و سخت اندکی و از پس آن مسکن صادق و صبر کردن و تشنگی سخت بایست باشد

وی را ماء العسل خوردن و باید دانست که غذا و مداوای علت را این بهتر از شربت

بیح که خاک راه اعصاب ازو دارد و بیش سر تا اندر رحم او بر پشت گرده و سرکه شود

و سرکه بترنج آن است عصبها اراده که فصل سال معتدل و مزاج و قوت مساعد باشد آغاز

علاج فصد باید کردن از بهر آن صرف و رگ سید القلاطنی در حال ما کم شود و سبکی

حاصل کند و اگر حال ملتهب شد نخست مشروب تریاق با مترودیطوس یا شلیثا با شخ

تا سه روز با اندر شربت کنی با اندر ماء العسل حل باید کردن و اندکی پیش از فصد یک

ساعت پس فصد کردن و اما که فصل سال و مزاج و قوت مساعد نباشد و قوی

و نقب سبتیلطیر و صبر منتن اسطوخودوس باید کرد و پس از آن اسهال کرده باشد

با تریاق مترودیطوس و دیگر معجونها که آن را کرده اند بدل کنند و سهل تریاق

از حد اول آغاز کنند با بدو رسانند هم تدریج و اگر یک بار ازین کند و اگر تریاق و دیگر

معجونها حاضر نباشد سکنجبین با جاورشیر او حاضر باشد اندر ماء العسل حل کنند

مقدار یک باقلا و حد و اگر شد ضعف را و طلاکردن پس دل را خاص الرسول

سخت نافع باشد با صندل و اشنا یکاه دلان با ماء العسل صواب باشد و بعضی

از طبیبان قدیم فرموده اند که مفلوج را ایارج فیقرا باید دادن یک مثقال و هر سه

روز یک مثقال افزودن تا پنج مثقال رسد و بعضی فرموده اند که هر روز یک مثقال

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابقراط اذا ظهر في الوجه الف دمل على محموم وورم
طاووسي او اسود خلف اذنه هلك في السابع عشر من علته فصل واذا خرج
خروج في مفاصل من به جبن او عرض له ورم في قدميه فهو خارج من علته الى شهر
فصل ان ظهرت على الانف بثرة كالعدسة خضراء او سوداء هلك صاحبها الى
عام فصل ان تشكى احد وجعا تحت الشراسيف من الجهة اليسرى وظهر تحت الجسد
ورم ثم غاب بغتة مات في اليوم الثالث فصل ان عرض لاحد اليرقان دفعة
وبهم جسد فليشتغل بالالبان والالوان امزج ويدخل الحمام ويسقى الشراب الممزوج
فصل ان ظهرت بثرة سوداء او حمراء ورسبه في الابهام من الرجل اليسرى فاعلم
انها طاعون فان فقد صاحبها عقله قبل الثالث فهو هالك قبل الاسبوع فصل
ان كثر بجسم احد الخراز فانذره بداء الاسد فصل خروج بثرة سوداء في لسان
المحموم في غير يوم البحران منذر بالهلاك ودليل ذلك ان يختلط عقله فصل توجع
الجسم وخفقان القلب عند القيام من النوم دليل على كثرة الاخلاط في الجسم ومنذر
بموت الفجأة. فصل من خرج في لحاظ عينيه ورم كالبندقة ولم يحس له وجعا ولا
ثقلا فهو هالك الى ثلثين يوما فصل من اكثر الكلام في نومه فانذره بالسكتة
فصل حدوث الوجع العليل الشديد في القدمين دليل على الهلاك الى ستة اشهر
فصل قلة العطش في الحمى المحرقة وبرد القدم وفراغ الفم منذر بالهلاك قبل عشرين
يوما فصل من ظهر بارنبة انفه ورم اسود بغتة مع وجع شديد هلك الى شهرين
فصل من فقد الشم بغتة بعد نزلة فانذره بحمى فصل من عرض له اصطكاك
في ركبتيه عند القيام مع بقاء قوته فانذره بالفالج فصل وجع المفاصل كثيرا
للشباب دليل على قصر العمر فصل من ظهر بوركه ورم حار ملتهب فهو هالك
الى شهرين فصل من ظهر في ابهام رجله اليمنى بثرة كالحوصلة كريهة اللون فهو هالك
الى عام فصل ثقل اللسان في الشباب بعد انطلاقه منذر بالموت الفجأة
فصل من خرج في غضروف انفه ورم شديد الوجع فهو هالك الى ثلثة اشهر
فصل من حم حمى ربع وعرض في اليوم … غير بحرانه مات قبل ثلثين يوما فصل
من كثر وقوع حكة فهو هالك الى ثلثة اشهر فصل من نام وعيناه مفتوحتان

فانذره بداء الفرج فصل من نبت في لوزتيه … فازعاج وكثرة ذلك حتى يقلقه هلك او اصيب بعلة
فصل من كثر عبثه في الحمى ووراء الموت فهو هالك الى خمسة عشر يوما فصل من بدت منه
بعد الاسبوع الاول من حماه اصوات ينكرها العقل الكشاف او ريح او تكلم بقبيح فهو هالك
لا محالة فصل تلف الذهن في كل علة دليل سوء وكيس … في كل علة دليل على التخلص
منها فصل من ظهر على جسمه نورد اسود في ملتهب كالكلنار فهو هالك الى شهر فصل
من ظهر بهذا التورم عليه مع نحول وعدم الخفة فهو هالك الى ستة اشهر فصل البثر
الاسود الكبير والاصفر مهلك في … اذا كان الوجع معه حادا فصل من اعوج
حنكه واصول في الفك … فهو قريب الهلاك فصل من لطف حسن جسمه وخرج
عن عادته فانذره بالصمم فصل من صبر على العطش فهو ذو جلد وقوي المزاج
فصل قصر النفس السفيه على التزام النفحات لا احتمال لها وهلاك فصل
ثقل الجد عن العادة الرد به من المطعم والمشرب بغتة الى الافضل خطر فصل
الوقاد واللين ضعيفا دان الى النقلة سريعا الالفة الى العادة الجميلة فصل الحكة
دليل على سوء الفهم فصل الاعتدال سلم الى السلامة في العاجلة والآجلة تم كتاب
سر ابقراط والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله اجمعين

كتاب جالينوس به سطاليس ترجمان در اسرار رجال
ذكر كرد ازو … كه منع كنند الف را از انست در روز … احتياج
… نخم … اسفاناخ … شاهي … خورند … درد …
… كه … و … افزا … شود …
… دو بار در … را … سبب … بوند

داروی که انثیا را الت سیاه کند و منع کند او را از زن شستن تا مرد جان محکم شوند در وقت رفتن تخم سداب تخم جند لوفی سپند ان سرخ تخم از هر یک درمی جاوشیر صمغ سداب در روغن قطران سهم بر خرطم بری و استخوان کرجاسوخته
فرا کیرند از هر کدام که خواهند مثقالی وصله کنند یا در انا اندازند که شخص از آن استنجا کند یا در آب حل کنند
بر شلوار او بریزند و مانند که در هفته روزی یا باری استعمال کنند ○ داروهایی که چون مرد استعمال کند پس از آن
با زن مجامعت کند زن یک لحظه از وی صبر نکند و دیگر بار جماع و دن خواهد سکبینج حنظل الیهود منقی مجری
کعب خوک محرق فرا کیرند از هر کدام که خواهند مثقالی و خود کردن ما سرار را به نحج کنند نرم همچون آب و الکل را
بدان طلا کنند و بگذارند تا خشک شود پس از آن مجامعت کنند و هر بار اعادت کنند ○ داروهایی که
چون مرد استعمال کند و با زن مباشرت کند زن او را دشمن دارد تا نخواهد که او را ببیند ملکیف که با او
بخسبد اسفیداج رصاص افیون بیروج ماحیران کعب خوک ناسوخته و بیوان ملک سوخته زرنیخ
خرس خشک سرکین کبوتر اشنان سبز سوخته فرا کیرند از هر کدام که خواهی و اکثر در آب حل کن
و صیله کن یا در انا گن که شخص بدان استنجا کند یا در شلوار او یا در جرقه او و ارضا اهی دارو
انست که چون مرد نگه شود و شخص بمجامعت آید او فرو شهید و مراد و نرسد ○ داروهایی که حوالی الت
وی زان مردان خویش هو کند به سبب انصاف و حواله بدای کتف کی شود و در بعضی او ماب کنند از اقلد
باشند در بعضی از مردمان تو تنا کرجا نه فنا انکار تخم سپند دو قوما سعتر بری نیم درجه تربیت
سوخته سیح سنا سوخته حنظل الیهود سوخته سرو منکوی سوخته فرا کیر از هر کدام که خواهی
یک درم و سحق کن از آنکه سوخته باشد و عجرکن انرا با ورد و حب سازد و در سایه خشک کن پس
ازان سحق کن و بروغن زنت حل کن و نگاه دار و میخم کن یک بار پس از آنکه از حمام بیرون آید بران
موضع طلا کند و در حمام نرود الا بعد از دو روز داروهایی که آن موضع کنی کند یا هر د گشود کرد و
قرنفل کبابه بسباسه دارصینی تخم انار یا نه تخم سداب سوخته پوست خرطم فودنج بری فرا کیر از هر یک
از این داروها جزوی و کوفته باب فودنج تازه یا جوشانیدن عجر کن و حب ساز و در آفتاب خشک کن
و در وقت حاجت یک حب ازین را بر موی نعا بید پس آن را داخل فرج انداز ند یا در سراویل او اندازند
داروهایی که الت را بر جلوه رخان بر حالت خلیص خویش باز آرد و ضعف شود از حرکت جماع و نعوظ
او بر یک حال باشد پوست فرنج خشک سرکین سوسمار هر جا چوب و پوست خار پشت سوخته سرکین سنگ پشت
بچه ناسوخته صور جلزون خشک پوست استخوان زرد الو سوخته سفاغ خشک فرزج ناسوخته خرس
فرا کیر از هر کدام که خواهی یک مثقال و سحق کرده عجر کن بروغن یاسمین سپید و طلا کن الت را و ایک جاجتوانز
هر روز چون یک ماه بگذشت دارو جوجوم استعمال کن و همچنان تا آخر پس ازان باز سر گیرد ○ دوای که الت
را ضعیف کند چنانکه برنخیزد و اگر چه صاحب آن کاخر باشد توبال نحاس محرق توبال حدید توتیا
هندی موی روباه سوخته موی خرس سوخته کلنار سوخته جوز السرو سوخته فرا کیرند از هر یک ازین داروها
دانکی و سحق کنند از سوختن تا شد و بعد از آب سرحق سرشته و در سایه خشک کنند پس سحق کنند و باب
با موج عجین کنند و دیگر بار خشک کنند انگاه سحق کنند و با عطریات خلط کنند و هر خم یک بار استعمال کنند
یا تجربا غیره و بعضی از قدما گفته اند که این داروها اکر کی بسویه به بدن او بر از شود دوا کر بیحر کنند الت قضا بغاز

داروی که الت را ... [illegible]

ریاق قدما گفته اند که خاصیت این دارو است که الت بزرگ کند ○ داروی که الت را بزرگ کند در طول و عرض و عمق او
زیاد شود و از ضعف مانع کردد اسغولوفندریون موسا و شان تخم کرفس تخم بسباسه تخم ترب تخم شلغم صمغ کلک تفلفل
سپید فراسیون فرا کیرند از هر کدام که باشد قدری و بروغن یاسمین سپید بسرشند و الت را بدان طلا کنند در شب ... سها
که در ان شب جماع نکنند و هم یکبار دارو ها استعمال کنند از اول تا آخر پس ازان باز سرگیرند اگر حاجت باشد
داروهایی که الت را که جامد گرداند و ضعف و سستی او را ناخوش ننمونا نقاع ادخ مقاح زرنیخ سوخته فلفل زرد
عقیلی قسط تلخ قیصوم فرنجاسی محرق پوست انار سوخته قنا القثود سوخته تخم کرفس سوخته فرا کیرند از هر یک
ازین داروها و اول سحق کرده نحی کنند و بخته با آب زرد آب ... حب سازند هر یک چند فلفل و در سایه خشک کنند
و بگذارند از ان ناب حل کنند و در سراویل انکس ریزند ای که المه ان کی رسد و چون در سراویل کرد اند
د فو و ... اد کر بان بکنند ○ داروی که شهوت جماع کردن ببرد (مرد) از دشمن کرد اند یا هر صنف که باشند
در ان اندیشه نکنند کافور کشنیز سوخته سماق کلنار سوخته قلعد بنی تخم خرفه سوخته تخم خشکدار سوخته
تخم کاهو سوخته تیح سپید فرا کیرند از هر یک ازین داروها جزوی و نحی کنند و کوفته و نحتن و عجن کنند با ورد و حب سازند
و در سایه خشک کنند و در خلا یا که دارند که فشی از ای بیرون شود چون بحمام شوند بدان کلی را بلعاب
بزر قطونا حل کنند و الت را بدان طلا کنند و دو ساعتی بر آن باز کنند و در بعضی از قدما گفته اند که چون این
شیاف را اندازند و اطلا کنند نسل را قطع کند و شهوت را سست کرد اند ○ دوای که شهوت
جماع ببرد و مردان دوست کرد اند با تو اسپیدان از جهت استفراغ باز خانه و ضو ونی و اما پید سنکوارا تعاسد
علاو ... سنا تخم کرفس نبطی پوست سوخته تخم شبت تخم ترب تخم شلغم سعتر سوخته عنبر سوخته افسنتین
و اکر خواهند که تیکی ازین داروها جزوی و کوفته و بخته عجن کنند و در خلا یا نگاه دارند و از ان نیم درم در انا اندازند
که از ان شخص بدان استنجا کند یا در سراویل او برشی کنند این بلیغ تر باشد و بعضی از مردمان این دارو را کرنه
فرج انداز گفته اند چون در انا اندازند که بدان استنجا کنند هم کارکند ○ داروی که بکلی از دم شهوت چوا
را از الت بارو ... روید و اکر نرویند ضعیف باشد کندر سوخته قنا القثود سوخته عصا الراعی
سوخته حاز و سدر سوخته مغر بادام تلخ سوخته کحل سرخ سوخته فرا کیرند از هر یک ازین داروها جزوی
و کوفته و بیخته شراب انجبار سیاه بسرشند و در سایه خشک کنند پس ازان نیم درم شیر زنان را حل کنند
و در زیار لود کی را سبر نسیبن با جهاز بنی بر تند تا حرف بیرون آید و از این دوا بر اکحا کنند یا ان زنان
که بفرق منقطع کردد و چون منقطع شد دوا برانی اف سند چند بار که نیکو اندرانی اساز اند ○
داروهایی که کودک را زود در رسانه و محمود انکو کند سور نجان اسفاج منقا قد سحق ازهی تخم کدو محمود
سپید حاما جب صنوبر صغار حاشا فر نوبت شاهی فرا کیرند از هر کدام که حاضر باشند یک درم و کوفته و بیخته
با سپید جنزوان سکر سپید ماحیز نده بگاه دارند و کودکرا در هر روز نشا شیا به دهند و نیکو درم و فت شفقتی
دوا زین انکاس سرد صوبرند و این داروها از دو دست سالکی شاید که خوردن و بعد از دو انف سالکی واقی
ساید که خورد که بالغ شده باشد ○ داروهایی که کودک را دیر در رساند و محمود او را کم کند فراسیون سوخته
کشنر در ختنی انگور خشک کرده سوخته قضب الذریره سوخته قیصوم کهربا دار شیشعان دو قو سوخته
فرا کیرند از هر یکی ازین داروها جزوی همه با دو جو در دی شراب و خاک سنگ توتیا نحاس سنگ کحلی کنند و در هم ازین

در طعام کودکی اندازند و در پنبه که ارجمند روغن بزنند و بر بینی نهند در بیرون اگر بوی فاسد نشوند در دماغ او
که بدان روشن شود و با استنشاق کنند یا نقل کنند و سر شوند یاد و داشتن اندازند که دیر کند و جانب ابرا
بدان می شود و گو حالیند و انبرا از داروی سا کل کنند یا وقت بلوغ ۵ داروهای که بوی نفل را ببرد و حبس
از آن بخناق نشود و بطلاق و دیگر بوی ایضا خوش الموشی کنند اسپند خشک کرده سوخته و زراوند طویل سوخته
زرنباد سوخته زنجبیل و زعفر سوخته اندالیج سوخته زعفران استخوان زیتون سوخته و اگر نتوانند از هر یک از این
داروها آنچه حاضر باشند بکوبند و جمع کرده نحیف کنند و بیاب ابسی سر شسته شود و در سایه خشک کنند و زیر بغل را
بنیشتر بزنند و چند سبکی و دارد به برای کال ها جالیند یا آنکه خوش باشند و یک شب یا دو شب بگذارند
دار و در ابرا جائیکه او را بس از آن بوی بغل از کرها باشد ۵ داروهای که بوی بغل پدید کند چنانکه بر دهان
نو دیگر را نمی تواند رفتن استخوان غریب و روغن الحوان الفستیق با نخوله شغلون نار دشت استخوان بنفش سوخته
تخم سرو خشک کرده ورق بوش سوخته و اگر نتوانند از هر کدام که خواهند را کوفته و سحق کنند و حب سازند که در
صرف اندازند که این تخفیف در بغل ها مالند و حاشیه و آسنگ در آن ۵ داروهای که بکذارد که موی بغل
بر وید و بغل را نرم دارد هر جا جو ارمل ورق سرو خشک فرسون ورق انجیر سیاه سر خشک
سرطان نهری سوخته و اگر نتوانند از هر یکی از آنها بکوبند و جمع کرده گو فیه و صحنه کنند و با ب کرات شغل
و کرفس تر سرشسته و خشک کنند و چون بغل را بر کنند دوا روی ها را برای جاها مالند حالیده تخم سا زردیک
با نکه چون بیرون آید یک بار یا دو بار حیض گشته و طلا کنند دارویی که چون بغل را از دیوار رود او را بخشند دایم
سرطان نهری سوخته سرو و ابست با سوخته موالی سوخته شهد از بوی سوخته زنگار آهن بولاد و اگر
ارز آذا جا که خواص و سخن گفتن آن ها که سرطان نهری در ابی جو شاش باشند یا هی ابشن باشد
الکاه حب سازند و در سایه خشک کنند و وقت استعمال قدری از آن بسایند و با داروی که تخفیف بغل
می کنند از جمله دفع بوی بغل بکار برند ۵ داروهای که بغل را اب برد خواه ... باشد و صواب نو و جای ابرا
نو طلع کنند بکار ... و دند ابها کنار سوخته سر و بر گوش سوخته تخلف این اول سوخته خوب فرسی سوخته
سم بز سوخته تخم حنظل سوخته ری در ابی خردل سپید سوخته کبریت زرد و اگر نتوانند از هر کدام
که باشند بکوبند و بیکی در عسل یا اذخر و نمل خرد زیت بحق کنند و نگاه دارند و از آنجا داکی طلا کنند
سرفتند و صاحب علت یا خوردن بعد از آن قفا حاجت کرد تا شد نحل کنند و باشد و دیگر روز مرهم
مکر یاد این حیز کنند مسعا یا بدان شاالله ۵ داروهای که صاحب رعاف استعمال کنند بجا کردند بوره سرخ
اسفیداج رصاص نادر دن سوخته کاغذ خشک سوخته ورق توت سوخته بیخ درخت حنا سوخته لاجورد
مرقشیشا ماعد حلتیت و اگر نتوانند از هر یکی ارمن جزو جابا و رنده باشند و سفید در آب مستی آن تخم ابرا ز
و بعضی در شلوار او و از بس و بعضی در جامه خواب او که در جوت که در حرارت جهل روز این علت پدید آید
در درون بیسی حیاد راد بر و دهان از آن نیست کنند چنانکه ایکی دیگر یا دان نکنند بره سوخته جرد
شراب فلفل دار زند البحر سوخته فلفل سپید سوخته فقاح اذخر دهانا دار شیشعان کاورسی سوخته
و اگر نتوانند از هر کدام که حاضر باشند داکی ... نیم تخم سرشسته و خشک را بار کنند و صاحب علت از اول شب
تا آخر شب در دهان آن ... دارد و بعضی روز بیابان حیض کنند و بعضی روز حیض کنند از دکم نافع باشد

كتاب فيه ذم الوسواس للشيخ موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى

وذكر في الحكايات رجلا وصل في الروم مبارزا من المسلمين في زمن عمر رضي الله عنه وكان قويا مهيبا
في الروم ملك كان ... فقال له كلب الروم فدعا كلب الروم لهذا الرجل ليبرزه وكان بيده كلب الروم
سلسلة ممدودة تحت ابريق علي عليها احد الاعلى عقبة الاكم فقال الرجل اني استحيي من ان ادخل
على كافر كهيئة الراكع فامر كلب الروم حتى فتحوا له السلسلة فدخل عليه وتكلم ... الكلام فقال له كلب
الروم ادخل في ديننا حتى اضع خاتم على يدك واعطاك ولاية الروم حتى تشغل ... فقال الرجل لكلب الروم
كم يكون الروم من الدنيا قال ثلثه او ربعه فقال الرجل لو صارت الدنيا كلها لاجعلوا ... واعطوني بدلا
عن شعار من اذان يوم واحد ما قبلت ذلك قال كلب الروم وما الاذان قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقال كلب الروم انه قد ثبت حب محمد في قلبه فلا يمكنه الرجوع عن ذلك فرهبني الساعة
ثم امر ان يوضع قدر عظيم وجعل الدهن فيها احرقت ... النيران ... فيها ثم اراد ان يلقوه فيها قال بسم الله الرحمن الرحيم
فدخل من جانب وخرج من الجانب الاخر فلم يضره شيء بقدرة الله تعالى فتعجبوا من ذلك فامر كلب الروم ان يحبس
في بيت مظلم ويمنع عنه الطعام والشراب ففعلوا ذلك فكانوا يلقون له اليه كل يوم من اللحم لحم الخنزير والخبز
والخمر فوجدوا اكله عنده لم ياكل منه شيئا فقالوا له لم تاكل هذا وهو حلال لك في دين محمد عليه السلام عند الضرورة
فقال لهم لو كنت اكلت هذا لفرحتم بذلك ولكن تركت الاكل لحفظ ... فقال له كلب ان لم تاكل ذلك فاسجد لي
حتى اخلي سبيلك ومن معك من الاسارى فقال له ان السجود في دين محمد عليه السلام لا يجوز الا لله فقال له كلب الروم
فقبل يدي حتى اخلي سبيلك ومن معك قال ان ذلك لا يجوز الا لملك عادل او عالم او استاذ فقال له فقبل جبهتي
فقال له هذا يكون ولكن بشرط واحد وهو اذا قبلت كما اريد فقال اقبل ما شئت فوضع كمه على جبهته
ثم قبله ونوى بذلك تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه واعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضي الله عنه لو كان هذا الرجل
في بلادنا وفي ديننا لاعطيته جميع ما في ملكي ولكن يعتقد في دينه وعبادته اخوان ان الرجل نجا من يدي الكفار
وعذابهم في الدنيا ببركة بسم الله الرحمن الرحيم فاولى ان المؤمنين ان ينجيهم الله تعالى من الزبانية في العقبى
ببركة بسم الله الرحمن الرحيم للمعاصي من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام العالم الأوحد شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد
عبد الله بن قدامة المقدسي رضي الله عنه وأرضاه وأثابه الجنة بمنه وكرمه
الحمد لله الذي هدانا بنعمته وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبرسالته ووفقنا للاقتداء به
والتمسك بسنته ومن علينا باتباعه الذي جعله علما على محبته ومغفرته وسببا
للكتابة رحمته وحصول هدايته فقال سبحانه وتعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون إلى قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الأمي ثم قال تعالى فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي إلى آخر الآية أما بعد فإن الله سبحانه وتعالى جعل الشيطان عدوا للإنسان
يقعد له الصراط المستقيم ويأتيه من كل جهة وسبيل كما أخبر الله عز وجل عنه أنه قال
لأقعدن لهم صراطك المستقيم إلى آخر الآية وحذرنا الله من متابعته وأمرنا بمعاداته
ومخالفته فقال سبحانه وتعالى إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال تعالى يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة فأخبر تعالى بما صنع بأبوينا تحذيرا لنا
من طاعته وقطعا للعذر في متابعته وأمرنا الله تعالى باتباع صراطه المستقيم ونهانا عن
اتباع السبل فقال سبحانه وتعالى وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
إلى آخر الآية وسبيل الله وصراطه المستقيم هو الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بدليل قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقال
تعالى وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم وقال تعالى إنك لعلى هدى مستقيم فمن اتبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله فهو على صراط المستقيم وهو ممن يحبه
الله ويغفر له ذنوبه ومن خالفه في قوله أو فعله فهو متبع لسبيل الشيطان

غير داخل

غير داخل فيمن وعده الله بالمحبة والمغفرة والإحسان ثم إن طائفة من
الموسوسين قد تحققت منهم طاعة الشيطان حتى اتصفوا بوسوسته ونسبوا
إلى قبول قوله وطاعته ورغبوا عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقته حتى
إن أحدهم ليرى أنه إذا توضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى كصلاته أن
وضوءه باطل وصلاته غير صحيحة ويرى أنه إذا فعل مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مؤاكلة الصبيان وأكل طعام عامة المسلمين أنه قد صار نجسا يجب عليه
تسبيع يده وفيه كما لو ولغ فيهما كلب أو بال فيهما هر ثم إنه بلغ من استيلاء
إبليس عليهم أنهم أجابوه إلى ما يشبه الجنون ويقارب مذهب السوفسطائية
الذين ينكرون حقائق الموجودات فإن الأمور المحسوسات وعلم الإنسان بحال
نفسه من الأمور اليقينيات القطعيات وهؤلاء يغسل أحدهم عضوه
غسلا يشاهده ببصره ويكبر ويقرأ شيئا بلسانه تسمعه أذناه ويعلمه قلبه
بل يعلمه غيره منه ويتيقنه إذا رأى ذلك وسمعه منه وهذا يصدق الشيطان
في إنكاره يقين نفسه وجحده لما رآه ببصره وسمعه بأذناه وكذلك تشككه
في نيته وقصده التي يعلمها من نفسه يقينا بل يعلمها غيره منه بقرائن أحواله
ومع هذا يقبل قول إبليس في أنه ما نوى الصلوة ولا أرادها مكابرة منه لعيانه
وجحدا ليقين نفسه حتى تراه متلددا متحيرا كأنه يعالج شيئا يجتذبه أو
شيئا في باطنه يستخرجه كل ذلك مبالغة في طاعة إبليس وقبولا من وسوسته
ومن انتهت طاعته لإبليس إلى هذا الحد فقد بلغ النهاية في طاعته ثم إنه
يقبل قوله في تعذيب نفسه ويطيعه في الإضرار بجسده تارة بالغوص في

الماء البارد وتارة بكثرة استعماله وإطالة العرك وربما فتح عينيه في الماء
وغسل داخلهما حتى يضر ببصره وربما أفضى إلى كشف عورته للناس وربما صار إلى حال
يسخر منه الصبيان ويستهزئ به من يراه وربما شغله بوسواسه حتى تفوته
الجماعة وربما فاته الوقت ويشغله بوسوسته في النية حتى تفوته التكبيرة الأولى
وربما فوت عليه ركعة أو أكثر وربما فوت عليه الوقت ومنهم من يحلف على نفسه لا تثبت
ولا زدت ويكذب ومنهم من يوسوس في إخراج الحروف حتى يكرر الحرف الواحد مرتين
أو ثلاثا ورأيت منهم من يقول الله أككبر وقال لي إنسان منهم عجزت عن قول السلام عليكم
فقلت له قل كما قلت الآن وقد استرحت ونحو هذا أصناف كثيرة وقد بلغ الشيطان منهم
إلى أن عذبهم في الدنيا وأخرجهم عن اتباع نبيهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأدخلهم في جملة
المتنطعين الغالين في الدين وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا نعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فمن أراد التخلص من هذه البلية فليستشعر صحة ما ذكرناه من أن الحق في اتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله وليعزم على سلوك طريقته عزيمة من لا يشك في
أنه عليه الصلوة والسلام على الهدى المستقيم وأن من خالفه من تسويل إبليس ووسوسته
ويوقن أنه عدو لا يدعو إلى خير ولا يرشد إلى طائل إنما يدعو حزبه ليكونوا من
أصحاب السعير وليترك التعرج على كل حال إلى ما خالف طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كائنا ما كان فإنه لا شك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الصراط المستقيم ومن شك
في هذا فليس بمسلم وإذا علم هذا فإلى أين العدول عن سنته وأي شيء يبتغي غير طريقته
وليقل لنفسه ألست تعلمين أن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الطريق المستقيم فإنها
ستقول بلى فيقل فهل كان يفعل هذا فستقول لا فيقل لها هل عندك شك في هذين
الأمرين أم هل يشك فيهما مسلم عالم بطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول لا فيقل فهل
بعد الحق إلا الضلال وهل بعد طريق الجنة إلا طريق النار وهل بعد سبيل الله وسبيل رسوله
إلا سبيل الشيطان فهل لك رغبة في مقارنة الشيطان وكونك ممن يقول

بالنبي

بالنبي ويقتفي بعده المتشبهين فيتبين الفرق ويبصر أحوال السلف المتبعين
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليقتد بهم وليختر طريقتهم فقد روينا عن بعضهم أنه قال
لقد تقدمني قوم لو لم يتجاوزوا بالوضوء الظفر ما تجاوزته وقال زين العابدين لابنه يا بني
اتخذ لي ثوبا ألبسه عند قضاء الحاجة فإني رأيت الذباب يسقط على الشيء ثم يقع
على الثوب ثم انتبه فقال وما كان للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلا ثوب واحد فتركه
وكان عمر رضي الله عنه يهم بالأمر ويعزم عليه فإذا قيل له لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى عنه حتى أنه قال لقد هممت أن أنهى عن لبس هذه الثياب فإنه بلغني أنها تصبغ ببول
العجائز فقال له أبي ما لك أن تنهى عنها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لبسها ولبست في
زمنه ولو علم الله أن لبسها حرام لبينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه صدقت
أو كما قال ثم ليعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما كان فيهم موسوس ولو كانت
الوسوسة فضيلة لما ادخرها الله عن رسوله وصحابته وهم خير الخلق وأفضلهم ولو أدرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموسوسين لمقتهم ولو أدركهم عمر لضربهم وأدبهم ولو أدركهم
أحد من الصحابة لبدعهم وكرههم وها أنا أذكر ما جاء في خلاف مذهبهم على ما يسر الله تعالى
مفصلا **الفصل الأول في النية والطهارة والصلوة** اعلم رحمك الله أن
النية هي القصد والعزم على فعل الشيء ومحلها القلب لا تعلق لها باللسان أصلا
ولذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه في النية لفظ بحال ولا سمعنا عنهم
ذكر ذلك وهذه العبارات التي أحدثت عند افتتاح الصلوة والطهارة وجعلها الشيطان
معتركا لأهل الوسواس يحبسهم عندها ويعذبهم فيها ويوقعهم في طلب تصحيحها
فترى أحدهم يكررها ويجهد نفسه في التلفظ بها وليست من الصلوة أصلا وإنما النية
قصد فعل الشيء فكل عازم على فعل فهو ناويه وكل قاصد شيئا فهو ناو له

لا يتصور له انفكاك ذلك عن النية لأنه حقيقتها ولا يتصور تقدمها حال
وجودها ومن قعد ليتوضأ فقد نوى الوضوء ومن قام ليصلي فقد نوى الصلوة
لا يكاد عاقل يفعل شيئا من عباداته ولا غيرها بغير نية فالنية أمر لازم لأفعال
الإنسان المقصودة لا تحتاج إلى تعب ولا تحصيل ولو أراد إخلاء أفعاله عن نيته
لعجز عن ذلك ولو كلفه الصلوة والوضوء بغير نية لكلفه ما لا يطيق ولا يدخل
تحت وسعه وما كان هكذا فما وجه التعب في تحصيله وإن شك في حصول نيته
فهذا نوع جنون فإن علم الإنسان بحال نفسه أمر يقيني فكيف يشك فيه عاقل من
نفسه ومن قام ليصلي صلوة الظهر خلف الإمام فكيف يشك في ذلك ولو دعاه داع
إلى شغل في تلك الحال لقال إني مشغول أريد صلوة الظهر بل لو قال له قائل في
وقت خروجه إلى الصلوة أين تمضي قال أصلي الظهر مع الإمام فكيف يشك عاقل في هذا من
نفسه وهو يعلمه يقينا بل أعجب من هذا أن غيره يعلم نيته بقرائن أحواله فإنه إذا رأى
إنسانا جالسا في وقت الصلوة عند اجتماع الناس علم أنه منتظر للصلوة وإذا رآه قد قام
عند إقامتها ونهوض الناس إليها علم أنه قام ليصلي فإن رآه في المحراب بين يدي الصف
علم أنه يريد إمامتهم وإن رآه في الصف علم أنه يقصد الائتمام بذلك الإمام ومن
رأى إنسانا نازلا إلى السقاية عند قرب الصلوة غلب على ظنه أنه يريد الوضوء فإن رآه
جالسا على حوض متهيئا للوضوء علم إرادته الوضوء ونيته إياه فإذا كان غيره يعلم
نيته الباطنة بما ظهر من قرائن الأحوال فكيف يجهلها هو من نفسه مع اطلاعه على باطنه
وظاهره هذا من المحال وقبوله من الشيطان أنه ما نوى تصديق له في جحد العيان وإنكار
لحقائق المعلومة يقينا ومخالفة للشرع ورغبة عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
وأحوال صحابته والأئمة من بعده ثم النية الحاصلة لا يمكن تحصيلها والموجودة لا

يمكن

إيجاد فهذا أمر شرط إيجاد الشيء كونه معدوما فإن إيجاد الموجود محال
وإذا كان كذلك فما حصل له بوقوفه شيء ولو وقف ألف عام ومن العجب من هذا
الموسوس أنه ما حصل له بوقوفه في الصلوة الأولى شيء فكيف في الثانية وما بعدها
إلى آخر عمره ولا تنفعه التجربة ثم من أعجب شأنه أنه يتوسوس حال قيامه حتى يركع
الإمام فإذا خشي فوات الركوع كبر سريعا وأدركه فمن لم تحصل له النية في القيام
الطويل في حال فراغ باله كيف حصلت في الوقت الضيق مع شغل باله بفوات الركعة
ثم ما يطلبه لا يخلو إما أن يكون سهلا أو عسرا فإن كان سهلا فلم يتعسره وإن كان عسرا
فكيف خفي على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والخلق أجمعين سوى الموسوسين وكيف لم يفطن
لهذا سوى من استحوذ عليه الشيطان دون أئمة الإسلام أيظن بجهله أن الشيطان
ناصح له فيطيعه أما علم أنه لا يهدي إلى خير ولا يدعوا إلى هدى وكيف يقول في
الموسوس في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين الذين لم يفعلوا فعله فإن
قال هي باطلة فقد مرق من الإسلام وما بقي معه كلام وإن قال هي صحيحة بدون الذي يفعله
فما دعاه إلى مخالفتهم والرغبة عن طريقتهم وكيف لم يقتد بنبيه عليه الصلوة والسلام
نبي الرحمة الداعي إلى سبيل ربه بالحكمة أين المعدل عن سنته أن تطلب النجاة في غير طريقه
أيدع مسلم اتباع من لا يشك أنه على الصراط المستقيم وأنه رسول رب العالمين أرسله
بالهدى ودين الحق ويتبع الشيطان الرجيم الذي قد أخبر الله تعالى أنه إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من أصحاب السعير فإن قال الموسوس هذا مرض بلينا به قلنا نعم لكن مرضكم قبولكم وسوسة
الشيطان وما عذر الله تعالى أحدا بذلك ألا ترى أن حواء وآدم لما وسوس لهما الشيطان
فقبلا منه أخرجا من الجنة ونودي عليهما بما يقرأ ويدرس إلى يوم القيمة

ووبخهما الشيطان وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو
مبين وهما أقرب إلى العذر لأنهما لم يسبق قبلهما من يعتبران به وأنت فقد سمعت
قصتهما وحذرك ذلك مثل فتنتهما بقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وبين الله
لك عداوته في آي كثيرة ووضح لك طريق السلامة فما لك عذر ولا حجة في تركك
سنة المصطفى وقبولك من الشيطان الداعي إلى الردى ٥ الفصل الثاني ٥
في ترديد كلمات من الفاتحة أو التشهد أو التكبير أو تكرير حرف أو الجمع بين قراءتين
ونحو هذا فهذا في القبح يزيد على الفصل الذي قبله فإن منه ما يفسد الصلوة مثل
تكرير بعض الكلمة كقوله في التحيات أت أت التحي وقوله في السلام أس أس السلا ومثل
تكرير الحرف في الكلمة بحيث يخرجها عن وضعها كقوله في التكبير أككككبر وفي
إياك إياككككك فهذا تكرير لكلمات غير ما في القراءة وإخراج اللفظ عن وضعه
من غير ضرورة فالظاهر بطلان الصلاة به فقد استطاع الشيطان به إلى إفساد
صلوته واللكنة والغي وربما كان إماما فأفسد صلوة المأمومين وصار إثمهم في
عنقه وصارت الصلوة التي هي أقرب الطاعات أكثر تبعيدا له من الله تعالى من الكبائر
وما كان من ذلك لا يبطل فهو مكروه وإخراج القراءة عن كونها على الوجه المشروع
وعدول عن السنة ورغبة عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وربما رفع
صوته بذلك فآذى سامعيه وأغرى الناس بذمه والوقيعة فيه وجمع على نفسه طاعة
إبليس ومخالفة السنة وارتكاب حدث وشر الأمور محدثاتها وآذى نفسه
وآذى المصلين وهتك عرضه وعذب نفسه فهو نحو ما يهوى الشيطان أن يطيعه
في هذا كله ٥ الفصل الثالث في الإسراف في ماء الوضوء والغسل
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال له لا تسرف فقال يا رسول الله
أفي الماء إسراف قال نعم ولو كنت على نهر جار رواه ابن ماجة في سننه
وروى

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء رواه الترمذي وعن أم سعد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوضوء مد والغسل صاع وسيأتي قوم يستقلون ذلك فأولئك خلاف
أهل سنتي والآخذ بسنتي في حظيرة القدس متنزه أهل الجنة رواه أبو بكر
في الشافي بإسناده وعن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال يجزي
من الوضوء المد ومن الغسل من الجنابة الصاع قال فقال رجل ما يكفينا الصاع
قال فغضب جابر حتى تربد وجهه ثم قال قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا
رواه الأثرم وعن عبد الرحمن بن عطاء أنه سمع سعيد بن المسيب ورجل يسأله
عما يكفي الإنسان من غسل الجنابة فقال سعيد إن لي تورا يسع مدين من ماء
أو نحو ذلك فأغتسل به فيكفيني ويفضل منه فضل فقال الرجل والله إني لأستنثر
وأتمضمض بمدين فقال له سعيد بن المسيب فما تأمرني إن كان الشيطان يلعب بك
فقال له الرجل فإن لم يكفني فإني رجل كما ترى عظيم فقال له سعيد ثلاثة أمداد
فقال إن ثلاثة أمداد قليل فقال له سعيد فصاع وقال لي سعيد إن لي ركوة أو
قدحا ما يسع إلا نصف المد أو نحوه ثم أبول ثم أتوضأ منه ثم أفضل منه
فضلا قال عبد الرحمن فذكرت هذا الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيب لسليمان بن يسار
فقال سليمان وأنا يكفيني مثل ذلك فذكرته لأبي عبيدة بن عمار فقال أبو عبيدة هكذا
سمعنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال إني لأتوضأ
من كوز الحب مرتين وعن القاسم بن محمد أنه أتي بقدر نصف المد وزيادة قليل
فتوضأ وعن محمد بن عجلان أنه قال الفقه في دين الله إسباغ الوضوء وقلة إهراق الماء

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه كان يقال قلة فقه الرجل ولوعه بالماء
وقال الميموني كنت أتوضأ بماء كثير فقال لي أبو عبد الله يا أبا الحسن أترضى
أن تكون هكذا فتركته وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي إني أكثر الوضوء
فنهاني عن ذلك وقال يا بني يقال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان
وقال لي في ذلك غير مرة ينهاني عن كثرة صب الماء وقال لي أقلل من هذا الماء
يا بني فهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأئمة من بعدهم فما
في البعد عنهم فضل ولا للمتعدين عنهم رغبة فإنهم كانوا على الصراط
المستقيم فمن أراد النجاة فليتبعهم يسعد ولا يفارق طريقهم يبعد

الفصل الرابع في الزيادة على الغسلات الثلاث ٥ روى عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
الطهور فوصف لنا الوضوء ثلاثا إلى أن قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا
أو نقص فقد أساء وظلم أو تعدى فظلم قال إسحق بن منصور قلت لأحمد يزيد
على ثلاث في الوضوء قال لا والله إلا رجل مبتلى وعن أسود بن سالم قال
كنت مبتلى بالوضوء فنزلت دجلة أتوضأ فسمعت هاتفا يقول يا أسود
يحيى عن سعيد الوضوء ثلاث ما كان أكثر لم يرفع قال فالتفت فلم
أر أحدا وتسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم الزائد على الثلاث مسيئا ظالما
يلزم منه أن لا يكون ممن أحسن وضوءه فلا يدخل فيمن له ثواب من أحسن
وضوءه وهو خليق أن لا ينال بركة الوضوء وفضيلته لغلوه في الدين
ومخالفته سيد المرسلين وكونه من جملة المعتدين فأي مصيبة أعظم
من

من أن يصير الإنسان بحال لا يحبه الله تعالى ويكون مسيئا ظالما معتديا
بالفعل الذي صار به غيره مطيعا مرضيا عنه محطوطة خطاياه تفتح له
أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ثم أي شيء يقصد بفعله إن قصد
به التقرب إلى الله فكيف يتقرب إلى الله بمعصيته وبما نهى عنه نبيه عليه الصلاة والسلام
وإن قصد طاعة الشيطان وقبول نصيحته مع علمه بغشه وعداوته فقد خسر
خسرانا مبينا ٥

الفصل الخامس في الوسوسة في انتقاض الوضوء
بخروج خارج منه روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحا بين أليتيه فلا ينصرف حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا أخرجه مسلم وفي لفظ فوجد حركة في دبره أحدث
أو لم يحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وروينا عن مجاهد
أنه قال لأن أصلي وقد خرج مني شيء أحب إلي من أن أطيع الشيطان
وبلغني عن بعض السلف أنه وسوس له الشيطان في شيء من هذا
فقال أو قد بلغت نصيحتك إلى هذا لا أقبل منك وأكثر الفقهاء على أنه
إذا كان على طهارة فشك هل أحدث أو لا فهو على يقين الطهارة وإن غلب
على ظنه الحدث وأنه لا يزول عن اليقين إلا بيقين ويستحب للإنسان
أن ينضح فرجه وسراويله بالماء ليدفع عن نفسه الوسوسة ثم متى وجد
بللا قال هذا من الماء الذي نضحته لما روى أبو داود بإسناده عن سفيان بن الحكم

الثقفي أو الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح
وفي رواية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه وعن ابن عمر كان ينضح
فرجه حتى يبل سراويله وروينا عن أبي عبد الله أنه شكى إليه رجل أنه يجد البلل
بعد الوضوء فأمره أن ينضح فرجه إذا بال قال ولا تجعل ذلك من همك
واله عنه وعن الحسن أو غيره أنه سئل عن مثل هذا فقال اله عنه
فأعاد عليه السائل فقال أتستدره لا أبا لك اله عنه أو كما قال والله أعلم

الفصل السادس في أشياء سهل الشارع فيها وشدد هؤلاء فيها فمن
ذلك المشي حافيا أو الصلاة من غير غسل قدميه روى أبو داود بإسناده
عن امرأة من بني عبد الأشهل قال قلت يا رسول الله إن لنا طريقا إلى المسجد
منتنة فكيف نفعل إذا تطهرنا قال أليس بعدها طريق أطيب منها قال قلت بلى
قال فهذه بهذه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا نتوضأ من موطئ
وعن علي رضي الله عنه أنه خاض في طين المطر ثم دخل المسجد فصلى ولم يغسل
رجليه وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الرجل يطأ العذرة قال إن كانت يابسة
فليس بشيء وإن كانت رطبة غسل ما أصابه وعن حفص أنه أقبل مع عبد الله بن عمر
عامدين إلى المسجد قال فلما انتهينا عمدت إلى المطهرة لأغسل قدمي من شيء فيهما
أو من شيء أصابهما فقال لي عبد الله لا تفعل فإنك تطأ الموطئ الردي
ثم تطأ بعده الموطئ الطيب أو قال النظيف فيكون ذلك طهورا قال
فرضيت بذلك ودخلنا المسجد جميعا فصلينا وعن أبي الشعثاء قال

كان

كان ابن عمر يمشي بمنى في الفروث والدماء اليابسة حافيا ثم يدخل المسجد
فيصلي ولا يغسل قدميه وعن عمران بن حدير قال كنت أمشي مع أبي مجلز إلى
الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه إلا سودات
ثم جاء حافيا إلى المسجد فصلى ولم يغسل قدميه وعن عاصم الأحول قال أتينا
أبا العالية فدعونا بوضوء فقال ما لكم ألستم متوضئين قلنا بلى ولكن هذه
الأقذار التي مررنا بها قال هل وطئتم على شيء رطب تعلق بأرجلكم قلنا لا قال
فكيف بأشد من ذلك هذه الأقذار تنشف فتنسفها الريح في رؤوسكم ولحاكم
ومن ذلك الصلاة في النعلين والخفين فإن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
كانوا يصلون في نعالهم روى أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في
النعلين متفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حافيا ومنتعلا رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ خلع نعليه فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما
قضى صلاته قال ما حملكم على إلقاء نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن عليهما قذرا
وقال إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى على نعليه قذرا فليمسحه وليصل
فيهما وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم
لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا وطئ احدكم بنعله على الاذى فان التراب له طهور وفي [illegible] عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من وطئ الاذى بخفيه طهورهما التراب رواه ابو داود
ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حيث ما كان وقال عليه الصلوة والسلام
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فحيثما ادركتك الصلوة فصل وكان
يصلي في مرابض الغنم ويامر بذلك قال ابن المنذر اجمع كل من يحفظ عنه من
من اهل العلم على اباحة الصلوة في مرابض الغنم الا الشافعي فانه قال لا اكره
ذلك اذا كان سليما من ابعارها وروى انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قبل بناء مسجده وقال
عليه الصلوة والسلام جعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة صلى حيث كان متفق عليهما وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم
فقال صلوا فيها فانها بركة وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كانت الكلاب تقبل وتدبر وتبول في المسجد ولم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور
ام سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير تنضحه
بالماء رواهما ابو داود وعنه قال فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بالماء فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى وهو حامل امامة بنت ابي العاص بن الربيع ولزينب ابنته اذا سجد وضعها
واذا قام حملها متفق عليه وعنه عليه الصلوة والسلام انه صلى يوما فسجد فاطال

السجود فرفع بعض اصحابه راسه فراى الحسن او الحسين راكبا على ظهره فلما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله وفي حديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي واحد بنيه الى جانبه فكلما سجد وثب الغلام على
ظهره فياخذه النبي صلى الله عليه وسلم برفق فيضعه ثم ينهض ومن ذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الثياب التي نسجها المشركون ويصلي فيها وروينا
ان عمر رضي الله عنه قال لقد هممت ان انهى عن لبس الثياب الفلانية فانه بلغني
انها تصبغ ببول العجائز فقال له ابي ما لك ان تنهى عنها فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد لبسها ولبست في زمنه ولو علم الله انها حرام لبينه لرسوله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ولما قدم عمر رضي الله عنه الجابية استعار ثوبا من نصراني فلبسه حتى
خاطوا له ثوبه وغسلوه وتوضا من جرة نصرانية ومن ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجيب من دعاه فياكل من طعامه واضافه يهودي
بخبز شعير واهالة سنخة وكان المسلمون ياكلون من اطعمة اهل الكتاب
وشرط عمر رضي الله عنه على اهل الكتاب ضيافة المسلمين وقال اطعموهم مما تاكلون وقد
احله الله تعالى في كتابه بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وروينا
ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام صنع اهل الكتاب له طعاما فدعوه فقال
اين هو قالوا في الكنيسة فكره دخولها وقال لعلي رضي الله عنه اذهب بالناس
فذهب علي بالمسلمين فدخلوا واكلوا وجعل علي رضي الله عنه ينظر الى الصور
وقال ما على امير المؤمنين لو دخل واكل ولم يزل المسلمون ياكلون بعضهم

طعام بعض ويأكلون مع صبيانهم ويشربون في آنيتهم لا يرون بشيء من
ذلك نجساً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبّل الصبيان في أفواههم ويشرب
من موضع في عايشة رضي الله عنها وهي حايض وتتعرق العرق فيضع فاه على
موضع فاها فيها وحمل أبو بكر رضي الله عنه الحسن على عاتقه ولعابه يسيل عليه
ولم يسمع عن احد منهم التنزّه عن الصبيان والجواري اذ كان طهارة الهرّ
معللة بكونها منهم وشبيهاً بهم مع أكلها النجاسات عادة فما هو منّا ولا نأكل
النجاسات عادة أولى وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى في الدلالة على مخالفة
مذهب الموسوسين الذين يجعلون صبيانهم أنجاساً وينزلونهم منزلة
الكلاب التي يجب تسبيع ما ولغت فيه واجتناب سؤرها وينجسون اطعمة
المسلمين ويرون غسل ايديهم وأفواههم منها ولو كان الدين ما هم عليه
ونعوذ بالله من ذلك لم تكن هذه الشريعة الحنيفية السمحة ولكان سائر
المسلمين ضالين تاركين للواجب عليهم وصلواتهم فاسدة وعباداتهم
مختلفة سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان كثير منهم أعراباً
من أهل الجفاء والخفاء لا يعرفون شيئاً مما هؤلاء عليه ومع ذلك ما عاب عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذمّهم بترك هذا ولا ذمّ إلا المتنطعين الغالين
في الدين وحذّر من الغلو في الدين وقال إنما هلك من قبلكم بالغلو في الدين
وكثير من الموسوسين العالمين بالشريعة يعترفون بخطاياهم ويفتون
بخلاف ما يفعلون ويقولون لا تقتدوا بنا وهذا العجب اذ كانوا

كالذين

كالذين على ترك الخطأ ويعرفون أنه خطأ ثم لا يتركونه مع أنه ليس
من اللذات والشهوات للنفس ولا فيه معنى سوى تعذيب النفس والغلو في
الدين ومخالفة السنة وطاعة إبليس وقبول قوله وغشه وفي اتباع السنة
بركة موافقة الشرع ورضى الرب سبحانه وتعالى والمحبة من الله تعالى
ورفع الدرجات وراحة القلب ودعة البدن وترغيم الشيطان وسلوك
الصراط المستقيم وفقنا الله تعالى لذلك وجنّبنا البدع واهلها
بمنّه وكرمه ورحمته وفضله إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ٥
تمّ الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ٥

وروي في الخبر أن سليمان عليه السلام استأذن من الله تعالى أن يرزق الخلق يعني أن يرزق جميع الخلايق
في يوم واحد فأذن له لأن الملك والنعمة الذي رزق لسليمان ما رزق لأحد من بعده كما قال الله تعالى وقدور را
سيات وجعل ينحت له قدوراً من الجبل وكان يسع في كل قدر مائتا ابل ومائتا بقرة والف شاة وكان يلقي في كل قدر
الزنجوالق من الملح ثم أجرى المطر فمطر فيه ثم أرسل الله الى ريح السموم فيطبخه وجمع سليمان طعاماً مما
مقدار شهرين وصنعه واخرجه الى الصحراء وجلس سليمان عليه السلام على الكرسي وأمر الخلق
بأكل الطعام فخرج رأس سمكة من البحر فقال يا سليمان أطعمني فقال له كل فأكل جميع طعام سليمان
ولم يشبع فقال يا سليمان هل لك طعام سوى هذا قال لا قال يا سليمان اني ما وجدت طعاماً ما
بقدر ما يكفي به يومي فغذاوي في هذا البحر سبعمائة صنفاً من هذه السمكة فكل يوم تأتي [illegible]
قال الله تعالى يا سليمان أردت أن ترزق خلقي ولم تقدر أن تشبع واحداً أنا الرزاق أرزق لكل
كما قال الله تعالى والله خير الرازقين والرحيم مشتق من الرحمة وسمي رحيماً لأن الرحمة في العقبى للمؤمنين
خاصة والله أعلم وحكي عن محمد بن ابرهيم قال كنت جالساً في البيت إذ دخل علي أخي احمد بن ابرهيم سكراناً فنهضت
اليه فضربت وجهه فلم ينطق ثم خرج وهو يبكي فلما كان بعد ساعة سمعت النساء يقلن إن فلاناً [illegible]
فخرجت فإذا أخي اغتسل واغتمس فلم يقدر أن يخرج من الماء [illegible] فيه لشدة سكره فكفنته وصليت عليه ودفنته وبت
عنده وصليت تلك الليلة ركعتين ونمت على قبره فرأيت في المنام كأن وجهه كالقمر ليلة البدر سبحان الله فقلت سكراناً وهذه
علامة السعداء قال يا أخي خرجت من عندك وأخذت طريقاً [illegible] فإذا أنا بكاغذة مطروحة على الأرض فيها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فرفعتها وأكلتها فلما دفنت جاء منكر ونكير فقلت [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

طعام بعض وياكلوا معص ...

شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم اللهم رب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بنور عرشك وعظيم سلطانك وبولة جلالك من كل افة وعاهة وطارق طرق الا الخير يا ارحم الراحمين اللهم انت عيادي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اعوذ بكرمك من غضبك ومن نسيان ذكرك ومن ان تخزيني او تكشف ستري انا في كنفك ليلي ونهاري وظعني واسفاري ونومي وقراري فاجعل ثناءك دثاري وذكرك شعاري لا اله غيرك تنزيها لوجهك وتعظيما لك اجرني من عقوبتك وسخطك واضرب علي سرادقات حفظك واعطني خير ما احاط به علمك واصرف عني شر ما احاط به علمك وامني وحي يوم القيامة يا ارحم الراحمين قال الفضل فما دخلت على سلطان قد عوت بهذا الدعا الا ضحك في وجهي واكرمني ثم والحمد لله وحده

جملة الماآت في بيتين

شرط وتخيير وتعجب منكت ونفي وخبر

وما تفعلوا من خير — ما اجار — فما اصبرهم على النار — ما دامت السموات — وما فعلته عن امري — ما عندكم ينفد

مصدر وجحد وصلة تفخيم واستفهام ومن

والله خلقكم وما تعملون — وما الله بغافل عما تعملون — فبما رحمة من الله — فقليلا ما يومنون — وما تلك بيمينك — السماء والارض وما بينهما

محمد اضعف العباد ... صاحب المصنف المنف... عبد الرحمن ... رحمه الله ... صلى الله والسلام بالكرامة والاحسان والرحمة والغفران ... وصلى الله على سيدنا محمد ... الحمد لله وآله ...

٢٤

كتاب شرح المقصود

قد وقف هذه النسخة سلطان سلاطين العالم والخاقان المعظم ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حررة الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

لله كاتبه ... على الشهر ... الخاني في شهر سنة سبع وثمانين وثمانماية

وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

غلام ... ابي ...

بسم الله الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اختار نوع الانسان على ساير الحيوانات واثر منهم الانبياء بايات المفصلات
واختص من بينهم محمد المجتبى باعز الكتب واشرف المعجزات صلى الله عليه وعلى اله افضل الصلوات
واكمل التحيات وعلى اصحابه واتباعه في كروب الايام للساعة وبعد فيقول العبد الفقير الى الله
الغني القدير حسين بن حسن بن اسمعيل الشرواني لما رايت المختصر الموسوم بالمقصود في علم
الصرف مشتملا على فوايد كثيرة ومباحث شريفة ومسائل دقيقة مع صغر حجمه ولم يتصد احد
من الفضلاء ان يكتب له شرحا لابراز مشكلاته وكشف القناع عن مخدراته والاخراج من جوفه سرا
اردت ان اجمع له ما وافيا بالفاظه وبارزا لدقايقه والغازه ومشتملا على ما يلايمه من التعليلات
ومضافا الى ما يوافقه من التمثيلات ومصونا فيه الكلام عن علل الكثر المخل وسوقا الى الايجاز غير المخل
وموسوما بالدر المنضود في شرح المقصود وجعلته اسما لخزانة المخدوم العظام والاكابر الكرام
ملجاء البشر في الدهور والايام غوث الملوك العرب والعجم الذي تنور بالمجد والكرم صبا
وشبا وتوحد باقامة المجد والنعم صغيرا وكبيرا وقد سبق بالفضل والعلم والحلم من عند
الله ذي اللطف والكرم وظهر بين الخلايق بكل العقل والجود ظهور الشمس في العالم ومن لم
قال فلو شهر للماضون عصره ليقنوا يقينا ان الاخر الفضل وسمع ذلك من سبق المد الملوك
الوزير بن الوزير [illegible] الدين علي ابن الفاضل الكامل سيد القضاة في العالم ضابط

الشرح كاف

الدر المنضود

٢٥

العالم بالقلم باجداز بالجيوش والعلم خير الملة والحق والدين خليل الحلادي عمر الله بيت الشرع بنيانها
بنيها وادخرهم عيون المسلمين بلقائهما وتمكنه بالمسند العلي اذ هما من بين الخلائق احق واولى وجعلته
تحفة لحضرة العالية هدية وتذكرة مني لا يبقى في الايام والشهور ولا يفنى بكرور الاعوام والدهور
والمامول من كرمه ان يلاحظه بعين الرضا والقبول والمرجو من مطالعه والمتامل فيه ان وجد فيه
سهوا من اللسان او عثرة في البيان او طغيانا من القلم او غواية من القدم ان يسبل عليها ذيل العفو
وفكره الثاقب فاني معترف بان قليل الصناعة ومعترف بقصوري في هذه الصناعة وان شاء الله
بعض من قوله مدخول وفوايد غير مذكور وانه ولي المعونة والتوفيق على كل جدير بالخير والخليق وبه التحقيق
الامينة حقيق وخليق حسبنا الله ونعم الوكيل قوله الحمد لله الحمد هو الثناء على جميع الاختيار من نعمه
وغيره بانه تنور حدث زيد على علمه واحسانه وارتفاعه بالابتداء وخبره لله والجملة ثابت لله وحق له المستحق
للحمد بكثرة افاده وانواع الالاية واصله النصب اي احمده ثم حذف الفعل كما في سقيا ورعيا وعدل الى الرفع
للدلالة على ثبات المعنى واستقراره وفي المباحث كثيرة لا يليق بهذا المختصر ومعنى انه قال الحمد لله ولم يقل
الحمد للخالق او الرازق او نحوهما لئلا يتوهم انه يستحق الحمد لله بهذا الوصف دون وصف به احتراز انما
ولم يقل لله الحمد لان المقام اقتضى شيئين احدهما زيادة الاهتمام بالحمد والثاني اختصاص الحمد لله تعالى فتنوم
الحمد فحصل هذان الفرضان وانما قال الحمد لله بعد البسملة اداء بحق ما وجب عليه من شكر نعمائه التي تاليف هذا
المختصر اثر من اثارها بقول عدم شكر المنعم على المنعم عليه واجب وفاقا بقول الشكر لله لكونه حركيا في الثناء

لانه لا يكون الا باللسان بخلاف الشكر والفرح اولغة الثناء والوهاب صفة الله تعالى وهو من ابنية المبالغة

لغراب وفراد معناه كثير النعم دايم العطاء والهبة الحقيقية هي العطية الخالية عن الاعواض والاغراض

والاغراض للمومنين اى اهل الايمان والتوحيد سبيل الصواب اى طريق المستقيم والهداية لان الصلوات

هو السواد على شيء يقال صاحب السهم جيوبه اقام بحز الى جانيب فبنه المص رحمة بقوله الوهاب للمومنين

ان حق العباد ان لا يلتفت الى شيء من العلم والطلب العوض بل برجو رجاء الآيس الطالبين للتفضل كانه قال

هو الذي وهب كثيرا من عنده رحمة للمومنين تفضلا وكرما لا الغرض ولا بعوض شيء من عالمهم كقوله تعالى

حكاية من قول العباد وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وصلوته اى صلوة الله وهي من الله

الدعاء والتعظيم لغة لما فيها من تعظيم الرب على نبيه اى على نبي الله تعالى وانما ذكر الدعا وبكلمة على دون

اللام مع ان الدعاء له لا عليه لتضمن الدعاء مع النزول اى رحمة الله تعالى نازله عليه وهو اما من النبأ وهو الخبر

صفة الخبر واما من النبوة الرفعة فان كان من الاول يكون فعيلا بمعنى المفعول يعني باخبار انا مبنى الاخبار

والغيوب باخبار الله تعالى واياه وان كان من الثاني يكون بمعنى الفاعل يعني رافع قدره ومنزله عليه السلام على سائر

الانبياء كما قال عليه كنت نبيا وادم بين الماء والطين محمد عطف بيان من نبيه وهو اى الاصل الذي

كثير خصاله المحمودة جار عليها السيد المرسلين صلوات الرحمن عليه الزاجر اى المانع وهو اسم الفاعل من

من زجر يزجر وهو صفة لمحمد عن الاذناب متعلق بالزاجر وهي جمع ذنب وهو الاثام التي اقترفها الانسان

بسبب الاعمال القبيحة لا فعال الشنيعة الفاحشة اى مساوي الباعث الطاعات على ان الثواب -

جزاء الطاعة وعلى آله النبي عليه السلام واصله اهل فابدلت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة الفا

بدل عليه التصغير على اهيل ويختص بالاشهر الاشرف فلا يقال ال الحايك والحجام وله عليه

السلام والمومنون لان ال الانبياء متبوعهم ومن هذا قال الله تعالى في حق نوح عم انه ليس من اهلك

وصحبه خير الال وخير الاصحاب وانما قال هكذا في حق ال النبي عم واصحابه لان الخير قد كان في ال سائر الا

نبياء واصحابهم ولما اله واصحابه عم خير منهم بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى وكذلك جعلناكم

امة وسطا اى خيارا وقال كنتم خير امة اخرجت للناس واما السنة فقوله عليه السلام اكرموا

اصحابي فانهم خياركم الحديث وقد اختلف العلماء في الصحابي والاصح الا وبل هو من رأى رسول الله

وقد ادرك الحكم واسلم وعقل امر الدين ولو ساعة من الليل او النهار سواء كان روى عنه الحديث

او لم يرو واما بعد اى بعد حمد الله والصلوة على رسوله واله وهو ظرف زمان مسبوق بزمان سابق

زمان سابق الفاء في فان جواب اما هذا عند سيبويه وعند الاخفش فهي هذا الفاء زائدة يعني تنبيه على ان ما بعد

بعد ليس بعضا فاليه **قوله** العربية يريد به علم العربية وهو اللغة العربية والنحو وغيرهما وانما خص

العربية بالذكر لعموم فايدتها فانها يطلق على كل مفرد ومركب وانما قال وسيلة الى العلوم الشرعية

لان العربية نعمة جزيلة وفيها فوايد غريبة لما فيها من فهم كتاب الله تعالى عز وجل وعلى وجه

وفهم معاني الكلام رسول الله عليه السلام والتواصل الى درك احكام الشريعة التي بها العافية

الآخروية وهي الاصول والفروع وغيرهما من الاشياء التي استخرج واستنبط منها وعلى الكتاب

والسنة الى العلوم الشرعية والفهم عن اركانها عايد الى العربية وهي جمع ركن وركن الشئ
ما يقوم ذلك الشئ والتصريف تفعيل من الصرف وهو علم لا العلم خاص وهو علم التصريف والضمير
في انه ضمير الشان والعصر والضمير في به عايد الى التصريف والمراد والنهي وغيره ذلك من الاشياء التي
يتصدر عنه التوفيق وهو الامر مقرب الى السعادة الابدية وقيل هو تيسير وقيل علامة البشرى
وارشاد خلاف التوايد فان الارشاد والاهتداء كون السعي في الطريق المستقيم بالعلم والا نصاف
فصل الافعال على ضربين اي ابنية الافعال على نوعين وانما قال ابنية الافعال احترازا عن ابنية
الاسماء ولان المص رحمه لم يتعرض بتصريف مختص بالافعال دون الاسماء او لانه في الافعال
اكثر منه في الاسماء وان وجد فيهما جميعا فلذلك ترك تصريف الاسماء وتصريف الاسماء هو تغيير
بالتوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة والتصريف الافعال هو تغيير
الى الماضي والمضارع والامر والنهي وغيره كما سيجيء بعد وانما قدم المص رحمه الله الافعال في
وبدا المختصر بها بناء على ان تصريف الافعال وهذا المختصر اكثر من تصريف الاسماء كما ذكرت وما
كان مباحث تصريفه اكثر اولى بالتقديم على الذي قل مباحثه وان كان الاسم في تركيب اصلا بالنسبة
الافعال كما قرر في علم النحو وانما لم يذكر الطرف بناء على ان التصريف كما يختص الاسم الفعل فان
قلت فمن جملة مقاصد هذا العلم بحذف حروف وزيادتها وهما قد توجدان في الحروف وايضا
تحريك السواكنين كقولك من الرجال بينهما قد يجوز في بعضها للساكنين كقوله لم النون

في الرجل في النظر في الكتاب وامثال ذلك اكثر من ان يحصى قلت علم التصريف موضوع
على الاشاعة بمعنى انه اذا استعمل قاعدة من قواعده في مادة فيمكن واعتبار جميع قواعده او كثرها
بخلاف الحروف لانها لا تكون بهذه الحيثية فان كان كذلك فعاد الكلام الى الاسم والفعل والمراد
بالاسم المتمكن فيمكن تعريفه لئلا ينتقض بما ومن وهؤلاء واخص بالمتمكن لانه لا يتعلق بغير
مباحثه فيمكن بتصريفه عند النقل الاصل ما بني عليه غير متوجه الاصول وهو من الاسماء الستة التي يضاف
الى غير المتكلم وهنا مضاف الى زيادة وموضع الصاحب كما تعرف في موضعها فالاصل ثلاثي ورباعي
اي الفعل الصحيح على نوعين ثلاثي ورباعي والمراد ما ثلاثيها كان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو
نصر والمراد بالرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول نحو دحرج وقدم الثلاثي على الرباعي لا
ثلاثي متقدم على الرباعي طبعا فقدمه عليه وضعا ليوافق الوضع الطبع وانما قدم المجرد من الثلاثي
والرباعي على مزيديهما لان المجرد اصل بالنسبة الى المزيد والاصل اولى بالتقديم والحصر الفعل فيهما
لانه لو زاد على اربعة للزم الثقل لانه في المعنى ثقيل لدلالة على الحدث والزمان وغيرهما وبهذه العلة نقص
عن الاسماء فان الاسماء خماسيا كسفرجل وذلك لقوة الاسماء واستغنائها عن الافعال واحتياج الفعل
عليها ولم يضعوا السداسي للخروج عن الاعتدال ولئلا يظن ظان انه كلمتان ركبتا معا لان اقل ابنية
الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف يفصل بين المبتدا به والموقوف عليه
وانما وصفنا بالصحيح لان الفعل الصحيح هو الذي ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف علة وهمزة و تضعيف كفعل

مثلا لان الذين هذه الفن يحتاجون الى تمييز الفعل الاصلي من الزائد وهو لا يحصل لهم الا بالمقابلة
بهذه الحروف وهي الفاء والعين واللام كما يقال نصر على وزن فعل وانما اختاروا الوزن بالمركب من الفاء
والعين واللام لان فيها شيئا من حروف الشفة والوسط والقائل ان يقول ان اسد لا لام بهذا منقوض بحلق و
جعلوا منع ووضع فان المخارج الثلثة موجودة فيها والاولى ان يقال فلانا فعل اعم الفعل لانه يوجد في ضمن جميع الافعال
كقولهم ضرب فان معناه فعل فعل الضرب ونصر اي فعل فعل النصر وقتل اي فعل فعل القتل وعلى هذا القياس سائر البواقي
بدليل
وهو ستة ابواب اي للماضي الثلاثي من هذه الابواب الستة وهي جمع باب والباب مدخل كل شيء وهو ذوات الواو
كقولهم وتصغيره بويب وابواب بوبين قوله الاول وهو اسم لفرد سابق واصله ووول بالواوين قلبت الواو
الاولى همزة وزيدت فيه واوا اخرى وادغمت الواو في الثانية فصار اول الالف واللام فيه بدل من المضاف اليه تقديره
اول الابواب ثلثة ابواب فعل بفتح الفاء والعين وفعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتح الفاء وضم العين
التقاء
لان اوله مفتوح الفتحة وامتناع الابتداء بالساكن والعين ثلثة احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم
الثاني
الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع لسكون اللام ولا يشكل بالمجهول لقرب مضموم الاول ومكسور
العين
ولا يشكل بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما اما فعل مفتوح العين فيجيء مضارعه يفعل بضم
المضارع
ويفعل بكسرها متعديا او لازما كنصر وعشر يعشر وضرب يضرب وجلس يجلس وانما اوجبوا المخالفة بين عيني
وبين الماضي لانهما شيئان في المعنى فاوجبوا المخالفة اللفظية لتكون دليلا على المخالفة المعنوية وانما وقع لكن
اصل
في العين اذ لا اعتبار بحركة اللام لانه محل الاعراب والتغيير ولا بحركة الفاء اذ هو ساكن في جميع المواضع الثلثة في
المضارع

المضارع فتعيين العين للمخالفة اولا لان العين هو الفارق بين المعاني الابواب في الماضي فتعين له ايضا في
المضارع اولا لان انقسام المضارع او بانقسام الماضي والماضي ينقسم بسبب انقسام حركة العين فلذلك
الشكل
اختير المخالفة بينهما في العين واما فعل بكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين كعلم يعلم وفرح يفرح وهذا
الباب يجيء ايضا متعديا ولازما وهو الباب الرابع ويجيء على يفعل بكسر العين وهو قليل في الصحيح كحسب
بالكسر فيهما وكثير في المعتل الفاء الواوي نحو ومق يمق وورث يرث وهو الباب السادس واما فعل بالضم
فمضارعه يجيء على يفعل بالضم ايضا لا غير ككرم يكرم ولا متعدي في هذا الباب لان للافعال الغريزية
ولا يقتضي معناه التجاوز الى التجاوز من الفاعل وتعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل لان ثبوت المفعول
فرع ثبوت الشيء وهو التعلق اولان المدلول لا يختلف في الماضي والمضارع ومن اللازم ان لا يختلف الدال
ايضا وهو الباب الخامس قوله وما كان مختصا بالباب الثالث وهو فعل يفعل بفتح العين فيهما اي
يسال
الذي كان مخصوصا بهذا الباب لا يكون الا عينه فعله او لامه حرفا من حروف الحلق كسأل
مثال لما كان عينه حرف حلق وبحث يبحث مثال لما كان لامه حرف حلق وانما فتح بذلك لان ثكل
جبر يجبر
الحروف شديدة ثقيلة والفتح اخف الحركات وفتح ابها الدفع ثقلها قوله الا ابى يابى هذا جواب عن
سؤال مقدر تقدير السؤال انكم قلتم ان كان عين الماضي مفتوحا يجيء عين المضارع منه مفتوحا اذا كان عينه او لامه
بانه لا اعتدا
حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى في الماضي والمضارع مفتوحا وليس عينه ولامه حرفا من حروف الحلق اجيب دبه
بشذوذه وقلته ولا يقاس عليه شيء والمراد بالشاذ في كلامهم ما يكون وجوده كثيرا بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده

نحو سأل يسأل

وكثيرة كاستحوذ والنادر ما قبل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كشذ عال والضعيف ما يكون في ثبوته
الكلام كقرطاس بضم القاف وقيل ان وقوعه ابى يابى من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق لان ابى بمعنى
امتنع وامتنع فرع منع ومنع ولامه حرف حلق فحمل ابى عليه فكان لامه حرف من حروف الحلق وهو غلط من
وجهين احدهما ان الفتح في ذلك الباب غير متعدية للقياس لان غير قياس في ذاته ولا وجه للحمل عليه والثاني ان الفتح
سببها فلا وجه لخلو عينها والظاهر ان اللفظ انما نشا من القول المشهور وحذفت الواو من يذر لكونه بمعنى
يدع واعلم ان يذر احتمل ان يكون مضارعا كالفعل مكسور العين فحذف الواو اذا كان واويا من مضارعه
الذي على يفعل بكسر العين ثم فتحت عينه محافظة للقياس باب علم واما ركن يركن بفتح العين فيهما فمن
اللغة المتداخلة يعني قد جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع
من الثاني واما قال بعض الشارحين ان اليا في يابى كانت منقلبة الى الالف والالف في الاصل و
ضعها كالهمزة واذا كان كذلك فيكون على القياس غلط لان انقلاب اليا الى الالف يتوقف على الفتح
فلو كان فتح ما قبلها لاجلها كان دورا وما قال بعض العلماء انهم لما علموا ان اليا تنقلب الفا على
تقدير فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون من مع حرف الحلق غلط ايضا لان الفتح شرط انقلابها الفا والشرط
يجب ان يتقدم لانها موجودة فاذن لا يكون معه وايضا ان اول كلامه مناف للآخر لانا نقدر الفتح
لانقلاب اليا الفا يمنع معتبر الفتح مع حرف الحلق سببه لكن الاعتداد فتامل تدبر **فصل** وحروف
الحلق مطلق التي نسمى دون الحلق ستة لكن الاصداد بها احدها وهي الالف لعدم اصالتها لانها متى كانت في الاسماء المتمكنة والافعال

فهي اما زيدة كضارب او منقلبة اما عن الواو كقال وباب واما عن اليا كباع وناب واما عن الهمزة
كسال واما عن النون التاكيد الخفيفة كاضربا في اضربن واما عن التنوين كرايت زيدا في الوقف فبقي
ستة اثنان منها من اقصى الحلق اي ومن اول المخارج من الحلق وهما الهمزة والها واثنان
منها وسط الحلق مائلا الى الداخل وهما العين والحاء غير المعجمتين واثنان منها من ادنى وسط الحلق
مائلا الى المخارج وهما الغين والخاء المعجمتين وانما سميت هذه الحروف الستة حلقية
لان مخرجها الحلق ومخرج الحرف هو المكان الذي نشا منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه
همزة الوصل فتنظر اين ينتهي الصوت بحيث انتهى الصوت مخرجه الا انه اكثر تقول اب و
تسكنت فتجد الشفتين قد انطبقت احديهما على الاخرى **فصل** والرباعي ما كان ماضيه على
اربعة احرف لما فرغ من مباحث الثلاثي المجرد شرع وهو لا يخلو من ان يكون مجردا او مزيدا والمراد
بالمجرد ما يكون مستقلا بحروف اصله وحركاته الموضوعة من حقها فقط اي للرباعي المجرد بناء
واحد وهو فعلل يفعلل كدحرج يدحرج دحرجة ودحراجا لانه قد ثبت بالاستقراء اذ لا
يكون الا واحدا ولانه ثقيل بكثرة الحروف ولم يتصرفوا فيه كما يتصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح
عينها وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتح لخفتها وثقل الرباعي ولكن لم يمكن في كلامهم اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة والسكون للثاني لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن
ووجوب فتح الآخر اذا لم يتصل به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع يسكن لاتصال الضمير فيلزم

التقاء الساكنين وهذا الباب كباب سعد يأتي لازما ومثال المتعدي له **قوله** فمن اللغة المبدا خلا يعني

قوب اركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وما

قال بعض الشارحين ان الواو في يأبى كانت تنقلب الى الالف والالف الاصل وضعا لهم ليس فيه واو اذ كان

كذلك فيكون على القياس غلط لان انقلاب الياء الى الالف يتوقف على الفتح فلو كان فتح ما قبلها لاجلها يكون

دورا وما قال بعض العلماء انهم لما علموا ان الياء تنقلب الفا على تقدير فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون

في حرف الحلق غلط ايضا لان الفتح شرط انقلابها الفا والشرط يجب ان يتقدم لانها موجودة فاذا لا يكون

موجودا ايضا اولا كلامه هنا في اللازم فاما تقدير الفتح لا تنقلب الياء والى يمنع معنى الفتح مع حرف الحلق فكيف تقدر

قوله وحروف الحلق اي حروف الحلق التي تسمى حروف الحلق سبعة لكن لا اعتداد باحد منها وهي الالف لعدم امكانها

الهاء التي كانت سقطها سماه المتكلم الالف مطلق فهي المزيدة كضارب ومنقلبة اما عن الواو كقال وكتاب

واما عن الياء كباع وباب واما عن الهمزة كسال واما عن النون التاكيد الخفيفة كاضربا في اضربن واما عن التنوين

كرايت زيدا في الوقف فبقي ستة اثنان منها من اقصى الحلق اي اخره اول الحروف من الحلق وهما الهمزة والهاء

واثنان منها من وسط الحلق ما يلي الى الداخل وهما العين والحاء المهملتين واثنان منها من ادنى وسط الحلق

مائلا الى الخارج وهما الغين والخاء المعجمتين وانما سميت هذه الحروف الستة حلقية لان مخرجها الحلق والمخرج

الحرف هو المكان الذي ينشا منه الحرف وذلك بان تسكن وتدخل عليه همزة الوصل فتنظر اين ينتهي الصوت

فحيث انتهى الصوت فثم مخرجه الا في المد فانك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد انطبقت احداهما على الاخرى

والرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت مباحث الثلاثي المجرد شرعت في الرباعي قلنا لا يخلو من

ان يكون مستعملا بحروفه اصله وحركاته الموضوعة من حيث لفظا اي للرباعي المجرد بناء واحد وهو

فعلل يفعلل كدحرج يدحرج دحرجة ودحراجا لانه قد ثبت بالاستقراء انه لا يكون الا واحدا ولا

ثقيل بكثرة الحروف ولم يسعه فوافقه كما نصر في الثلاثي المجرد من فتح عينها وكسرها ومنها ابل الترجمة

فرالتي تظنها وثقل الرباعي ولكن لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة وسكون الثاني

لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح الاخر اذا لم يتصل به

الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء

الساكنين وهذا الباب لما في معتد ياتي لازما مثال المتعدي دحرجته ومثال اللازم دربخ يقال دربخ

الرجل لفرسه اي تحرك وتوضع له وقد يكون ستة ابواب اي الملحق بالرباعي المجرد ستة ابنية احدها

باب فوعل نحو حوقل اي ضعف عمله عمل فزيدت الواو والثاني فعول نحو جهور من الجهارة فزيدت

الواو والثالث فيعل نحو بيطر اي عمل البيطرة من البطر وهو الشق ومنه البيطار فزيدت الياء

والرابع فعيل نحو عثير من العثور وهو الاطلاع فزيدت الياء ايضا والخامس فعلى نحو سلقى بزيادة

الالف يقال سلقيته فتسلقى اي القيته على قفاه فلبسها والسادس فعلل نحو جلبب اي لبس الجلباب

فزيدت الباء **قوله** واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا اعلم

ان الافعال الزائدة على ثلثة احرف اصول فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي ثلثة اقسام رباعي وخماسي وسداسي

الاول ما يزاد فيه ثلاثة حرف واحد والثاني ما يزاد فيه حرفان والثالث ما يزاد فيه ثلاثة احرف واما الذي
يزاد فيه حرف واحد فثلثة ابواب الاول افعل يفعل افعالا نحو اكرم يكرم اكراما فالهمزة فيه زايدة وهذا الباب
للتعدية غالبا وكسرت الهمزة في مصدره فرقا بينه وبين الجمع كالادبار والادبار ولم يعكس الامر
لان الجمع اثقل من المفرد فالخفة اولى به والثاني فعل يفعل بتشديد العين تفعيلا نحو فرح يفرح تفريحا
التشديد فيه زايدة وهذا الباب للتكثير غالبا نحو غلقت الابواب قال الله تعالى وغلقت
الابواب واعلم انهم اختلفوا في الزايدة في تصغير نحو فرح فقال الاكثرون ان الزائد هو
الثاني وقال الخليل هو الاول وجوز سيبويه الامرين والثالث فاعل يفاعل مفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة
وقتالا الالف فيه زايدة وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فيفعل كل واحد منهما ما يفعل الاخر الا
ما شذ نحو قاتلهم الله وعافاك الله واما الذي يزاد فيه حرفان فانه خمسة ابواب الاول انفعل ينفعل
انفعالا نحو انقطع ينقطع انقطاعا الالف والنون زايدتان فيه واصله ان يكون مطاوعا
لفعل نحو قطعته فانقطع والثاني افتعل يفتعل افتعالا نحو اجتمع يجتمع اجتماعا الالف والتاء
زايدتان واصله ان يكون للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق فعل المتعدي بمتعلقه
والثالث افعل يفعل بتشديد اللام افعلالا نحو احمر يحمر احمرارا الالف والتشديد فيه زايدتان و
هذا الباب يختص بما فيه الالوان والعيوب نحو اصفر واعور والرابع تفعل يتفعل بتشديد العين
تفعلا نحو تكسر تكسرا التاء والتشديد فيه زايدتان واصله التكلف في تحصيل المطلوب شيئا

بعد شيء نحو تجرع والخامس تفاعل يتفاعل تفاعلا نحو تباعد يتباعد تباعدا الالف والتاء فيه زايدتان واصله
ان يكون للمشاركة بين اثنين فصاعدا نحو تخاصم زيد وعمرو وتصالح القوم واما الذي يزاد فيه ثلاثة احرف
فستة ابواب الاول استفعل يستفعل استفعالا نحو استخرج يستخرج استخراجا الالف والسين والتاء فيه
زوايد واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر اي طلب المغفرة والثاني افعوعل يفعوعل افعيعالا نحو اعشوشب
اعشيشابا والالف والواو واحدى الشينين فيه زوايد وهذا الباب لمبالغة فاذا قلت اعشوشبت
كان ابلغ من قولهم عشبت اي صار الارض ذات عشب ونبات والثالث افعول يفعول بتشديد الواو افعوالا
نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا فالالف والواو والتشديد فيه زوايد يقال اجلوذ الابل اذا سار سيرا جيدا وهذا الباب
مثل افعوعل افادة المبالغة والتكثير والرابع افعنلل يفعنلل افعنلالا نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا الالف
والنون واحد السينين فيه زوايد وهو الالحاق باحرنجم وفيه مبالغة لانه ازدياد المعنى يقال اقعنسس اذا تأخر
ورجع الى خلف من التقعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب وصيغة الالحاق فيه بتكرار اللام ولذلك
لا يدغم المثلان فيه والخامس افعنلى يفعنلي افعنلاء نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اي وقع على القفاء الالف والنون فيه زايدتان وهو
ايضا للالحاق باحرنجم والسادس افعال يفعال بتشديد اللام افعيلالا نحو احمار يحمار احميرارا اي صار ذا حمرة الالف
والتشديد فيه زوايد وهذا الباب يكون للالوان والعيوب ايضا وهذا ابلغ في المعنى من احمر قوله وهو في الرباعي ثلثة ابواب
الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما بزيادة الهمزة والنون يقال احرنجمت الابل اي ردد
بعضها على بعض والثاني افعلل يفعلل بتشديد اللام الاخير افعلالا نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا بزيادة الهمزة واللام وهو

كاحمر واصفر (للازم) الثلاثي وكل لا يتعدى يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة والثالث تفعلل يتفعلل
تفعللا بزيادة التاء الاولى كتدحرج يتدحرج تدحرجا وهو مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج فهو غير متعد
لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل وجب **قوله** فصل في الوجوه الفصل الفاصل وهو ان
الفاصل منها وصل اي وصلها بعض في المعنى نحو فصل في الوجوه وصل بنون ومنها فصل لا بنون لان الا
عراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب على ما عرف في علم النحو والمراد من الوجوه الافعال التي اشتهر بيانها حتى
الشارع في علم الصرف الى اخراجها من الافعال من المصدر لان المصدر اصل في المذهب الصحيح وهو مذهب اصحابنا
البصريين لان مفهومه مفرد ومفهوم الفعل مركب الا يرى ان ضرب يدل على الحدث لحال من الزمان وضرب يدل
على الاقتران الحدث بالزمان والمفرد مقدم على المركب وهو لان الحال من الزمان بمعنى ان الزمان لا مدخل له في
مفهوم المصدرية لا بمعنى ان وجوده خال من الزمان لان كل حدث لا بد ان يوجد في زمان فلذلك قيل دلالة المصدر
على الزمان دلالة التزامية لا مطابقة والدلالات المعتبرة هي المطابقة ولان المصدر كيف يشعر ويتولد
منه الافعال ولواحقها الا يرى ان لفظ المصدر من النصر والضرب مثلا مع وحدته كيف انشعبت منه فروع
كثيرة وهي ستة الابواب الافعال منها ثلاثة وهي الماضي والمضارع والامر ولواحقها ثلاثة ايضا وهي الفاعل
والمفعول والنهي نقول انما لم يذكر النفي والجحد مع ان هما ايضا من لواحق الافعال لان صورتهما كصورة
النهي فلذلك لم يذكر فيهما فان قلت يلزم ما ذكر ان يكون اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مشتقان من الفعل
لكن ارباب العربية نصوا على انهما وغيرهما مشتقان من الافعال وكذا الامر ماخوذ من المضارع قلت شانه

نسب على مذهب من قال انها مشتقة من الفعل والفعل من المصدر والماخوذ من المشتق ماخوذ من ذلك
شيء **قوله** فالمصدر اي من جملة الالفاظ المصطلحة المصدر وهو عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث
من الذات لا غير اي من غير تعرض ان من حدوث ويسمى ايضا فعلا لان سيبويه نص على ذلك فقال
ان المصدر هو الفعل الحقيقي والافعال المتعارفة هي الافعال الاصطلاحية واعلم ان ذكر المصدر
قبل تعريف الفعل لا يحسن او لعربية على النطق الشامل في مقتضى المقام ثم المصدر لا يخلو من ان يكون مصدرا
ميميا اي الذي يكون في اوله ميم او غير ميمي اي الذي لم يكن في اوله ميما واما الذي لم يكن في اوله حرف ميم فهو
سماعي اذ يحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب فلا قياس عليه انه لا قياس للمصدر الثلاثي المجرد لعدم ضبطه
قوله والمصدر غير الثلاثي المجرد قياسي اي المصدر على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا وسرحته مسرحا قياسا
مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان **قوله** وان كان ميميا ينظر في عين الفعل
المضارع فان كان مضموما او مفتوحا فالمصدر واسم الزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
كمذهب بموضع الذهاب والمقتل لموضع القتل والمشرب لموضع الشراب والمقام بموضع القيام واصل مقام
مقوم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في الاصل وكان يلزم ان يقام فيما كان المضارع منه
يفعل بالضم مفعل لانه يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذي هو منه لكنهم عدلوا عنه اذ ليس
في كلام العرب مفعل الا نادرا فعدلوا من مفعل بالضم الى مفعل بالفتح لان الفتح اخف الحركات الا في الفاظ
المعدودة فانه يصير الى الكسر لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم في مصادر الفعل الواحد كثيرا

كنحو ويحش قوله الاشارة نحو اطلع الى اخره وهذا اشارة التي يخالف قاعدة المذكورة قبل انه
قد جاء من العرب اثنى عشر اسما من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر على مفعل بكسر
العين الاول المطلع بالكسر موضع الطلوع والثاني المغرب بالكسر مكان الغروب والثالث المسجد بالكسر
الجيم قال سيبويه والفراء صح عندي هو المسجد بالفتح للمكان وللزمان وبالكسر اسم البيت المبني للعبادة
سواء وقع فيه فعل او لا والرابع المشرق بالكسر مكان الشروق والخامس المنسك بالكسر مكان
النسك وزمانه وهو العبادة والسادس المجزر بالكسر مكان الجزر وهو نحر الابل والسابع المسكن
بالكسر موضع السكون والثامن المنبت بالكسر موضع النبات والتاسع المفرق بالكسر الوسط
الرأس لانه موضع فرق الشعر والعاشر المسقط بالكسر موضع السقوط يقال هذا مسقط رأسي
اي حيث ولدت والحادي عشر المحشر بالكسر موضع الحشر والثاني عشر المجمع بالكسر موضع جمع وان كان القياس
في الكل الفتح لانه من يفعل بضم العين وورد الفتح في بعضها من جميع هذه الامثلة وهو المنسك
والمطلع والمسكن والمفرق والمجزر قوله وان كان مكسور العين اي وان كان مضارع الفعل
الثلاثي المجرد مكسور العين فالمصدر الميمي على مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء وما قيل
قد جاء المصدر الميمي الثلاثي المجرد على مفعل بكسر العين من نحو مرجع ومصير فانهما فان كان مصدرين
من يفعل بكسر العين فهما من قبيل الشواذ والشواذ لا اعتداد بهما في الكلام قوله والمكان
والزمان مفعل بكسر العين اي اسماء الزمان والمكان من الثلاثي المجرد يجيء على وزن مفعل بكسر العين

هذا في الفعل الصحيح اي هذا الذي ذكرنا على ان يكون الفعل غير معتل الفاء واللام وهو اسم الزمان
المشتق من الفعل وهو اسم الزمان حدث الفعل فيه مطلق من غير تقييد بمحل وزمان كالمخرج فانه لزمان
الخروج فانه المطلق وكذلك اسم المكان المشتق هذا اسم موضوع لمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلق
هذا اذا كان يكون العين في المضارع الفعل مكسورة سواء كان الفعل صحيحا كمضرب من ضرب يضرب
والمجلس من جلس يجلس او معتل العين كمبيع من باع يبيع والمبيت من بات يبيت والاصل مبيت
اشتغلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها او المضاعف كمفر من فر يفر وللمهموز كمادب من ادب يادب
وان كان العين في المضارع مفتوحة فانهما اي هذه على وزن مفعل بفتح العين سواء كان الفعل صحيحا كمشرب
من شرب يشرب او معتل العين كمخاف من خاف يخاف او مضاعف كمعض من عض يعض او مهموز
كمابل من ابل يابل وانما اتوا بالميم لانها قد تعينت لاسم المفعول في الاصل فقد يشارك الاسم المفعول في كونهما
دالين على الوقوع الا ان اسم المفعول يدل على الوقوع في الزمان والمكان وهو ذكرناهما مع المصدر الميمي
من يفعل بضم العين قبيل هذا ثم اعلم بان المصنف رحمه الله لم يذكر بحث اسم الآلة في هذا المختصر ولكن اردت
ان اذكر مع امثلته بناء على ما ذكر علماء هذا الفن في كتبهم بعد ذكر بحث اسماء الزمان وقالوا تعريف الاسم
الآلة هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اقول في هذا التعريف نظر وهو انه لا يحسن ان يكون لفظ هو
في قوله هو ما يعالج به الفاعل المفعول الى اخره عائدا الى اسم الآلة والى الآلة لا سبيل الى الاول لان اسم الآلة لفظ فلا يعالج به
المعالجة هو الاستعانة وصول اثر الفاعل الى المفعول بالحس الذي هو الآلة اسم الا ان من اراد ان ينجر بابا او يقطع

نحو ما شئت فالفتح والقطع انما يحصل بسبب المفتاح والمقراض لا اسمها فلا يصح ان يقال اسم الالة ما يعالج به الفاعل
على المفعول نحو وصول اثره ولا سبيل الى ان الالة لا يوافق عرضه اذ هو بصدد بيان اسم الالة وبيان
كيفية بنائه من الفعل لا بصدد بيان الالة ويمكن ان يجاب عنه بان لفظة هو راجع الى اسم الالة
باعتبار مدلوله ومسماه تقديره ومعناه اسم الالة هو ما يعالج بمسماه الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه
فيما يعتبر وهو ايضا وهو انه يلزم منه الاختصار في الحد وهو يجتنب به في الحدود والتعريفات ولو قالوا
اسم الالة ما اشتق من فعل اسمي بما يعالج كما بيان به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه لكان احسن واقصر
والقسم الثالث كما في اسم الالة كل اسم اشتق من فعل اسمي لما يستعان به في ذلك الفعل وامثلته على ما قالوا
ثلاثة اوزان مفعل كمحلب وهو اسم لما يحلب كالاستعانة فان قلت يلزم من هذا ان يكون دالا على الاسم الالة
مثل محلب لان الحلب ما فعل كالاستعانة ثابت فيه قلت المحلب ان كان مما فيه الالات ما كان مما يستعان به
الحلب اسم الالة عليه مجازا ومفعال كمفتاح فانه اسم لما يفتح به ومفعلة كمكسحة فانه اسم لما يكسح به وانما
كسرت الميم في الاوزان الثلثة لاسم الالة ولم يفتح ليحصل بينها فرقا بين مصدر الميمي واسم الزمان والمكان
ولم يعكس الفرق لان صيغة مفعل بالفتح تدل على الاكثر معنى واحد من الزمان والمكان والمصدر فكتب بهذا
ثقلا وصيغة مفعل بكسر تدل على معنى واحد وهو الالة ... وسقط بينهما اذ الكسر فيها
كسر الميم وفتح العين كما في محلب والاولى منها اسم لا يحل فيه الوزن واما اسم الالة فيه السقوط ...
المطبوع ... قال بعض المحققين انهما ليسا من اسماء الالات المصطلحة لان الاصل فيهما عموم اطلاق ... كالمنخل الاصل

الافعل حتى لو كسح بظرف ثوبه سمى مكسحة في الاصطلاح وكذا نحاس المفتاح كلاف هذين اللفظين
فانهما ليسا كاضرابهما في جواز اطلاقهما على كل ما يحصل اصل الفعل بل انهما اسمان لالتين مخصوصتين
فلا يقال ملدم من ان الالة التي جعلت للدق نحو عصا واكو لم يسم ملدما وكذا غيرهما فاحفظه
واذا عرفت هذا قال بعض الشارحين في كتابه وقال بعض النحويين ان الاصل في تلك الامثلة الثلثة
لاسم الالة الاقالة هو المفعل والالف للاشباع في مفعال ودخول التاء غير قياسية فاذى في
المفعلة وقال بعضهم ان الاصل فيها للمفعال والمفعل مقصور منه والتاء في المفعلة يدل
من النقصان ورجح بعضهم المستعمل بالتاء لانها مؤنث في المعنى وهو ينتفي الخلاف وقال
المتأخرون امثلتها ثلاثة لان الاستعمال يستمر بذلك والاصل للاستعمال بالحقيقة في التقديرين
الاولين نظرا الى الاول فلانهم نصوا بان الاشباع في الضرورات فلا يتحقق بالسعة من الكلام
واما الى الثاني فلانه مستلزم للحذف والنقصان من غير ضرورة وهو بخلاف الاصل وايضا يلزم منه
التحكم ثم اعلم ان السيف والسكين ليوم والبلغ باب اسم الزمان والمكان يعني انه فكان يشترط
في اسم الالة وصفه لها باعتبار الصفة باعتبار الذات كما يشترط في اسم الزمان والمكان هذا الذي
نقلت من كلام العلماء في بيان اسم الالة وان لم يكن في المختص منه عين والاثر لكن فيه فوائد في كتبهم
واما في الناقص اي اذا كان الفعل المعتل اللام مطلقا اي سواء كان المضارع مفتوح العين او
مكسورها فالمصدر الميمي والزمان والمكان يجيء على وزن مفعل بفتح الميم والعين واعلم هذا من قوله

من جميع الابواب كالمشوي من شوى يشوي والمرمي من رمى يرمي والمدعو من دعى يدعو ولا تغفل
ان مصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من المعتل الفا اي يجي على وزن مفعل بكسر العين اي سواء كان مضارعه
مكسورا كالموعد والموضع او كالموجل وهو ثلثة امثلة احدها ان يكون العين فيه مكسورا للفعل وهو المثال
الاول لانه من وعد يعد والثاني مثال ما يكون العين فيه مكسورا بعد تركه ومع يفتح الاصل فيه كسر
العين بدليل حذف الواو فيه والثالث ما يكون فيه مضموما لانه من وجل يوجل بالضم فيهما فالاولا
جاريان على القياس الاصل والاخير هو الداخل في الحكم وهو الكسر وحكم اللفيف المقرون كحكم الناقص
كالمطوي من طوى يطوي وحكم اللفيف المفروق كحكم المعتل الفا كالموجى وحي وان كان الفعل زايدا
على الثلاثي فاسم الزمان والمكان والمصدر الميمي والمفعول من الرباعي والمزيد والمتشعبة يجي على لفظ
المضارع المجهول ذلك الباب بميم مضمومة في اوله مكان اليا او فتح ما قبل الاخر من كل باب كدحرج ومدحرج
ومخرج ومستخرج ومستخرج لزمان الاخراج ومكانه وانما كان كذلك لتعذر بنا مفعل منه وانما فحوه على لفظ
المفعول دون الفاعل لان اسما الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فحمل عليه قيس واعلم ان المدحرج
واخواته معان احدها ان يكون اسم المفعول وثانيها ان يكون مصدرا وثلثها ان يكون لازمان ورابعها ان
يكون لمكان ثم انكسرت الحروف التي فيها قبل الاخرة من الامثلة المذكورة يكون الفاعل ولما فرغ من الماضي
اي من جملة الالفاظ المصطلحة يخرج المستقبل والحال لان المستقبل يدل على الزمان الاتي والى اخر نهاية
الماضي وبداية المستقبل فان قلت تعريفهم الماضي بهذا التعريف غير جامع بخروج قولهم لان قلت قلت لانه مخرج

[illegible]

بزمان الاستقبال بل يدل على الزمان وغير مانع لدخول ليس من حدوده فيه وهو المستقبل المنفي بلم كما في لم
لم يضرب ولا ينفع لانه تدل على معنى الماضي بقرينة لم والاجيب بالعارض لانه في صدور الزمان والا
تشكك فان قلت يصدق على ليس التعريف المذكور وهو ليس بماض قلت يزيد من ولا له على الزمان دلالة
عليه يعني وضعو والا لدلاس عليه ليست يعني بل بزيادة وجوهي ومن هذا الظهران ما قيل يدخل في الاصل المذكور
لفظ الماضي لدلالته على الزمان قبل زمان اخبارك نحو واد ولدلالته عليه ليست بصيغته وانما قدم الماضي على
المضارع لامرين احدها ان الماضي مقدم عليها طبعا فقدم وضعا ليكون الوضع مطابق الطبع وثانيها
انه اصل بالنسبة اليهما لان المضارع ماخوذ منه صوالا اولا وبزيادة حروف اتين صار مضارعا والامر
والنهي واسم الفاعل والمفعول ماخوذ اعه من المضارع فلا بد من ان يكون له اي الفعل الماضي لانه كان
يكون مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول ويقال له بناء المجهول كما يقال للفاعل بناء المعلوم فان الاول فالحرف
الاخير منه مبني على الفتح في الواحد كضرب والتثنية كضربا ويحتوي الجمع المذكر الغائب كضربوا وساكن
في البواقي من جميع الابواب واعلم ان قوله مبني اسم المفعول من بني يبني وهو معتل اللام الياي والاصل
مبنوي اجتمعت الواو وساكنة مع اليا فقلبت الواو يا ثم كسر ما قبلها واما كون البناء في اخر الماضي
فالفوات موجب الاعراب فيه وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة كذا قيل وفيه نظر لان موجب الاعراب هنا
المشابهة التامة لا فوات هذا الثلثة لانه لو كان فوات هذه الثلثة يلزم ان يكون المضارع مبنيا لفوات موجب
الاعراب والامر بخلاف واما كون البناء على الحركة وان كان الاصل في البناء السكون فلانه يشابه المضارع

في ان كلا منهما يمنع صفة النكرة نحو مررت برجل ضرب وبرجل يضرب في موضع برجل ضارب ويقع ايضا
شرطا وجزاء نحو ان ضربت ضربت وانما كونه على الفتح فالخفة او لان البناء على الفتح رعاية بجانب اصل
البناء الذي هو السكون لان الفتحة اخو السكون من حيث الخفة   والحرف الاول مفتوح اي الفعل الماضي
واذا كان مبنيا للفاعل وعلامة اللفظية كون اوله مفتوحا كخرج لانه اصل باب الافعال والفاعل اصل
بالنسبة الى المفعول فاعطي الاصل او لان الفتحة اخف الحركات والفاعل لكونه اصلا يستحق الاخف وانما
حركت اول حرف الماضي بالفتح لانه لا يمكن الابتداء بالساكن ولم تسكن العين لئلا يلتبس بالمصدر مثلا
في جميع الابواب الماضي ثم ان لم يكن اول مفتوحا فاول حرف متحرك منه يجب ان يكون مفتوحا كانطلق واستخرج
واشار اليه بقوله الا من الابواب السداسية   الا من الابواب السداسية الى والخماسية الا لاخره وانما استثنى
السداسية والخماسية التي في اولها همزة وصل مثال الاول استخرج واعشوشب ومثال الثاني اكتسب
وانقطع وانما الحقوا بهذه الابنية همزة وصل لانها ابنية طويلة وكانت اوليها متحركات واستثقلوا
طول البناء او كثرة الحركات فاسكنوا الاول تخفيفا وجاءوا بالهمزة وحكم همزة الوصل ان تكون مكسورة
لانها اذا دخلت وصلت الى النطق بالساكن اذا حرك حرك بالكسر وهمزة الوصل همزة ابن الى اخره اعلم
اذ وقوع همزة القطع في الكلام اكثر واغلب من وقوع همزة الوصل فينبغي ان تحصر وتعد مواضع همزة الوصل
ليعرف ان ما عداها همزة القطع ثم اعلم ان الابتداء في الكلام لا يمكن الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا يبتدأ به
وان كان ساكن فيحتاج الى همزة الوصل وهي مذكورة في هذه المختصر ستة عشر موضعا ثلاثة منها في الاسماء والبواقي

في الماضي والمصدر والامر من الخماسي والسداسي وامر الماضي الثلاثي وللحرف واما الواقع في الاسماء فالاول
ابن اصله بنو كجمل كقولهم في تكسيره ابناء والثاني ابنة واصله بنوة كشجرة لانها مؤنث ابن وحكمها والثالث
ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كان زرقم بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة
كما في فم والا لكانت اللام في حكم الثابتة فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميمه في الاعراب تقول هذا
ابنم ورأيت ابنما ومررت بابنم والرابع امرئ والخامس امراة فيهما لغتان احديهما ما ذكرنا والثاني
مرء ومراة وانما دخول الهمزة وان كان تامين من حيث ان لامهما همزة ويلحقهما التخفيف فيقال مرو ومراة
فجريا مجرى ابن وابنة والسادس والسابع اثنان واصلهما ثنيان وثنتيان كجملان وسجدتان بدليل
قولهم في النسبة ثنوي بفتحتين ولو كان الثاء مضمومة او مكسورة لنظر لك في النسبة ولو كانت
العين ساكنة لكن لو اثنى بالاسكان كظبي فحذف اللام واسكن الثاء وجيء بالهمزة والثامن اسم اصله
سمو بوزن جرو وقنو حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب حركات الاعرابية عليها ونقل سكون
الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واوتي بهمزة الوصل هذا مذهب اصحابنا البصريين ومذهب
الكوفيين ان اصله اسم اي علامة لان المسمى يعرف بها والمختار هو المذهب الاول لانهم يقولون في
تصغيره سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت ولو صح الثاني مذهبين لقيل اسام كوقت واوقات
وكوجه ووجيه وسميت كوعدت والتاسع است واصله سته بجمل تكسيره على استاه والعاشر ابن وعند
البصريين الالف منه على وزن افعل وقد جاء عليه المغزو كذا احمر واكبر وهو الاسرب والمقرو هو الاحمق والاول عرب

قد تصرفت فيه غيره تغيير لكثرة مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل منها
الكسر لانها همزة وان لا تسقط في وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون
فاذا قال القسم ايمن الله فعلن وكانه قال بركة الله قسمي لا فعلن وذهب الكوفيون الى الجمع يمين لانه لم يجئ في زنة
واحد واجر واتكسر الجيان واما همزة الوصل في نحو انفعل واستفعل والمصدر نحو انفعالا و
استخراجا والامر من الخماسي نحو افتعل ومن السداسي استفعل والامر الى خر الثلاثي نحو اضرب
وانما الحق المصدر عليه امر الماضي الثلاثي والمراد من الامر الذي لم يعتل من مضارعه
الفاء والعين فان عتل شي منهما فلا تحتاج اليها همزة نحو عد وقل وانما الحق ولم ينفصل لامر
علم انه لا يحتاج الى الهمزة في مثاليه الصورتين ومقصوده بيان ان الهمزة ان الحق بها في الى موضع
تكون للوصل واما همزة الوصل في الحروف هي الهمزة المتصلة بلام التعريف نحو الرجل التعريف
بلام وحدها الهمزة زايدة اذ لو كانت مقصودة لم يحذف ام وان ولان التنوين يدل على التنكير وهو
حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا النقيض على النقيض هذا
مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان الحرف ثنائي يفيد التعريف لانها من خصايص الاسماء
ويفيد معنى فيها وهي بمنزلة حرف الافعال وذلك ثنائية كذلك هذه ولان حروف المعاني ليس
فيها ما وضع حرفه واحدا مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما يثبت **قوله** وهمزة محذوفة في
الوصل اي سقوطه حالة الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها كقولك لبنت اسمك فتعطل همزة

اسم فانفصل التاء بالسين لانهار ايضا وانما اتى بها ليمكن النطق بالساكن الذي بعدها حتى لو
امكن النطق بالساكن الذي بعدها سقطت الهمزة الاستغناء عنها بالغير وهي مكسورة في الا
بتداء الكلام وتقول مبتديا استخرج زيد فتثبت الهمزة توصلا الى النطق بالسين وانما كانت الهمزة مكسورة
لانها جاء بها لدفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل في
الا انما تتصل بلام التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء وانما استثنى الهمزة الداخلة على
اللام التعريف وهمزة ايمن واما فتح الهمزة الداخلة على لام التعريف فظاهر على مذهب الخليل اذا ليست
عنده همزة وصل بل همزة قطع وانما حذفت في الدرج تخفيف لكثرة استعمالها وانما عند سيبويه مع
كونها همزة وصل فلكثرتها في كلامهم كما فتحوا نون من اذا دخلت على ما فيه اللام وانما فتح همزة ايمن لا نه كلام
غير متصرف ولا يستعمل الا في القسم فضارع الحرف ففتح همزة تشبيها بالداخلة على لام التعريف ثم اعلم ان
الكلمة ان كان ساكن لحق فيه همزة الوصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى حروف لانها من اقصى الحلق
والابتداء بالاقوى اولى ثم اعلم ايضا ان الهمزات التي في الاول الكلمة نوعان همزات قطع وهمزات
وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت الاول كتب على صورة الالف ولانها
متقاربان المخرج وكذلك انما احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة القطع يثبت في الدرج فيتقطع بها
ما قبلها عما بعدها نحو نعم احد فمن واحد لا تثبت حروف بين الراء والباء فتقطعت احدهما عن الاخر لهذا اسميت همزة قطع وكم سقوط
الهمزة الوصل حالة الدرج قد وكنا قبيل هذا **قوله** واما مكونه في او الامر من يشغل بضم العين الى الهمزة التي تكون في اول الامر من مضارعه يكون عين فعله

مضموما وجب ان يكون الهمزة مضمومة في اوله تبعا للعين مطلقا نحو انصر واقتل واغزو ونحوها فان اصل اغز اغزو
لذلك ضمت الهمزات فيها لئلا يلزم الخروج من الكسرة نحو الضمة فانه لا يوجد في كلامهم ويجوز فتح الهمزة
الا انه لو قلت مثلا من نصر ينصر انصر بالفتح لالتبس بالمضارع عند الوقف وكذلك الهمزة مضمومة في الماضي
المجهول من الخماسي والسداسي مثال الاول انطلق به ومثال الثاني استخرج المال **قوله** وان كان الفعل الآخر
لما فرغ من ذلك بناء الفاعل شرع ان يبين علامة بناء المفعول وهو الذي لم يسم فاعله واقيم المفعول
مقامه كما قال وقلت كيف يقوم المفعول مقام الفاعل وهما ضدان في المعنى قلت لا يبعد ذلك عندهم لان
فاعلية الفاعل باسناد اليه لا باحداثه شيئا وقد صدق الاسناد في ضرب زيد فاعلا ولم يحدث منه فعلا
وهو مفعول في المعنى لان الله تعالى امانه لوصول الانسان اليه فكذا فيما نحن فيه لا يبعد ان يسمى زيد فاعلا
وان لم يوجد منه الضرب وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما ويكون اول متحرك منه مضموما فالحرف
الاخير يكون مثل ما كان في المعروف فالحرف التي قبل الاخير يكون مكسورة لفظا وهو مدار في الثلاثي و
غيره والساكن ساكن على حاله نحو نصر قيل ودحرج واكرم وما بقي مضموما اذا كان الماضي مصدرا بالتاء
وبهمزة فان العلامة فيما كان مصدرا بالتاء ضم الاول مع ضم التاء وكسر ما قبل الاخر كتعلم وتحومل لانه لو اكتفي
بضم التاء فقط وكسر قبل الآخر التبس لفظ الماضي المجهول من باب التفعل والتفاعل بمضارع المعلوم من باب
التفعيل والمفاعلة وفيما كان مصدرا بهمزة الوصل فعلامته ضم الثالث مع كسر ما قبل الآخر كاستخرج وانطلق اولا
اعتداد بهمزة الوصل لسقوطها في الدرج قيل في بعض النسخ وحذف الفاعل واقامة غيره مقامه لاغراض ومنها اما للجهل

كقولك قتل زيد وانت تعلم القاتل فتبهم امر القاتل لمعنى للطب او لعظمة الفاعل كقولك لص وفي التنزيل قتل
الخراصون الا قتل الله الخراصين او لحقارة الفاعل كقولك شتم الامير او لاقامة السجع فقوله تعالى واما
لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وغير ذلك **قوله** واما المضارع فهو الذي في اوله حرف
من حروف السين فان قلت في عبارة المختصر ركاكة لان العبارة اوله المضارع يعني الذي في اوله فهو
راجع المضارع ويعلم من هذا التحقيق المضارع قبل وجود حرف اتين على اوله العلامة شي غير ذلك
شي وكون فسادا وذلك غير خفي رجع على النطق قلت يمكن ان يجاب بان المراد من وجود حروف اتين
في اوله ضمن الصفة التمييز فتقدير الكلام يتميز المضارع من الماضي بان توجد في اوله احد حروف اتين فهو
ابرد ثانيا قلت ان التعريف للمضارع بان يكون في اوله احد حروف اتين منقوض بنحو يرنا وبشكر لانه
صادق عليها وانهما ليسا مضارعين قلت المراد من قوله حروف اتين زائدة في اوله التصور المضارع وكل واحد منها
او نقول ان كل واحد منها ضمن في الاصل الموضع ثم نقل عنه الاستبدال ولا تعتبر النقلة الاسمية في دخول
كل واحد منهما في التعريف باعتبار وضعه الاصلي فلا يرد فان قلت يرد على هذا التعريف بتفرد نحو تقاد
صدق عليه التعريف وليس بمضارع قلت خرج عن التعريف مثلا تقرر لان النون في نقد ليست بزيادة
على نفس الكلمة بل هي اصلها فان قلت ينبغي ان يكون اكرم وتكسر وقت هو فعلا مضارعا لان همزة في
واحد منها في اوله من حروف اتين بالنسبة الكلمة مع ان كل واحد منهما ليس بمضارع قلت جواب عن هذا الاول
هو جواب الاول بعينه عن الاعتراض بنحو يرنا وبشكر فهذا في الصحيح الى اخره وهو المضارعة المشابهة

يقال ضارعه وشابهه اذا احرت مثله والمراد منه مضارع الاسم او شابههما بما في اوله من حروف اتين اعني
الهمزة والنون والتاء والياء وايضا يجمع من الحروف وانيت ونأتي من الكلمة الثلاثة الابتان وأتاو جب
ان تكون الزيادة في المضارع من حروف العلة لان الزيادة ملزمة للثقل وهي اخف الحروف وهي لانها مجرى
النفس ومرور السنة عليها لكثرة دورانها بنفسها او بابعاضها وهي الحركات الثلاثة بشرط ان يكون ذلك
الحروف زائدا على الماضي وانما قيد بقوله زائدة على الماضي ليلا دخل فيه تلفظ وتنزل الملائكة وغيرها واختصت
الالف للمتكلم سواء كان مذكرا او مونثا لانه مبتدأ الكلام واختصاصها بمبتدأ المخارج ثم قلبت الالف همزة
لرفضهم الابتداء بالساكن نحو اخي وعينت الواو للمخاطب لانه منتهى الكلام والواو يختص بمنتهى المخارج
وهو ما بين الشفتين ثم قلبت الواو تاء لاديها لثقال تواتي المثليين والمتماثلين في نحو ووجل بالواو بين
المخاطب وجمع مع فيه ثقل عظيم والتاء تبدل منها كثيرا نحو تخمة في وخمة وتراث في وراث وعينت الياء للغائب
لما بين المتكلم والمخاطب فيكون وسطا فناسب ان يختص الوسطى اختص النون المتكلم اذا كان معه غيره واحدا
كان او اكثر كقولك نفعل وقد يطلق على الواحد العظيم مجازا كقوله تعالى وما نرسل المرسلين فتعيين
النون لزيادة لشبهها بالحروف المدية حيث الخفاء والغنة وتعيينها للمتكلم اذا كان معه غيره لكونها ... مه
للمتكلم في الماضي نحو فعلنا وللالحاق بنون نحو **قوله** حرف المضارع مفتوح في المعروف من جميع الابواب
الى علامة البناء التي على من المضارع فتحة وهو المضارع مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مونثا
وانما اختص الفتحة لانه اذا كان معروفا يدل على الفاعل وهو اصل بالنسبة الى المفعول فالفتحة اخف من الضمة فاعطي

الاخف بما هو يدل على الاصل ولان المضارع ايضا لئلا يختلف حكم الباب فيما الا في الرباعي ما رباعي لكن
فانها مضمومة والانشاء من قوله وحرف المضارع مفتوح يعني فتح حرف المضارعة في جميع الابواب المضارع
الا في ابواب التي ماضيه على اربعة احرف وهي اربعة امثلة الاول يفاعل من فاعل مفاعلة والثاني
يفعل من افعل افعالا والثالث يفعّل من فعّل تفعيلا والرابع يفعلل من فعلل فعللة فان حروف المضارعة في
مضارع الابواب المذكورة مضمومة من وجهين احدهما ان الرباعي في الافعال المجرد وملحقاتها الثلاثي
فيضم يدل على مخالفته في استقلاله بالحكم والثاني انهم لو فتحوا حرف التباس في فرد من افراد مضارع الرباعي
وهو افعل يفعل بمضارع الثلاثي المجرد كما جلس يجلس في العين في مضارع المجرد مكسور ايضا يعني
فضموا حرف المضارعة فيه وفي غيره لئلا يلتبس فحملوا البواقي عليه وان لم يحصل فيها التباس الذي قبل
لام الفعل المضارع مكسورة في الرباعي مثل هذه الامثلة المذكورة وكذلك في المضارع من
الخماسي والسداسي الا في مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل والاستثناء من قوله مكسورة تقديره ما
قبل لام الفعل المضارع مكسور في الرباعي والخماسي والسداسي الا في ثلثة افعال مضارع الاول يتفعل
والثاني يتفاعل والثالث يتفعلل فان الحروف التي كانت ما قبل لام الفعل المضارع مفتوح فيهن لان هذه
الامثلة ثقيلة بكثرة ثقيلة بكثرة الحروف فلو كسرت هذه الحروف التي وقعت ما قبل لام الفعل لادى اجتماع
الثقيلين ولا حاجة الى الحركة بالحركة وهي الفتحة لذا في بعض النسخ و في المجهول حرف المضارع مضموم اذا بني المضارع
للمفعول اي لما لم يسم فاعله وهو ان يكون الرفع لا ظاهرا ولا مضمرا بل حذف فاعله واقيم غيره مقامه للعلة

التي ذكرنا وعلامة ادا الافعال المجهول ان يكون حرف المضارع منه مضموما والحرف الساكن فيه ساكن على حاله
من يجر وما بقي حروفه مفتوح كلها نحو يبنصر ويدحرج ويكرم وبنا ابوانما ضم حروف المضارعة في اوله وفتح
حرف الذي كان قبل آخره فرقا بينه وبين بناء الفاعل للمضارع وانما لم يكتف الاقتصار على الضم
في الاول الاقتصار على الضم لم يبدئه مثل لم يكرم ولم يكتف الاقتصار ايضا على فتح الحرف الذي كان قبل
الآخر لانه لم يبدئه مثل يعلم **قوله** على الام الفعل وعلا معنى الاختصار بحركة اثناء حرف حرف واخرى فعلا
فيكون الحرفية الجر نحو جاءني القوم عدا زيدا وفي الفعلية النصب نحو جاءني القوم ما عدا زيدا والدليل على كونها
فعلا دخول ما المصدرية عليها لا تدخل الا على الفعل وهذا في نصب ما بعدها على المفعول على انها فعل نحو
يضرب وما بقي الحروف في المضارع مفتوح كلها الا لام الفعل سواء كان المضارع معلوما او مجهولا لان
لام الفعل محلها مرفوعة نحو ينصر وانما قال مرفوعة ولم يقل مضمومة لان المضارع معرب لشبهه مشابهه
للاسم بحيث نقله من البناء الى الاعراب والرفع من القاب الاعراب والضم من القاب البناء و
هو لفعل المضارع وكذلك اختار الرفع على الضم **قوله** لم يكن حرف ناصب ينصبها اي ما دام لم تدخل
على المضارع حرف ناصب اذا دخلت على الفعل المضارع يتبدل من الرفع الى النصب في الواحد سواء
كان او مؤنثا غائبا او حاضرا او يحذف جميع النونات الا نون جمع المؤنث مطلقا لانه ضمير فاعل فيه
كالواو في جمع المذكر فثبتت على كل حال ولا يحذف بسبب العامل المنصبة وانما يحذف الواو في جمع المذكر لانه في
وقف المحال لان يحذف العامل ما بعوامل **قوله** وجازم يجزمها اي اداوخل على الفعل المضارع الصحيح حرف جازم

نحو ان لم يجز اسقط من الواحد الحركة سواء كان مذكرا او مؤنثا وعن باء نون علامة الجزم الا نون جماعة
المؤنث لانه بمنزلة الواو التي في جمع المذكر فتثبت في جميع الحالات وانما عملت لم وغيرها من الجوازم في
الافعال لاختصاصها بها وعملت الجزم لانها تقلب معنى المضارع الى الماضي وهي الحالة التي تحسن
فيها البناء والذي الاصل فيه السكون فاسكنه اما اللام اي هي يجزم الفعل الفعل المضارع اللام في الامر الغائب
وهو طلب الفعل من الى الاء الغائب ادات ان كان مرفوعا في الفعل الصحيح وطلب قبول الفعل واسماعه و
ان كان امر المجهول لا فرغ من المستقبل شرع لبيان الامر وانما اخر الامر والمضارع لانه ماخوذ عنه وقدم
الامر الغائب على الحاضر الى ان صيغة المضارع باقية في الاول دون الثاني واذا عرفت فنقول اللام امر الغائب
على خمسة انواع للمبني طلب المعلوم كقولك لتنصرانت وللغائب المعلوم كقولك لينصر زيد وللغائب المجهول نحو
قولك لينصر زيد وللمتكلم الفاعل نحو قولك لانصر انا وللمتكلم المفعول نحو لانظر انا وانما عملت لام الامر الجزم
لانها دخلت مع الامر الذي الاصل فيه ان يكون للمبني طلب فانه طلب والامر الحاضر مبني على السكون فاسكن
مع اللام فان قلت لم كسرت اللام في امر الغائب والاصل في الاوف الواردة على حرف واحد الفتح لهم الا
مسهام قلت اي عملت اللام عملا مختص بالفعل شابهت اللام الجارة وهي عمل عملا مختص بالاسم
فكسرت هذه لما كسرت تلك وكذلك لا التي من العوامل التي تجزم الفعل المضارع وهي اي الامر والنهي
يكونان على لفظ المضارع المجزوم وعلامة الجزم سقوط النون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة
وفي البواقي سكون لام الفعل الصحيح وسقوط لام المعتل بخلاف جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغير الجزم

المذكورة قبيل هذا وانما علمت لام الناهية الجزم لانها في الحقيقة راجعة الى الامر لانه يطلب بها ترك الفعل كما
ان الامر طلب الفعل وهي على ضربين اما للغايب واما للحاضر فكلتاهما واحدة في العمل **قوله** والامر للحاضر
المعروف الى اخره اي الامر الذي طلب من الصحيح هو طلب الفعل من الفاعل الحاضر بصيغة مفرعة من صيغة المضارع
بحذف علامة المضارع وانما قال طلب الفعل من الفاعل الحاضر ليخرج به الفعل الذي لا يطلب من الفاعل كالفعل
الماضي والمضارع وغيرهما وايضا الاوجه كقوله بحذف حرف المضارعة لان الامر اعم من ان يكون بحذف حرف
المضارعة او لو كما قرأ النبي عم فلذلك فلتفرحوا وكذا انزال وهو مشتق من النزول صيغة يدل على طلب
الفعل من الفاعل مع انه لم يحذف منها حرف المضارعة وهي اي امر الحاضر مخالف لامر الغايب والنهي مطلقا
في اللفظ والحكم اما في اللفظ فانهما بلا اتيان بحرف المضارع واما في الحكم فلكونهما معربين بخلاف امر الحاضر
فانه مبني على ما يشبه ان شاء الله تعالى لكنه يجعله كالمجزوم بالنسبة الى الحركة والنون الاعرابية باعتبار بيانهما
وحذفهما فلا يثبتان كالنهي والامر الغايب ثم اعلم ان الامر الذي طلب اخذ من المضارع دون الماضي لان
بين الامر والمضارع مناسبة من حيث انهما يفيدان معنى الاستقبال اما المضارع فظاهر واما الامر لان الطلب
والماضي فات وطلبه الغايب محال ولان الانسان انما يومر بما لم يفعله ليفعله وطريق اخذ الامر المعروف من
المضارع ان يحذف منه حرف المضارعة فاذا حذفت فلا يخلو من ان يكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا او متحركا
فان كان متحركا اسكن اخره ان لم يكن ناقصا وان كان ناقصا احذف اخره واجعل ما بقي منه امرا كما تقول
في الامر الذي تحرك الحرف ما بعد حرف المضارعة كدحرج من يدحرج وفرح من تفرح وقاتل من تقاتل وقل تقول وبع من تبيع

واغز من تغزو وادع من تدعو وارض من ترضى واذا عرفت هذا ان الجازم يجزم الحركة وحروف العلة والنون
فلذلك الامر سقط ما سقط بالجازم **قوله** وتدخل همزة الوصل الى اخره اعلم انه لو كان حرف المضارعة ساكنا لا يخلو
من ان يكون بعد الحذف مضموما او مفتوحا او مكسورا فان لم يكن مضموما فتدخل همزة الوصل في اوله متحركا مكسورا ليمكن النطق
فاسكن اخره ان كان صحيحا فان كان ناقصا فاحذف الحرف الذي في اخره فتقول في الامر من ضرب يضرب اضرب ومن
علم يعلم اعلم ومن استخرج يستخرج استخرج ومن انفعل ينفعل انفعل وان كان عين الكلمة مضموما وجب ضم الهمزة للاتباع
بلزوم ما خرج من الكسر نحو الضمة فان لا يخرج في كلامهم وقد ذكرنا هذا مرة مع فتح الهمزة في الاول الامر ثم اعلم
انهم التزموا حذف الزيادة لانها امارة المضارع فلا بد من ازالتها ليمتحي الحلال بكل الصيغة واما الزيادة
فلو حذفتم الابتداء بالساكن واما زيادة الهمزة فلان دعم البداية واختصاص الهمزة بالمبتدا من المخارج
واما زيادتها متحركة فلئلا يلزم العود الى المهروب عنه هو الهرب من حرف ساكن الى حرف ساكن مثل الاولى
السكون واما الكسر فهو الاصل في حركات الوصل ثم الامر اذا خوطب به الاعلى سمي دعاء كقولك ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وان خوطب به الادنى يسمى امرا وان خوطب المثل يسمى رغبة والتماسا وهذا الفرق بين المواضع
واللفظ واحد كذا في بعض الشروح **قوله** سواء الامر الذي طلب مبني على الوقف اعلم انهم اختلفوا في امر الحاضر
المعروف على مذهبين احدهما انه معرب واليه فذهب الكوفيون واستدلوا على ذلك من ثلاثة اوجه الاول ان
الاخفش وهو مذهب مثلا النحو والمذهب ويدل عليه قراءة النبي عم وبذلك فلتفرحوا الاية وعليه ايضا في
بعض مناوبته لتاخذوا مصافكم اي خذوا وكذلك ما نقل عمر رضي الله عنه فلتصفوا صفوفكم اي صفوا الا انهم

استثقلوا الاتيان باللام مع كثرة استعمال امر المخاطب فحذفوا اللام مع حرف المضارعة تخفيفا والثاني ان الامر نقيض

النهي وهو معرب نحو لا تضرب واذهب فحمل النقيض على النقيض والثالث انهم يحذفون الواو والياء والالف

في اغز وارم وارض والحركة والنون في امثلة الخمسة كما يحذفونها في المضارع المجزوم والنون في امثلة

نحو لم يغزو ولم يرم ولم يرض ولا يحذف شيء الا العامل وهو وان لم يكن في اللفظ فقدر في المحل فاذن اللام مقدرة

وثانيها ان الامر بالصيغة وهو مذهب البصريين قالوا ان الاصل في الافعال البناء لان العلة مقتضية للاعراب لها

هو وجود مشابهتها في الاسماء باحد حروف المضارعة فلما انتفت العلة عادت الى البناء واجابوا عن

دليل الكوفيين اما عن الاول فان هذه القراءة شاذة لا اعتداد بها والباقي لا يثبت على وجه الرد هو

محدة والثاني لو كان الحذف لكثرة الاستعمال فينبغي ان يتلفظ باللام فيما لم يكثر الاستعمال كاحرنجم و

اقعنسس وغيرهما من الالفاظ القليل استعمالها واما عن الثاني فان النهي انما يكون معربا لتحقق مشابهته بالاسم

لوجود حرف المضارعة بخلاف الامر واما عن الثالث فان حذف الواو والياء والالف والنون البناء بالاعراب لان

تلك الحروف في المعتلات بمنزلة الحركة في الصحيح فحذف لحكم البناء فحمل المعتل على الصحيح قوله واما

الفاعل الى آخره وانما قدم المص رحمه الله اسم الفاعل على المفعول لوجهين احدهما ان الفاعل اصل بالنسبة

الى المفعول فكذا اسم الفاعل والثاني ان اسم الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم لانه يعمل عمله واسم المفعول

بمنزلة فعل ما لم يسم فاعله كما ان الفعل المعلوم اصل بالنسبة الى ما لم يسم فاعله فكذا اسم الفاعل اصل

بالنسبة الى المفعول قالوا اسم الفاعل هو ما اشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل فقولهم اشتق احتراز عن المصادر

والاسماء الغير المشتقة وقولهم ليدل احتراز عن اسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل لان

اسم المفعول يدل على من وقع عليه الفعل والاخران يدلان على الثبوت واذا عرفت هذا فنقول الفعل

الذي يبنى منه اسم الفاعل ان كان ثلاثيا مجردا فلا يخلو اما ان يكون من الفعل الذي ماضيه فعل بفتح العين

او من فعل بكسرها او من فعل بضمها فقد ذكر المص على الترتيب فنشرع على حكمه ان الله تعالى اما الاول فاشار

بقوله فينظر في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر اي ينظر ان كان الفعل الذي يبنى منه اسم

الفاعل فعل بفتح العين فان كان غالب ... على وزن فاعل نحو ناصر وضارب ومانع وذلك لما تطلب

المشاكلة بين اسمه وصيغته واما اذا اجري علامة الاستقبال ادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين علامة

اذا نابه في الاول يصير مشابها للمتكلم وفي الاخر بعد اعرابه تقديرا وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابها

بالماضي للمفاعلة وبتقدير الضم يثقل فان قلت يلزم الالتباس ايضا بامر باب المفاعلة اذا كسر قلت بان

اختيار الالتباس بالامر اولى لمناسبة في انهما من الاستقبال فان قلت في تعريف اسم الفاعل نظر لان

الافعال كلها دالة على مشتقها فيلزم شمولها ولا اسم الفاعل على مشتق الفعل ... لانه

المطابقة بخلاف الافعال فانها تدل عليه ... بالالتزام فان قلنا اما ما كان فيدل على مشتق الفعل فيلزم

السؤال قلت دلالة الالتزام خارجة عن المفهوم ... على المطابقة ... عليه ... بالنظر قوله وان كان مكسورا

فوزنه عظيم وضخم لما فرغ عن القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون عينه مضموما في الماضي وضم الثاني

القسمين احدهما وهو كثير ان يكون اسم الفاعل على وزن فعيل قياسا كعظيم وحكيم وكريم و...

يشاركه فاعل نحو مجيد وماجد وشهيد وشاهد ونبيه ونابه والثاني على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين و
مادة نحو ضخم كضخم وسهل وصعب وشهم ونظير لان صيغة اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل النسبة ولكن
سيبويه ومال الى بعض المحققين في ذلك حيث قال اسم الفاعل من حسن حاسن لانه قياس في كل ثلاثي وما ذكر من الامثلة
كلها من باب الصفة المشبهة **قوله** وان كان مكسورا الى اخره لما فرغ من قسمي الاولين شرع في القسم الثالث
وهو ما يكون عينه في الماضي مكسورة وهو لا لامالة يكون متعديا او لازما فان كان الاول فالاكثر ان يكون
اسم الفاعل منه على وزن فاعل كعالم وشارب وحامد وكاره وربما شاركه فعيل كما قاله وحينئذ
وقيل لما كان فعله متعديا فلا بد ان يكون اسم الفاعل على وزن فاعل قياسا مطردا لا يختلف وان كان
لازما فاسم الفاعل منه ينقسم على اربعة اوزان الاول على وزن فعيل كمريض وعليم والثاني على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين كفرح واحذر وسمر وتعب والثالث على وزن افعل كاحمر للمذكر و
حمراء بالمد للمؤنث لان مذكره ما فيه الف التأنيث ممدودة كما ان مؤنث ما فيه الالف والنون
من المذكر نحو سكران وسكرى وجمعهما اي جمعهما احمر وحمراء حمر بضم الحاء وسكون واما
تثنية حمراء حمراوان وعلامة التأنيث في حمراء الهمزة وهي الالف في الاصل كما في عطشى وسكرى لكنهم
زادوا قبلها الفا للبناء فقلبوها همزة لازالة التقاء الساكنين وكون التغيير بالاطراف اسبق وامتنع
حذف احدهما لان الاول للبناء وحذفها بعد اثباتها فقط وهذا ليس من دأب الحكيم واما الثانية فلانه للتأنيث
ففي حذفها الاخلال بذلك المعنى والرابع على وزن فعلان بفتح الفاء وسكون العين كعطشان في مذكر عطشى

وعطشى بفتح العين وسكون الطاء بالقصر للمؤنث وجمعهما اي جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين
وعطشان من اللغة عطشى غير منصرف للصفة والالف والنون المزيدتين كما في مذكر سكرى وتثنية
عطشى عطشيان تثنية عرقى عرقيان وهو الجوع **قوله** اقتصرت اي قصرت للامر بذكر ما امكن ضبطه
من اسم الفاعل الذي جاء من اسم الفاعل الذي جاء في هذا الباب على وزن الفاعل وعلى غير وزن الفاعل
كما تقدم ذكره وتركت ما عداه اي ما عدا المذكور فهو الذي ذكره غير المصنف كتابه من امثلة كثير الاستعمال
والغالب والنادر والصفة المشبهة وغير ذلك في امثلة التي جاءت على خلاف القياس بل بعض علماء
هذا الفن لم يستحسنوا ذكر هذه الامثلة جدا لانها غير مضبوطة وطرد واو بالموافقة اسم الفاعل
في جميع هذا الباب على فاعل ولاجل هذا ترك المصنف هذه الامثلة ناسيا بهم وقد ذكرنا مثل هذا ما يذكر هذا القول
ولا يوجب ذلك اهل التحقيق ومن نازع في هذا فقد اعترف بتعظيم نفسه بغير حق **قوله** اما المفعول من جميع الثلاثي
الى اخره لما فرغ من بيان اسم الفاعل من الثلاثي وغيره شرع في بيان اسم المفعول وهو اسم دل على ذات من وقع
عليه الفعل وقولنا دل يشتمل الظروف وغيره وبقولنا على ذات وقع عليه الفعل يخرج ما سواه من المشتقات كاسم
الفاعل والصفة المشبهة وغير ذلك وهو من الثلاثي المجرد على وزن مفعول كمحصور ومضروب لانه ماخوذ من يحصر
ويضرب لمناسبة بينهما كما ان اسم الفاعل من المعلوم لمناسبة المعنوية فادخل الميم مقام الزائد لتعذر العلة فصار
مضرب ثم ضم الراء لئلا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم اشبع الضمة لعدم مفعل في كلامهم بغير الهاء فصار مضروب
وقد جاء اسم المفعول على وزن فعيل ككسير فانه بمعنى المكسور وهو اسنادي بمعنى اسم الفاعل كما مر وانه حي؛

الفعيل بمعنى اسم الفاعل فقط كالرحيم فانه بمعنى الراحم وقد يجي بمعنى المفعول كالقتيل فانه بمعنى

المقتول واما ان كان الفعيل بمعنى الفاعل فلا يستوى المذكر والمؤنث تقول رجل رحيم

وامراة رحيمة واما اذا كان بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث فالتاء ورفعها للاتفكل

بين المذكر والمؤنث كمررت بقتيلهم وقتيلتهم وقول بعض الفضلاء اشبع الضمة في مفعل ومفعو تولد

منه الواو غير مستحسن لانهم قالوا اصل الميم في اسم المفعول من الثلاثي المجرد ان تكون مضمومة لانه

جار على المضارع المجهول وحرف المضارع مضموم فينبغي ان يضم الميم لانه نايب مناب حرف المضموم

الا انه فتح لان الثلاثي اكثر الاستعمال قصدا لخفة الاول فزيد الواو بعد الضمة العين فيكون

عوضا عما نقص من الاول وهو الضم لكان احسن وقد ذكرت احكام اسم الفاعل والمفعول من

الزائد على الثلاثي في المصدر الميمي فلا نعيدها ثانيا **قوله** واوزان المبالغة الى اخره لما فرغ مما لم يوجد

فيه معنى المبالغة من اسماء الفواعل شرع في اسم الفاعل الذي فيه مبالغة والمراد منها التكثير وتكرير اصل الفعل

بصيغة مخصوصة وابنيتها على ما ذكره المص نحو ثمانية الاول على وزن فعول كمجهول بفتح الميم وتخفيف

الهاء وكثير الجهل وامثلة كالكثير الضرب وبعضهم يشدد العين والثاني وزن فعيل بكسر الفاء والتضعيف

العين كصديق لكثير الصدق مثل الخطيب للكثير الخطابة والثالث على وزن فعال ككذاب بفتح الفاء وتضعيف

العين لكثير الكذاب والرابع على وزن فعل كنغل بضم العين المعجمة والفاء لكثير الغفلة والخامس على وزن

فعل كيقظ بفتح الياء وضم القاف لكثير اليقظة والسادس على وزن مفعال لمدرار بكسر العين والسكون

الدال المهملة لكثير الدر الدر وهو الاسالة من الشيء ومثله المطعان لكثير الطعن والسابع على

وزن مفعيل لكثير بكسر الميم وسكون الكاف لكثير الكلام ومثله المنطيق لكثير النطق والثامن على وزن

فعلة كلمة بضم اللام وفتح الفرح لكثير العين وهو الابعاد من الوجه فان اسكنت العين في سرا

الواو يجي بمعنى اسم المفعول وزاد بعضهم فعيلا بفتح الفاء وكسر العين كعليم لكثير العلم وفعلا

بفتح الفاء وكسر العين كحذر ونقص بعضهم وقال ابنيتها ثلثة فعول كضروب وفعال كضراب و

فعلة كعلامة والذي صح عند المحققين من ابنيتها عند الثلاثي لاتفاقهم على ذلك واما البواقي من الا

مثلة فقيل من نحو معرب ومطعان وضيلان في ابنيتها موضوع للالة في الاصل ومنطيق وخطيب

كذلك الا انهما وضعا في الاصل للصفة المشبهة على ما رواهما ابو عثمان المازني وما قيل في غير هذا

الكتاب ان فعلا وفعلا بفتح الفاء وتشديد العين للمبالغة ايضا غلط لانهما جمعان للفاعل كعاذل

وحال لحامل **قوله فصل** في تعريف الافعال الصحيحة الى آخره والتصريف تفعيل من الصرف

وجمعه تصاريف لتفاريح جمع تفريح وهي عبارة عن كثرة الصرف فالتفعيل يكون للتكثير وهو معنا

ظاهر لانه اشتق من مصدر واحد امثلة كثيرة كالضرب مثلا فانه يتولد منه الماضي والمضارع وغيرهما الى اخره

الامثلة التسعة فان قلت التصريف مصدر والمصدر لا يجمع فكيف يقال وجمعه تصاريف قلت نعم وانما لم

يجمع اذا لم يرد منه الانواع المختلفة واما اذا اريد منه يجمع كما في قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا ثم المراد

بهذه الافعال التي ذكر المص نحو مجملا قيل هذا اشارة المص في الفصل الى كيفية استعمالهم واحد منها بقوله بتصريف الماضي والمضارع

نحو نصر ينصر والامر والنهي نحو انصر ولا تنصر والنفي والجحد نحو لا ينصر ولم ينصر واسم الفاعل والمفعول كناصر
ومنصور ليتنبه المتعلم ويضبط تلك القواعد وانما وصف الافعال بالصحيحة سيأتي في اصله بعد انتهاء
الله تعالى **قوله** ويتصرف الماضي والمستقبل والامر والنهي الى اخره اعلم ان المص لما فرغ من بيان المباحث
المتقدمة من ابحاث المصادر وعن شرع في بيان امثلة الافعال المشتقة من المصادر وهذا الفصل
مشتمل على ذلك تقديرا او تحقيقا ومثالا وفيه مسائل الاولى في الماضي وفيه بحثان احدهما ما كان مبنيا للفاعل
ويسمى معروفا وامثلته اربعة عشر وجها كما هو المذكور في المتن منها للغائب المذكر نحو نصر نصرا نصروا
وثلثة للمخاطب المؤنث نصرت نصرتما نصرتن ووجهان المتكلم سواء كان مذكرا او مؤنثا نحو نصرت نصرنا
وانما قال المص رح ثلث بغير التاء الغائب والمخاطبة لانه رعى حكم العدد من ثلثة الى عشرة انعكاس
حكم العدد من الواحد الى الثلثة نحو واحد واثنان للمذكر وواحدة واثنتان للمؤنث وانما انعكس حكم التانيث
والتذكير في الثلثة الى العشرة رجل وعشر نسوة وهو غير جائز على العكس المشهور وانما لم يجز عليه لان
المعدود المذكر جمع فيكون مؤنثا فيلزم لحوق التاء بعدده واذا لحق للمذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بينهما
ولم يعكس الامر لكون المذكر سبق فاحتاج الى التانيث ولا وانما قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ولم يقل عشرة لان الامثال هو الحسنات وهي مؤنث وتذكير المؤنث من الثلثة الى العشرة واجب والثاني
ما كان مبنيا للمفعول ويسمى مجهولا ايضا بحثان كما في الماضي وامثلته معروفة اربعة عشر وجها ومجهوله
وكذلك واستوى لفظ المذكر في المتكلم في الماضي والمضارع مثنى في المؤنث سواء كان مفردا او معه غيره نحو نصرت

نصرنا وانصر ننصر ان المتكلم لا يشتبه بغيره لا راكبه بالمشاهدة فلم يحتج الى الفصل بين التثنية والجمع والتذكير والتانيث
وكذلك يفرق بين المخاطبة كقولك منها نصرتما وتنصران لقلة استعمال التثنية ووضع الضمائر للايجاز و
اختصار وقد فرق في جمعها هذا جواب عن ايراد مقدر كانه ان يقال لما سوى بين المذكر والمؤنث في التثنية
يجب ان لا يكون بينهما ايضا في الجمع ما ذكرت في الجمع وانما فرق بينهما في الجمع المخاطب والمخاطبة يكون فيهما
على تفاوت معنى الجمع باعتبار القلة والكثرة بخلاف التثنية فان مفهومها لا يتفاوت بالقلة والكثرة
قوله والامر والنهي ينبغي ان يجي على اربعة عشر وجها قياسا على امثلة الماضي والمضارع الا ان الوجهين
للمتكلم لا ياتي منهما في المعروف هذا معنى قوله عند نه لا ياتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي
اما عدم مجيئهما في المعروف من الامر الحاضر لا ياتي فيه واما عدم مجيئهما في المعروف من النهي فقول بعض
العلماء واما الاكثرون على ان المتكلم يجي في المعروف من النهي مثلا مثل لا انصر لا ننصر بفتح الهمزة والنون كما
صرح في بعض المختصر واراد من الامر امر الحاضر لان المتكلم الا باللام بمعنى الامر الغائب يجي سواء كان معروفا
فالانصر لننصر بفتح الهمزة والنون مجهول لا لانصر لننصر بضمهما واما الخلاف في المعروف النهي وفي المجهولة
يجي المتكلم بخلاف مثل لا انصر لا ننصر بضم الهمزة والنون وانما قال في المعروف من الامر احترازا من المعلوم
امر الغائب ومجهوله كما ذكرت والفاعل اي اسم الفاعل من الصحيح نحو ناصر يتصرف على عشرة اوجه وذكر منها للمذكر
اربعة الفاظ اولها ناصر ناصرون ومن جمع المذكر السالم والثاني نصار بضم النون وفتح الصاد والتشديد بيدها وكذلك
في الامثال الثالث وسر به لان الضمير فيها يعود الى ما في مجال ... والثالث نصر مثل جهل في جاهل والرابع نصر بفتح

النون والضاد مع تخفيفها مثل كرة وبجرة في كافر وفاجر وفي جمع المؤنثة لفظان الاول نادرات وهو جمع المؤنث
السالم والثاني نوادر وهو الجمع المكسر المؤنث على صيغة منتهى الجموع او الفاعل يجمع على فواعل كضاربة على ضوارب
ونايمة على نوايم ويجوز ان يكون نوادر جمع على غير القياس اولان فاعلا اذا كان صفة ممن يعقل يجمع على فواعل على الشذوذ
نحو فوارس ونواكس في جمع فارس وناكس واما المفعول اي اسم المفعول من الصحيح العرابي ايضا للتفرقة على سبعة او
منها اي من هذه السبعة لجمع المذكر لفظان احدهما منصورون وثانيهما مناصير بفتح الميم ولجمع المؤنث لفظ واحد
وهو منصورات وبحث امثلة اسم الفاعل والمفعول بتمامها عن قريب ان شاء الله تعالى **قوله** والنون التاكيد
الى اخره والتاكيد هو تقرير الحكم مع رفع الشك بالنسبة الى المحكوم عليه وسواء تاكيد جمع الامر بدون احدى النونين
وهو التقدير معروفا ومجهولا ثم ان فعل الامر لو كان جمع المذكر فتسقط الواو لالتقاء الساكنين ان كان
ما قبلها مضموما لا محالة انه كذلك في الصحيح كقولك لتنصرن اذا ضم ما قبلها دلت الضمة على المحذوف اي
النص قبل النون دليل الواو المحذوفة وان كان فعل الامر للتثنية تثبت الالف ولا تسقط وان لزم
التقاء الساكنين اكتفاء بالفتحة كما تحذف الواو في الجمع اكتفاء بالضمة لالتباسه ح بالمفرد وان كان
لجمع المؤنث يفصل بين النون التاكيد ونون جمع المؤنث بالالف كراهة اجتماع النونات وسواء النون التاكيد
مكسورة بعد الالف سواء كانت للتثنية او زايدة للفصل اما كونها حرفا والاصل في الحروف البناء اذ الاحركة لها في الاصل
فاذا وقعت هذه الالف حركت بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن ولانه كونها بعد الالف تشبه نون التثنية واما الاتيان وقعت موقعه مفتوحة
نون الاعراب المشروعة مفتوحة في التثنية فتحرك وحمل عليها جمع المؤنث لمشابهتها له لوقوعها بعد الالف وهي النون المشددة

في موضع الياء بعد الالف لانها لما كانت مشددة كانت ثقيلة فالفتح بنا سببها ولان لو كسرت لزم الثقل
من الضمة الى الكسرة في جمع المذكر وحمل عليه فيفتح في الاوجه للضمة فيها بعد ولانه لو ضم لازم الثقل من الكسرة
الى الضمة في واحدة المخاطبة **قوله** والنهي اي لو كان النهي بالنونين المشددة والمخففة كالامر لان هذا
النون لا تدخل الا في المستقبل الذي فيه معنى الطلب والنهي مثل الامر في كونه مستقبلا مع الطلب فهو كهو
مثله الا انك تكسر اللام بعد حرف نون الاعراب بنون التاكيد في الواحدة المخاطبة لتكون الكسرة دليلا على
الياء المحذوفة فتقول لا تنصرن بكسر الراء فان قلت ان اللام المكسورة قبل الحذف وكسر المكسور ممتنع قلت
ان الاتي بكسرة لاجل الياء فينبغي ان تزال بزوال الياء فاذا لم تزل لم تغير عن حالها كانت دليلا على الياء المحذوفة
وامثلة النهي لا تعد معلومة ومجهولة وتسقط في الجحد لام الغايب لان لما كان لا ان الناسبة من
الجوازم كلمة ولام الامر كذلك ان تسقط بها من الفعل ما تسقط بهما منه وهو الحركة وحيث هو متحركة بالحركة
والنون في امثلة الجحد ويعلم منه ان التاكيد بعد حذف النون والحركة فيه نظر لان حذف النون على هذا التقدير
دليل الاعراب والنون التاكيد دليل البناء وقد حصل فلزم كونه معربا ومبنيا فان قلت انه معرب تام يستحق
نون التاكيد واذا اتصل به النون عاد مبنيا قلت حذف النون والحركة حين الاتصال اما الجازم او للنون
وانتم عرفتا ليس بالثاني فثبت حذف النون والحركة بالمدعي ولا تسقط نون الجمع الاناث كما مر **قوله** والمخففة
كذلك اي نون المخففة الساكنة تدخل حيث تدخل المشددة غير انها لا تدخل في الصورتين احداهما التثنية
مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا او غايبا والثانية جمع المؤنث لانه يلزم اما تحريك النون او حذفها لالتقاء الساكنين

علم من حيث ومو عوض ابن خلاف اليونس فانه اجاز دخولها فيهما حملا على اختها الشديدة واعلم ان الخفيفة اذا وقعت

على الفعل فلها احكام احدها انها تحذف اذا لاقاها ساكنا لالف التعريف فتقول في اضربنا اضرب القوم بفتح الباء

ومنه قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه والعدد لا تهينن ولا يلزم كسر النون مع حذف الباء

وثانيها انها تنقلب الفا عند الوقف ان كان ما قبلها مفتوحا فتقول في اضربن يا رجل اضربا تشبيها بالتنوين فاذا كان قبلها

مثل النون المخففة كقولك رايت زيدا ولم تنقلب النون الفا اذا كان مكسورا ولا واوا اذا كان مضموما ولا تقول

جائني زيدو ولا في مررت بزيدي لان كل واحد من الواو والياء على صورة تنقلب النون منهما لم يعلم انه بدل عن النون او معه

المحذوف المراد وثالثها انها اذا حذفت عند الوقف يجب رد ما حذف بسببها بعد موجب حذفه ومثل النون التاكيد

فتقول في اضربن يا زيدون اضربوا وفي اضربن يا امراة اضربي واعلم انه جاء قوم مثل نحو باعادة نون الاعراب

هكذا قيل بعض الشروح وفي نظر من وجهين احدهما لا يختص هذا بالتخفيف بل الحكم في التشديد كذلك فانها تحذف عند

الوقف ايضا فيرد ما حذف بسببها وثانيها انه يلزم كون اللفظ مبنيا بعد الحذف فانه قد بقي حكمه بعد الحذف لان المحذوف

في الوقف فلا وجه للرد والاعراب لتنوين لانه قد يحذف في الوصل فلا يرد المحذوف بسببها **قوله** مثال الماضي المبني

للفاعل نحو الى قوله نصرنا وفتح الباء في نصرت لانه من طلب اسم المفعول وعلامة المفعول النصب ولانه اخف للاخوات

وكسرت الباء في نصرت للفرق بين المذكر والمؤنث وانما زيدت الميم في نصرتما حتى يلتبس بالالف اشباع في مثل علوا اشباع الحركة

انحوه كما شرع وحكي وحيا في الالف فكيف انت وانما دخلت الميم ونحوها لان نحو انتما معمر او دخلت في انتما لتقرب

الميم الى الالف المجرد وضمت التاء لانها ضمير الفاعل وقيل ابتعاعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضمير

الشنوين وزيدت الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو واصله نصرتموا فحذفت الواو

لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموما بخلاف نصروا لان واوه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف

نصرتمو لا الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما في نحو شقاوة وشقاوته فان قلت لم خففت النون في نصرن وشددت

ونصرتن قلت لان من النون ان يقع بعد الساكن كنصرن وتنصرن وانصرن ولا ينصرن وتلك النون الضمير تقع متحركة

فارادوا ان يحفظوا هذا الحكم ومن نصرتن لو سكنت التاء التقى الساكنان وهما التاء واللام ولم تحذف احدهما مع انه لا يجوز

اسكان التاء فادخلت النون بعد التاء وقيل نون الجمع لقرب النون من النون فادغمت احديهما في الاخرى فقيل نصرتنا

فان قلت ان قوله لقرب النون ليس بمستقيم لان القربية يقتضي ان يكون بين النون من لغة وليس كذلك لان النون الاولى

عين التاء ولا يخلو لا يتبع كلامهم ثم لان المراد لغة بينهما صفتان ثابتة باعتبار ان الاولى زائدة والثانية علامة او لان الاول

حرف والثانية اسم فلا حج بيستقيم كلامهم وقيل اصله نصرتمن فادغمت الميم والنون لقرب النون من الميم هكذا في بعض الشروح

قوله ومن المجهول اي ومن امثلة المجهول من الفعل الماضي نحو نصر الى قوله نصرنا ومن مثال امثلة المستقبل المعلوم نحو ينصر ينصران

الى قوله ننصر ومن مثال امثلة المستقبل المجهول نحو ينصر ينصران الى قوله ننصر ومن مثال امثلة الغايب المعلوم لينصر لينصرا الى قوله

لينصر ومن مثال امثلة امر الحاضر نحو المعلوم نحو انصر انصرا الى قوله انصرن ومن مثال امثلة المجهول لامر الغايب نحو لينصر الى

قوله لينصرن وهذه الامثلة كلها مذكورة في المتن وباقي المباحث المتعلقة بكل واحد منها ذكرت في موضعها من جهة

اللفظ والمعنى قيل هذا والغرض منها بيان الامثلة فحسب **قوله** وكذلك اي كالامر من المعروف المجهول ومثال النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا

الى اخره هذه الامثلة يصلح المعروف والمجهول بفتح التاء وضمها وكذا في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا وهذا المثال ايضا يصلح للمعروف

والمجهول بفتح الياء وضمها والاستثناء من قوله وكذلك النهي في انه الضمير الشان والقصة والضمير للنهي و
لا التي تدل في اول النهي جازمة ومعنى النهي هو طلب الامتناع كما ان الامر هو طلب الفعل فلا في النهي
هو الذي الجزم بلا الناهية والجزم هو سبب لحركة او ما يقوم مقامها بحرف من نفيه وانما عرف النهي من حيث
اللفظ ليتميز النهي من النفي بالجازمة بلا بخلاف النفي فانه لا يجزم بلا كما قيل يتعين النفي لفظا
بعدم الجزم ومعنى النفي الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي **قوله** وتقوله اي و
تقول في امر الغايب الموكد بنون التاكيد المشددة لينصرن لا قوله لينصران وفي امر الحاضر الموكد ايضا
بنون التاكيد المشددة انصرن الاصل انصرانّ وفي الفعل المخففة لامر الغايب نحو لينصرن بفتح الراء في الواحد
المذكر وضمها في وضمة الآخر الكلمة وهو الراء الجمع اي جمع المذكر نحو لينصرن وانما ضم آخر الفعل مع وجودها
بين النونين اذا كان الفعل لجمع المذكر ليدل الضمة على الواو المحذوفة وانما فتح الراء للواحد الغايبة
نحو لينصرن كما فتح في الواحد المذكر والواحدة الغائبة النون كلمة برأسها انضمت الى كلمة ومن عندهم
انه اذا ركبت كلمة اخرى فتحت الاول للخفة كما فعلوا في ذلك في خمسة عشر **قوله** وفي المخاطب اي وفي امر المخاطب
موكدا بالنون الخفيفة انصرن انصرن انصرن وقد ذكرنا دليل فتح آخر الكلمة بوجودها بين النونين اذا كان
الفعل للواحدة المخاطبة لان الكسرة يدل على الياء المحذوفة فيها كذلك النهي اي كامر الغايب ولي في
لوجودها بين النونين فيها النهي من المعروف والمجهول مثال الموكد بالنون الثقيلة لا ينصرن الى الجمع
ومثال المخففة لا ينصرن الى آخره ومثال اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل نحو ناصر ناصران

وناصرون مثال اسم المفعول ايضا من الثلاثي المجرد يجيء على وزن مفعول نحو منصور الى آخره ومنصور
وقد ذكر تمام امثلتها في المتن **قوله** مثال الرباعي اعلم انه قد ذكرنا باب الرباعي المجرد مع معانيه والملحق
اي بالرباعي قبل هذا والغرض بذكره ههنا بيان امثلته المختلفة المتنوعة من الماضي نحو دحرج والمضارع نحو يدحرج
بكسر الراء والمصدر نحو دحراجا بكسر الدال وسكون الحاء وجاء ايضا مصدره على وزن فعللة نحو دحرجة بكسر الدال و
سكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء اسم الفاعل وذاك مدحرج بفتح الراء وسكون الحاء اسم المفعول منه والامر دحرج
بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء وكسر الراء **قوله** وكذلك اي كالرباعي المجرد تعرف الملحقات به شملل
سرع وحوقل وغيره ومعنى الالحاق جعل المثال زيد منه في الماضي والمضارع وساير تصريفات بزيادة حرف او
حرفين او ثلاثة احرف وبسل المثال الاول والثاني الملحق به والفاورد منا من الملحق امثالين ليعلم ان زيادة الحرف للالحاق
كما يجوز في آخر الكلمة كذلك يجوز في اوسطه فان قلت ما السر في ان شملل وحوقل ملحقان بدحرج واكرم واخرج
اباه في المصادر وكونهم اكرام واخراج قلت لثلاثة اوجه احدها ان الاحتياج في مصدر الرباعي هو الفعللة كدحرجة ون فعلال
لان الاول مطرد دون الثاني والثاني ان الغرض من زيادة الهمزة فيهما التعدية وغيرها مما يتعلق بالمعاني وهو بناء في الالحاق
اذ الغرض به توافق المصدرين لفظا والثالث ان زيادة الحرف للالحاق لا تكون في الاول الكلمة بل يكون في آخرها او في وسطها
كما ذكرنا الثاني **قوله** مثال الرباعي المزيد فيه يعني لما بين الامثلة الرباعي المجرد شرع في بيان امثلة الرباعي المزيد فيه اي كان
اصله على ثلاثة احرف ثم زيدت عليه احرف اما في الاول او في الوسط او شدد عينه فصار رباعيا وهو ثلاثة ابواب الاول افعال
مثال الماضي منه اخرج والمضارع نحو يخرج والمصدر اخراجا فهو مخرج بكسر الراء لاسم الفاعل وذاك مخرج بفتح الراء لاسم

المفعول والامر اخرج والنهي لا تخرج وبضم الفاء وكسر الراء فيهما وحذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب لكثرة
الاستعمال ولئلا يجتمع الهمزتان في نفس المتكلم نحو أاخرج وكذلك حذفت من اسم الفاعل والمفعول والنهي والا
مر الغائب لطراد الباب وان لم يجتمع الهمزتان في باقي الامثلة لان حمل القليل على الكثير جدير و منتقل ومستغرو
عكس قلت نعم الان غرضهم من هذه التخفيف في الاستعمال والوجه لا يحصل الا بهذا الوجه والثاني باب التفعيل
نحو خرج للماضي والمضارع يخرج وتخرجة بكسر الراء وفتح الفاء فيهما للمصدر فهو مخرج بكسر الراء لاسم الفاعل وذاك
مخرج بفتح الراء لاسم المفعول والامر منه خرج بكسر الراء والنهي لا تخرج بفتح الفاء وكسر الراء وتشديدها في الاصل الا
في المصدر والثالث باب المفاعلة بالماضي منه خاصم والمضارع يخاصم بكسر الصاد والمصدر مخاصمة بفتح
الصاد وخصاما بكسر الخاء ايضا للمصدر فهو مخاصم بكسر الصاد لاسم الفاعل وذاك مخاصم بفتح الصاد
للمفعول والامر خاصم والنهي لا تخاصم بضم التاء وكسر الصاد فيهما ومجهوله المجهول الماضي نحو خوصم
الى الاخر قوله مثال الخماسي من باب انفعل للماضي والمضارع انكسر ينكسر والمصدر انكسارا فهو
منكسر لاسم الفاعل ولم يجيء اسم المفعول في اللازم ولا المجهول في الامر انكسر والنهي لا تنكسر ومن الخماسي
ايضا باب الافتعال مثال الماضي والمضارع اصفر يصفر بفتح الفاء فيهما والمصدر منه اصفرارا فهو
مصفر بفتح الفاء وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول في مثل هذه الكلمة ومختلف تقديرا فيهما بكسر الادغام
بكسر ما قبل الاخر وفتحه كما في موضعه ان شاء الله تعالى والامر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما والراء مشددة
في الكل الا في المصدر ومن الخماسي ايضا باب التفعل مثال الماضي تكسر والمضارع يتكسر بفتح السين فيهما والمصدر منه تكسرا بفتح والسين

السين فهو متكسر بكسر السين لاسم الفاعل والامر منه تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما وتشديدها في الكل ومن
الخماسي باب التفاعل نحو تصالح ماضيا ويتصالح بفتح اللام مضارعا والمصدر منه تصالحا بضم اللام فهو متصالح
بفتح اللام اسم المفعول والامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما والضاد مفتوح في الكل قوله
واما ادثر واثاقل الى هذا هو بيان منعطف في باب التفعل وتفاعل ماضيا باعتبار الادغام وهو انه اذا
كان الحرف التي بعد تاء تفعل وتفاعل قريبا مخرجه من مخرج التاء وتسكن التاء ثم تدغم فيهما فما بعدها في
المخرج وهو الدال والثاء نحو ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر واصل الثاني تثاقل كما مر فادغمت التاء
فيهما اي في ادثر في الدال وشددت ثم اجتلبت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها بالهمزة لتعذر الا
بتداء بالساكن قوله وتعريف ادثر وتعريف باب تفعل ماضيا ومضارعا نحو ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما و
المصدر منه ادثرا بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء لاسم الفاعل والا ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما وبفتح
الدال وتشديدها في الجميع والتدثر لبس الدثار وهو ما فوق الشعار والثواب الذي يلي الجسد وتعريف
باب التفاعل نحو اثاقل يثاقل بفتح القاف فيهما ماضيا ومضارعا والمصدر منه اثاقلا بضم القاف فهو
مثاقل بكسر القاف لاسم الفاعل والامر اثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع الامثلة وتعريف
باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج بفتح الراء فيهما ماضيا ومضارعا والمصدر منه تدحرجا بضم الراء فهو
لاسم الفاعل وبفتحها لاسم المفعول والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بفتح الراء فيهما قوله مثال السداسي اي هذا
بيان امثلة ... شرع امثلة السداسي وهي سبعة ابواب الاول باب استفعل نحو استخرج ماضيا بيانه ويستخرج

بكسر التاء مضارعا والمصدر منه استخراج وهو اكثر مستخرج بفتح الخاء لاسم المفعول والامر استخرج والنهي
لا تستخرج بكسر الراء فيهما والثاني باب الافعيلال نحو اشهاب يشهاب ماضيا والمضارع والمصدر منه اشهيبابا
فهو مشهاب لاسم الفاعل والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بتشديد الباء في جميع الامثلة الا في مصدره والاشهيباب
الاوش البيض والثالث باب الافعوعال نحو اغدودن ماضيا ويغدودن بكسر الدال الثانية مضارعا ومصدرها
اغديدانا فهو مغدودن بكسر الدال الثانية لاسم الفاعل والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الدال الثانية
فيهما ومعناه طول الشعر والرابع باب الافعوال نحو اجلوذ للماضي يجلوذ بكسر الواو وللمضارع اجلواذا
بكسر اللام للمصدر فهو مجلوذ لاسم الفاعل والامر اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو ومشددة في جميع الا
امثلة والخامس باب الافعنلال نحو اسحنكك ماضيا يسحنكك مضارعا والكاف في الاول مكسورة في الثاني
مفتوحة والمصدر منه اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى
في الثالث ومعناه ظلمة الشيء او سواده والسادس باب الافعنلال نحو اسلنقى يسلنقي للماضي والمضارع
والمصدر اسلنقاء فهو مسلنق لاسم الفاعل والامر اسلنق والنهي لا تسلنق بكسر القاف فيهما والسابع باب افعلل
نحو اقشعر ماضيا ويقشعر بكسر العين مضارعا والمصدر منه اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر لاسم الفاعل والامر
اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر العين في الثالث والراء مشددة في جميع الامثلة الا في المصدر فانه كما ذكر اولا ثم
اعلم ان المصنف رحمه الله ذكر مثال كل باب من الرباعي والملحق به ومزيد الرباعي والخماسي والسداسي فكررت ان نحو
كل باب منها من الماضي يتصرف فيها لان الاستثناء من الاصباح اكثر وانفع فائدة من الاستضياء بالمصباح

قوله في النوادر وهي جمع نادرة والمراد منها الابحاث المتعلقة بالمتعدي واللازم وغيرهما من الابحاث
الابنية بعد الفصل الى الباب المعتلات **قوله** اللازم الى اخره اعلم ان قوله اللازم صفة لموصوف محذوف تقديره
الفعل اللازم يصير متعديا باحد ثلاثة اسباب وهي جمع سبب والمراد منها زيادة الهمزة في اوله او حرف الجر في آخره و
تضعيف عينه والضمير في الثلاثة راجعة الى اللازم تقديره ومعناه يصير اللازم متعديا بزيادة احد من الثلاثة
المذكورة في فعل اللازم احدها اخرجته اصله خرج فبواسطة الهمزة صار ذلك الفعل متعديا والثاني خرجت به
من الدار اصله خرج فبواسطة الباء صار ذلك الفعل متعديا والثالث خرّجته وهو تشديد عين الكلمة
فانه اصله خرج بتخفيف الراء فهو لازم فبواسطة التشديد متعد فان قلت فلم زيدت الزائدة في الحشو دون
الآخر قلت لان حقه ان تزاد في الصدر كالهمزة فلما امتنعت زيادتها في الصدر تناسب ان تزاد فيما
هو قريب في الصدر وهو الحشو دون الآخر وانما لم يذكر المتعدي بنفسه كما ذكر في غير هذا الكتاب لانه
مقصود بيان الفعل اللازم باي شيء يصير متعديا والمتعدي بنفسه لا يحتاج الى هذا الفصل فلم يذكر
وقوله وبحذف التاء عطف على قوله بزيادة الهمزة يعني كما يصير فعل اللازم متعديا بزيادة الهمزة كذلك
يصير متعديا بحذف التاء من باب التفعل مشددة العين وتفعلل لان زيادة التاء فيهما علامة اللزوم
والمطاوعة ابدا فاذا حذفت فيهما بقي الاول فعّل والثاني فعلل متعديا على اصلهما وانما قدم المصنف ابحاث
المتعدي لانه عرف المتعدي لانه عرف المتعدي بامر ايجابي وغير المتعدي بامر سلبي والايجاب اشرف من السلب
فالاشرف اولى بالتقديم **قوله** والمتعدي يصير لازما اي الفعل المتعدي يصير لازما بحذف اسباب التعدي

ومثل الهمزة وحرف الجر والتضعيف كما ذكرنا فيما بعد او سواء المتعدي بها فانه يجاوز تعلقه عن الفاعل الى المفعول به
على معنى يتعلق الفعل ويتحقق بعد الفاعل فيتوقف على تعلق المفعول به لان الفعل المتعدي حين ما اوجبها يتعلق
بمحل المصدر ومحل الفاعل والاخر يتعلق بمحل الوقوع وهو المفعول به فلا جرم لا يتم تعلقه الا بعد تعلق الجنسين و
بهذا المعنى سمي واقعا ومجاوزا اما الاول لوقوعه على المفعول به واما الثاني لمجاوزة تعلقه منه الى المفعول به فان
قلت التعريف غير مانع لدخول جميع باب اللوازم منه كقولك قام زيد يوم الجمعة وقعد وجلس يوم السبت فان الفعل
قد جاوز الفاعل بعين ما ذكر في المتعدي من تعلق بيان محل ان الفعل يدل على الزمان والدلالة امر عقلي فان
توقف على الظرف فيلزم تعديته وهو خلف قلت توقف تعلق الفعل اللازم على الزمان وتوقف تعلق الاجزاء
بناء على ان الزمان جزء من مفهومه بخلاف المتعدي فانه توقف تعلق الشيء على الخارج عن مفهومه قوله ويتعلقه
اي بتعلق الفعل المتعدي الى باب الفعل يعني لا ازمانه كثرته فانك تقول لك الكسر عبارة عن معنى حاصل متعلق بمحل
متعدي وهو كسر بالذي قام بالكسر وهو معلوم ايضا لا يكون الا انفعاليا الا انه حصول الاثر وهو لا يكون الا
بذلك وباب فعل يفعل لانها بزيادة الف اي او لكونه للمطاوعة واللزوم ولا يجي المفعول به والا الفعل المجهول
من اللازم فعل يلزم منه الانفعال وهو ما لا يحتاج الى المفعول به بمعنى ان الفعل اللازم فعل يلزم تعلقه و
تصدره تعلق محل صدور الفعل وهو الفاعل فلم يتجاوز تعلقه منه الى المفعول به مثاله قام وقعد وذهب
الفعل الذي لا يتجاوز من الفاعل الى المفعول به بالا لازم للزومه اياه فان ما يتجاوز نصرت زيدا الان يتجاوز فرع
قد ورد منها قلت تجاوز المعنى منها تجاوز الزمان وفيه نصرفيا نصرت زيدا موقوع على فهم فلا يرد وكذلك سموني

٦١

قوله بالفعل الغير الواقع لعدم وقوعه فعل الفاعل على المفعول به ولذلك سمي بالمطاوع لان الفاعل يأخذ
الفعل مطاوعة لا بوقوعه على المفعول به قوله والمتعدي بخلافه اي الفعل المتعدي الذي الى المفعول به بخلاف
الفعل اللازم الذي لم يتجاوز الفعل منه الى غيره لضعفه فيما ذكرنا من الاحكام ثم اعلم ان المفعول الذي يقتضيه
الفعل على نوعين احدهما ما يحل الفعل ويؤثر فيه اثرا حسيا كقولك ضربت زيدا وقتلته والثاني ما ضمن الفعل
من حيث المعنى ويؤثر فيه كقولك كرهت الرجل وسمعت الحديث قوله باب فاعل الى آخره اعلم ان باب المفاعلة
يكون للمعاني احدها المشاركة وهو تنازع الاثنين في اصل الفعل على معنى انه ينسب اصل الفعل الى احدهما
صريحا والى الاخر ضمنا نحو ناطلته فانه يدل صريحا على نسبة التطلل وهو الذي الى الاول ومتعلق بالاخر
ضمنا وقوله الا قليلا هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال طارقت النعل بمعنى كسرته وما قبيحا اللص كلا
من باب المفاعلة والى ان شرط المذكور هو المشاركة في اصل الفعل منتف فيهما اجيب بانه لا اعتداد بهما
لشذوذهما وقلتهما ويجي باب المفاعلة بمعنى فعل للتكثير نحو ضاعفت الماء بمعنى ضعفت وبمعنى افعل
نحو عافاك الله على معنى جعلك الله ذا عافية قوله فان باب تفاعل يكون ايضا بين اثنين اي باب تفاعل لما يقارعه اثنان او
اكثر في مصدر فعله في الملاقي حيث يعني بنسبت بينهما او بينهم صريحا نحو تدافعنا بخلاف فاعل فان وضع تفاعل للنسبة
الى المشترك بين ما عن قصد الى تعلقه له ينتقض عن فاعل بمعنى المفعول ابدا فان تفاعل من فاعل المتعدي الى المفعول
واحد كضارب لم يتعد ولما كان من المتعدي الى المفعولين يتعدى الى واحد كنازعنا الحديث وتنازعنا ويفرق بينهما
من حيث المعنى ايضا بان المتعدي في فاعله معلوم دون تفاعل الا انه في الباطن كتمارضت اي اظهرت المرض

معا

فى نفس وليس فيها مرض وكلا نكر يحاصل زعلا اى الظرت الجهل من نفسه وليس عليه الجهل فى التحقيقة **قوله** فاذا كان فاء

الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق والصاد والضاد والطاء والظاء وقد يقال لها الحروف المطبقة وسمى بها لانطباق اللسان

معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت فى بين اللسان وبين الحنك الاعلى وسمى الحقيقة اسم منجوز فيها لان المطبق انما هو

الحنك واما الحروف فهو مطبق كما قيل للمشترك ومثله كثير فى اللغة ولعل انه اذا كان فاء الفعل من باب الافتعال احدى

هذه الحروف الاربعة المذكورة الصاد والضاد والطاء والظاء وجبت تقلب تاء افتعل طاء لتكون مجانسا للفاء فعله

فى الاطباق فتقول فى باب افتعل من الصبر والضرب والطرد والظلم اصطبر واضطرب واطرد واظطلم والاصل فيها

اصتبر واضترب واطترد واظتلم وانما فعلوا ذلك للتخفيف على السنتهم ثم اعلم بان مخرج الصاد طرف اللسان

والثنايا ومخرج الضاد اول احدى حافتى اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول

الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان واطراف الثنايا والصاد والضاد والطاء والظاء من الحروف المطبقة باعتبار الصفة

لا اعتبار المخرج والتاء من المهموسة باعتبار الصفة لا اعتبار المخرج وانما ارادوا ادغام الطاء فى التاء فى

الحين لقرب مخرجهما فى الفم فلم يمكن وذلك لان الصاد مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا اذهاب الاطباق عن الصاد

فلم يمكنهم الادغام فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها وهى المجهورة لتوافق الصاد ثم رفضوا الادغام لان الصاد

من الحروف الصفير وكرهوا اذهاب الصفير واما ادغام الضاد فى التاء فى اضترب فلم يمكن لان الضاد مطبقة

والتاء مهموسة فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها وهى مطبقة ايضا لتوافق الضاد ثم تركوا الادغام لان الضاد حرف مستطيل

فكرهوا اذهاب الاستطالة واما ادغام الطاء فى الطاء فى اطرد فلم يمكن لان الطاء مطبقة والتاء مهموسة فقلبوا التاء طاء لانها

من مخرجها ثم ادغموا الطاء فى الطاء لان الادغام فى المثلين واجب اذا لم يمتنع مانع واما ادغام الظاء فى التاء

فى اظطلم فلم يمكن لان الظاء مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا اذهاب الاطباق عنه فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها

وتشابه الظاء فى الاطباق ثم ادغموا الظاء فى الطاء فصار اطّلم بالطاء المهملة ويجوز ترك الادغام فى المتقاربين

ويجوز ان يجعل الطاء ظاء ثم ادغم الظاء فصار اظّلم بالظاء المعجمة والادغام ههنا واجب وكذلك يجب الابدال

فى جميع متصرفات هذه الامثلة الاربعة من باب افتعال من المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهى

فى المضارع يصطبر وفى اسم الفاعل مصطبر واسم المفعول مصطبر والامر اصطبر وكذلك فى البواقى **قوله** واذا كان الا

او ذالا او زاء الخ اى اذا كان فاء الفعل فى باب الافتعال دالا كادّرع او ذالا كاذّكر او زاء كازّجر

دالا للخفة وتدغم فى الاصل فيها ادترع واذتكر وازتجر واعلم ان مخرج الدال طرف اللسان والثنايا ومخرج التاء

والثنايا كما ذكرنا مرة اخرى والدال والذال والزاء من حروف المجهورة باعتبار المخرج فاذا ارادوا ادغام

الدال فى التاء لقرب مخرجهما فى الفم فلم يمكن وذلك لان الدال من المجهورة والتاء من المهموسة فى قوة بطلان

فجهروا التاء والاثم ادغموها فى الدال الثانية وجوبا لانهما مثلان والمانع مشفق واما ادغام الذال فى

فلم يجوز وذلك لان الدال من المجهورة والتاء من المهموسة فكرهوا اذهاب الجهر فقلبوا التاء دالا

مخرجها بعض مجهورة ثم ادغموا الدال فى الذال والادغام ههنا جايز لانهما متقاربان فقالوا اذّكر بالذال

وكان الاعتبار الحرف الاصلى ولما ادغام الزاء فى التاء فلم يمكن وذلك لان الزاء من المجهورة والتاء من المهموسة

فكرهوا اذهاب الجهر عن الزاء فقلبوا التاء دالا لانها من مخرجها فصار ازدجر لاجل الادغام ولم يمكن الادغام فلت

الادغام قربنا التاء الى موضع الراء لتكون خفيفا على اللسان قوله اذا كان الفاء واوا او يا او ثاء الى آخره
انما قال في الفعل في باب افتعال واحترز به عن اوتار اتفق قلبت الواو والياء في الثاني تاء للخفة ثم تدغم التاء
في التاء افتعل وجوبا لاجتماع المثلين مع سكون الاول والاصل فيها اوتفق ايتسر واثتغر واعلم ان مخرج
الواو ما بين الشفتين ومخرج الياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك ومخرج الثاء ما بين طرف
اللسان واطراف الثنايا ومخرج التاء طرف اللسان واصول الثنايا وانما قلبت الواو والياء والثاء
تاء لقرب مخرجها بمخرج التاء فان قلت ان الواو تقلب تاء في باب الافتعال ايضا كقولك اتلج والاصل
اولج فان الحكم بالاختصاص بباب الافتعال باطل قلت قد ثبت قلب الواو تاء على سبيل الشذوذ في اتلج
ولم يرو في غيره في الفصيحة وقد يبدل التاء من الواو ايضا في غير هذا الباب كتراث وتجاه فان اصلهما وراث
ووجاه قوله والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة اعلم ان قوله الحروف مبتدء وقوله عشرة خبره
والضمير في يجمعها عائد الى الحروف يعني الحروف التي زيدت في الاسماء والافعال حروف قولك اليوم تنساه و
كذا قولك اوس هل نمت وقولك لم يتنا سهو وقد جمع بعض الشعراء هذه في الكلمتين وبيت و
هو غيرها الا ان الاول ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف وقلتها الكلم واما قول النحو
بين الواو والياء وتفسيره ان فتحة النبرة الى الالف واما النبرة الى غيرها من الحروف فحقيقتان وغير
حروف المد واللين من حروف الشفة مشبهة بها في ان الهمزة هي وفي الالف في المخرج وتقلب الى حروف اللين
عند التخفيف والهاء ايضا هي وفي الالف في المخرج وكان ابو الحسن يدعي ان مخرجها واحد وهي خفيفة

وتدابرت بين الواو والياء معناه وهو جمع مومن واصله هنو على وزن جمل والالف فيه بدل
والدليل على اصله تقول هنوات في الجمع فقلبت لام الفعل الفا لوجوب قلب الواو والياء الفا اذا وقعت طرفا
بعد الف زائدة فصار هناء بالهمزة قلبت الثانية هاء ومن الهاء في مده والميم من مخرج الواو وهي
الشفة وفيها غنة مناسبة الى حرف الالف والنون فيها ايضا غنة ويمتد في الخيشوم امتداد الالف
في الحلق والهاء حرف المهموس وابدلت من الواو في تجاه وتراث والسين حرف المهموس فيه صفير فيناسبه
من حروف اللين وتقرب مخرجه من مخرج التاء وكذلك ابدلوا منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست
واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون وقريب منه في المخرج وكذلك تدغم فيه النون
نحو من لدنه وقد تحذف فيه نون الوقاية في الفعل كما حذفت مع مثلها انني وكاني فاذا كانت
كلمة عدد حروفها زائد الى آخره واعلم ان الكلمة اذا كانت عدد حروفها زائدا على ثلثة احرف وفيها حرف
من الحروف العشرة التي تسمى الزيادة وهي الهمزة واللام والياء والواو والميم والتاء والنون
والسين والالف والهاء حكم بان هذه الحروف المذكورة زائدة الا ان لا تكون كلمة معنى بدونه الحرف
الرابعة ثم اعلم انه ليس المراد من كون تلك حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون
الكلمة من هذه الحروف وكلها اصول كقولك سال ونام بل مرادنا انه اذا اريد حرف لغير الالحاق و
التضعيف فلا يكون الا من هذه الحروف ثم تقول تبيين من موضع الزيادة بين الحروف من الهمزة الى الهاء
وانما لم يذكر في المتن الزيادة الاشارة على طلب الهمزة قد يراد تارة اولا كاكرم اصله كرم وتارة

في الوسط كما علم من الخط ثم زيدت الهمزة والالف الا ان الالان لغرض بيان زيادة الهمزة وثانيا

في الآخر كغدا ابيق فان الاصل عبق ثم زيدت الهمزة واللام تزاد في الآخر كعبدل اصله عبد كذا زيدل اصله زيد

ثم زيدت اللام والياء تزاد اولا نحو يعوبس والنحل ووسطا نحو بيطر والواو تزاد وسطا نحو كوثر من الكثرة وجهور

من الجهارة والميم تزاد اولا نحو مضرب ووسطا نحو دماس وهو الاسد من الهرس وهو الدق واخرا نحو شدقم

من الشدق الضخم اى جانبه والنون تزاد اولا نحو نضرب ووسطا نحو افتنق والنون تزاد اولا والنضب عن الضرب

ووسطا كعنقس من القلس واحرا الضيفن من الضيف بزيادة النون فيهم والسين والتاء والمراد

معنا بالاستفها وزيادة السين وقيل اصله استطاع محذوفا لنا والالف لامتناع الابتداء بها الا مقترنا

بل ثانيا كضارب وثالثا ككتاب ولا بعنا كحبلى وخامسا كالنزو وسادسا كقبعثرى وهو اسم رجل والهاء

تزاد في نحو اهراق من اراق وكذلك امهات اصله امات **قوله** وابواب الرباعي كلها متعد يتعدى الى المفعول

الا دحرج فانه لازم وقد ذكرنا معناه مع معاني ابواب الرباعي في صدر الكتاب والابواب الخماسي كلها لازم

وهو الذي يلزم فعل الفاعل في نفسه ولا يقع على المفعول الا ثلثة ابواب وهي افتعل وتفاعل وتفعل

فانها متعديا بها مشترك بين اللازم والمتعدي وعددنا كلا ايضا في بحث المتعدي واللازم واما ابواب

السداسي كلها لازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي مع باب الاستفعال قريباه

شاء الله تعالى واما الملحقين من باب افعنلل فانهما متعديان اليه وهما اسرنداه واغرنداه ومعناه

غلب عليه وقهره **قوله** ومعنى افعل في المعاني احدها للتعدية ومعنى لن تكون في الفعل مع تغييرها تغيير المعنى فاعلا

٦٤

الاصل للفعل يياه انك اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى التعدية بادخال الهمزة مثلا

ثم جئت باسم وجعلته فاعلا لهذا الفعل كقولك خرج خرج زيد واخرجته وثانيها للصيرورة ومعناها اي

لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية وكذلك البعير اي صار ذا غدة

والغدة هي التي في لحم والواحدة البعير طاعونه هكذا قيل وفيه نظر اذا الحامل نحته وتحت الاختصاص لان لا يوجد فعل لازم

سواء كان ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا لان الفاعل فيه منسوب الى ما اشتق منه وكل الفعل كقولك ضربت وعلمت وقعدت

فان الفاعل في جميعها منسوب الى المصدر الذي هو ضرب والعلم والقعود والعامل القائل بتلك العنة في جميع الافعال ضرورة

فذكر بطريق التخصيص التحكيم وهو ظاهر على من له ادنى لب وثالثها للوجدان معناه وجدان الفاعل المعول

موصوف بصفة اصل الفعل في اللغة ثم ان كان اصل الفعل لازما فتلك الصفة بمعنى الفاعل كما تخلته اي وجدته بخيلا او

اذا كان متعديا فيحتمل الوجهين بمعنى المفعول كاحمدته اي وجدته محمودا او حامدا وقد يكون بمعنى تفعل كنحو

لحاسبه ضربنا كم لو الغام سلكم وضربنا عنكم يبيض الصوادم قوله اقام اي نوم وقيل بمعنى استقام مسلكم الجميلا الا

فان قولكم ضربنا العدى اي رفعنا عنكم الاعداء البيض جمع ابيض والمراد بالسوق ورابعها للحينونة نحو

اوصد الزرع ومعناه ذا حين يحصد فيه بمعنى قارب وقت حصول الحاصد فمن قاربه منزلة حصوله و

خامسها للازالة والسلب وهو ما يزيل الفاعل اصل فعله عن المفعول نحو قولك اشتكيته اي ازلته عنه الشكاية

وقد يكون بمعنى نحو قلت البيع واقلته وسادسها للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصباح

وسابعها للتكثير نحو البس الرجل اذا اكثر عليه اللبس وللتعويض وهو ان يجعل الفعل معوضا لاصل الفعل كقولك

بعثته اى اعرضته على البيع فان قلت ما الفرق بينه وبين بعثته لانه يفيده قلت التعريض اعم منه لانه يدل على الحصول
بخلاف الاول فانه يعين النسبة جزما وتناسبها للتمكن الحفر نحو اقبرته اى جعلت له قبرا اعطيت له مكانا تغير
فيه وكذلك احفرته اى جعلت له مكانا يحفر فيه والسين يستعمل لمعان احدها وهو الغالب للطلب
نحو استغفر الله اى طلبت من الله المغفرة وثانيها التحول نحو استحجر اى يصار من الجزو الثاني التحول وهو
انتقال الفاعل بعض احوال الفعل كذلك استحجر الطين ان تحول الى الحجر وهو ان يصير حجرا ونحوه استحق المهر خلا اى تقلب
الحر خلا وابجد الاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وخامسها الوجدان نحو استجدته اى وجدته
جيدا وقولهم اى قولهم ان بمعنى استرجع عند ما نزل به المصيبة بقولهم قالوا انا لله وانا اليه راجعون
الى الله راجعون في الاخرة وقيل في بعض الشروح كون سين استفعل للطلب على نوعين احدهما للطلب
الصريح وهو فيما يكون المفعول متصفا بصفة القول بلا حيلة نحو استكتبته اى طلبت منه كتابته وثانيهما
ان يكون غير صريح ولا يكون ذلك الا في غير ذوي العقول سواء كان حيوانا او جمادا نحو استخرجت الوتد
اى وجدت منه للخروج وهو جعل التحريك بقصد اخراجه فانه بمنزلة طلب وقد يجي لاصابة الفاعل على
كما ستعظمته اى وجدته عظيما ومنه ان الفعل بارضنا يستنسر اى يصير بعضها نسرا البغاث بحركات الثلث طائر من صغار
الطير وصنافه كالعصفور ونحوها وحروف المد واللين والزايد والعلة واحدة وقوله حروف المد مبتدأ
وقوله واحدة خبره وتسمية هذه الحروف وهي الواو والياء والالف حروف المد واللين والعلة في المعنى واحد و
كذلك فكل فعل ما كان في اوله حرف من هذه الحروف يسمى معتلا ومثال الاخير وعد ويسمى مثالا من الحروف كلها حروف المد

٦٥

واللين لان فيها من المد واللين عند التعريبها اذا كانت ساكنة وكانت حركة ما قبلها من جنسها تسمى
لينا واللين اعم من المد لان كل مد لين كما في يقول وباع يبيع وليس كل لين مدا كقول وبيع واعلم ان
تمام المعتلات فيما جرت العادة بالبحث عنها لا يزيد على سبعة لانه اما ان يتعدد وفيه حرف العلة اولا
يتحد فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان كان فاء سمي معتلا ومثالا كما ذكر
الان مع امثلة من الواو والياء والالف لا يكون ساكنة ابدا فتعذر وقوعها اولا لان الالف لا يكون
لها اصل في الاسماء المتمكنة ولا في الافعال مطلق بل هي مبدلة او زايدة كما تقرر في بحثه وعينا اسمي
مثله الصحيح في قبول الحركات والسكنات وان كان عينا يسمى اجوف كقال وباع لان اعلاله في وسطه
الذي هو كالجوف من الحيوان او لخلو عن الحرف الصحيح وذو الثلاثة ايضا لكونه ماضيه على ثلثة
احرف اذا اخبرت عن نفسك كقولك قلت وبعت وقيل وبعني هذا هو المشهور بينهم في كتبهم وفيه نظر لان الناقص
تعود لانه كون الماضي في الاجوف على ثلثة احرف من الاخبار عن نفسك لان الثالث هو الضمير الفاعل
عند بقي على حرفين لسقوط العين لالتقاء الساكنين قلت ان اطلاق الحرف على ثلثة ليس باصطلاح النحوي
بل المراد انه على ثلثة احرف من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك فان قلت يلزم منه اختصاص هذه الاسم
الثلاثي لان نحو لست على ثلثة احرف غير فعله واعلم انه ليس للتخصيص لعدم ماضيه على ثلثة احرف في المتكلم
وحده لانه في المخاطب كذلك سواء كان مذكرا او مؤنثا فلم قال في اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك
لكنه ابعد واحسن وان كان لاما يسمى ناقصا لخروج دعا النقصانه عن قبول بعض الحركات لا يرى

جوف

يغزو ويرمي وجاء في الفاء ومررت بالقاضي وفي الاربعة ايضا لكونه ماضيه على اربعة احرف فاذا الخرج
عن نفسك كرميت وغزوت فانه في الاجوف على ثلثة احرف وفي الناقص اولى لان يكون على ثلثة احرف لكونه
ولا يرد
حرف العلة في اخره وهو محل التغير فلما كانا على اربعة احرف فكانه خالف ذلك الاصل فسمي باسم مثال ثلث
الصحيح كضربت لانه على الاصل واعلم ان سوال الاول موجود مع جوابه في الاجوف فهو موجود في
الاجوف الذي يرفع جوابه في الاجوف فهو موجود في الناقص فاعرفه عن ملالة وان تعدد حرف العلة
لتلقيه
فاما ان يزيد على اثنين اولا والاول في كلمتين لا غير وهما واو وبالاسمي للطرفين ولم يذكر المص
ويوم
والثاني اما ان يقترن او يفترق فان قترنا بان يكون عينه ولامه حرف علة او فاءه وعينه حرف علة كويل
فاءه
والثاني لا يوجد في الفعل سمي هذه اللفيف المقرون لاقتران حرف العلة مع الاقتران وان افترقا فاما ان يكون
ولامه حرف علة كوعي يسمى لفيفا مفروقا لافتراق حرف علة فيه وافتراقهما وكل فعل عينه ولامه الاخر
لما فرغ لما يتعلق بالمثال من الاصطلاحات شرع في المضاعف وهو في الثلاثي ما كان عينه ولامه
حرفان من جنس واحد وادغم اولهما في الاخر بالنقل اعلم ان الادغام معنيان لغوي واصطلاحي في
لغوي ادخال الشيء يقال ادغمت الثابت في الوعاء اذا ادخلتها فيه والاصطلاحي هو الباب طرف
في المخرج مقدار الباب الطرفين في مخرجها وعرفه بعض الفضلاء بان قالوا الادغام اسكان الاول وادراجه
العين
في الثاني لحرف المدغم في الحرف المدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة كمد اصله مدد فادغم
في اللام والاحسن الاسكان لان تحرك الثاني من المثلين لانه لولا ذلك لامتنع الادغام واذا عرفت هذا فنقول

ان البحث في المثلين بالقياس الى الحركة ينقسم الى اربعة اقسام وهي اما ان يكون متحركين او ساكنين
في
او الاول متحرك دون الثاني او بالعكس فهذه اربعة اقسام واما قسم الاول فلا يخلو اما ان يكون في اصل الثلاثي
اولا فان كان في اصل الثلاثي فلا يخلو اما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل فلا يخلو اما ان يكونا
صحيحين اولا فان كانا صحيحين فيجب الادغام لاستكراههم للتوالي بين المتحركين في كلمة واحدة سواء
دة
كان مجردا او مزيدا فيه كمد واعد واستعد فان لم يكونا صحيحين لم يجب الادغام ايضا سواء كانت الزيا
للالحاق اولا فان كانت للالحاق لا توجب الادغام ايضا سواء كانت الزيادة على العين كعلم او على اللام
كاحمر فان قلت فيه نظر لانه من القسم الرابع قلت يمكن ان يقال الاشم وذلك لان الاصل هو الحركة فيها
لان الزيادة على المتحرك لا يكون الا متحركة ثم اسكن لرفض الادغام وان قصد بها الالحاق فيمتنع
الادغام كجلبب وشملل وان كان اجتماعهما على الصفة المذكورة في الاسم لا يجوز ادغامه سواء كان
في اصل الثلاثي وطرى عليه كسبب وقرد واما الاول فلانه يعني باخفه فان قلت يلزم الالتباس
حلى فيه
ايضا في الفعل ومع ذلك يجب الادغام كمد وعض قلت لا باس به لانه يرفع بتصرفاته واما الثلاثي فلا
فالادغام يرفع مراعاة الاولى واما القسم الثلاثي فلا يمكن الادغام لان سكون الثلاثي يدفع الادغام
لان الحرف اذا كان ساكنا لا يتحول على بيان نفسه فيمكن تبيين غيره فان قلت يتحرك الثاني ويدغم فيه الاول
قلت فيعود الكلام في القسم الرابع واما قسم الثالث فيمتنع فيه الادغام لان شرطه هو سكون الاول و
كمد
تحرك الثاني وههنا وقع الامر بالعكس واما القسم الرابع فيجب فيه الادغام سواء كان في الاسم او في الفعل

بصونا ورق فعل نامث رعلم فاسلن لعين بالودلا يات فعل بسكون العين فحصا الاول

ساكنا فوجب الادغام واما مضاعف الرباعي فما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد كزلزل

ولا يمكن ان يطرء الادغام فيه لان الادغام مع وجود الفاصل بين الحرفين لا يحصل لان الادغام اما واجب او

جايز او ممتنع في غير ما هو اما مع سكون الثاني او متحركها وجوبا وفي مضاعف الرباعي مطابق حروفه

بعضه الى بعض لان الفاء تطابق للام الاولى والعين تطابق للام الثانية والمطابقة هو الموافقة

وكل فعل منه الى آخره لما فرغ من تقسيم المضاعف واما يتعلق به من الاصطلاحات شرع في تقسيم

المهموز باعتبار الاعتبار الاصطلاحات المتعلقة به باعتبار مواد الهمزة اذا عرفت هذا [فنقول]

اقسام الاصطلاح المتعلق بالمهموز على ما ذكره ثلاثة لان الهمزة ان كانت في الفاء تسمى مهموز

الفاء ومهموز الفاء ويقال له ايضا المقطوع لانها قطعت عن السقوط في الدرج كي خذ وكل ويقال

له المقطع لتقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها هذا اذا كانت الهمزة اصلية غير مبدلة من شيء

اذ لا يقال لنحو الاشاح والاجوه وادرى مهموز الفاء لان الهمزة مبدلة عن الواو لان الاصل فيها [المقطع]

الاوشاح والوجوه ووورى قلبت الواو فيها همزة دفعا للثقل وفيه احتراز ايضا عن همزة

الزيادة وهمزة الوصل كاكرم وانصرف فانه لا يقال لها مهموزا ايضا لعدم الاتصال [وان كانت]

الهمزة في العين يسمى مهموز العين ومهموز العين ايضا ويقال له النبر لان النبر هو الرفع

بضغط ان كان العين همزة حصل شدة في الصوت الرفع للحنك كسأل وان كانت في آخره

يسمى مهموز اللام ويقال له ايضا الهمزة اعلم انه لا دليل على الاختصاص فيما ذكرناه من الاقسام

اللغة الا الاصطلاح وكل فعل خال اعلم ان الابنية تنقسم الى ثلاثة اقسام صحيح ومعتل وما بينهما

وهو المضاعف والمهموز فالصحيح من الفعل في عرفهم هو الذي خلت حروف الاصلية من [حروف السته]

العلة العلة التي كانت في هذه الاقسام الستة وهو الواو والياء والالف خمسة من هذه الاقسام

مذكورة قبيل هذا وهي المثال والاجوف والناقص واللفيف المقرون والمفروق ومن [الالف]

والتضعيف وانما اشترط خلوه من الهمزة والتضعيف لانه يترتب عليهما احكام المعتل من الا[بدال]

والحذف اما الهمزة فقد تخفف بانقلابها الفا كراس وياء كبير وواوا كسوس وبالحذف كسل [فتح تحيع]

ان شاء الله تعالى واما ابدال الحرف المضعف بانقلابها ياء كاملس وقصيت اصلها املت

وقصصت اقول انما الابدال فلان فيه ثقل التضعيف واما التحصيل اللام الثانية بالابدال [فلان]

الثقل انما نشأ منه فهو اجدر بالابدال اولان الثاني محل الثقل وهو محل العوارض والتغيير الابدال

نوع من التغيير فلا لام اليق به واما تخصيص الابدال بالياء فلانه اقرب الحروف الى اللام في المخرج

وبالحذف كقولهم مست وظلت اصلها مسست وظللت فحذف الاول بنقل حركتها الى

ما قبلها وحذفها لدلالة الحركة على الاختلاف وهو جيبين لانه اجتمع المثلان في كل واحد منهما و

مكن الادغام لسكون المثل الثاني بواسطة اتصال الضمير المتحركة فحذفت احديهما

للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيد التخفيف لكنهم لم يدغموا اولا لمبالغة في [الثاني]

فكذلك يحذفون اول المثلين وذهب الاخرون الى ان المحذوف هو التاء لان الحذف حصل بدفع
الثقل وهو انما يحصل من التاء فهو حقيق بالحذف فاذا كان كذلك فالهمزة والتضعيف قريبان
من حروف المد واللين لجريانهما مجرى حروف العلة في التخفيف والابدال **قوله** وقد مر اي في التصحيح الثاني
من متن الكتاب والمراد من مرور بحث الصحيح في باب بيان تعريف امثلة الافعال الصحيحة من الماضي
والمستقبل والامر والنهي وغيرها من الامثلة في الفعل الثلاثي وغيره لان البحث عنها من حيث الصحيح ما سبق في فهم
وخلو حروف الاصلية [illegible] عن الفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد يكون مثالان
قيل هو الموضع على التفصيل مستعينا بعون الله تعالى **باب المعتلات** والمضاعف والمهموز اعلم
ان باب الشيء هو الذي يوصل اليه منه وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب كذا يقتضي الى ما يذكر فيه وعلى الا
حمل جره المتقدمون وحذف المتوسطون من حذف المضاف اليه المتأخرون جمع كلهم في كتاب واصله بوب قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار بابا و[illegible] المعتلات [illegible] معتلة وهو ما كان في احد اصوله
حرف علة لغوي [illegible] المعتل اسم المفعول من باب الافتعال [illegible] اعتل يعتل اعتلالا فهو معتل وذلك
معتل اصلها معتلل بكسر اللام الاولى في اسم الفاعل وفتحها في اسم المفعول في المضاعف ما ذكرت
اولا وهو ما كان [illegible] الى اخره وذكر هنا اشارة الى البيان كيفية استعمال امثلة المعتلات وهي سبعة على تقدم
قوله والمضاعف اسم المفعول من ضاعف [illegible] لانه لم يمكن النطق به عند الصوت [illegible] و
اشتقاقه من [illegible] الاذن [illegible] الصوت [illegible]

قيل هذا وقوله والمهموز اي حكم الهمز [illegible] مع حكم الكلمة الصحيحة لان الهمزة حرف الصحيح فيعرف انه
كتصرفات الصحيح الا انه اذا وقعت في غير الاول فقد تخفف وتخفيفها اما بالقلب او بالحذف فلا معنى
البحث فيها عن قريب **قوله** الواو والياء اي القسم الثاني من انواع المعتل ما كان عينه حرف علة سواء كان
واوا او ياء اذا تحرك وانفتح ما قبلها قلبتا الفا نحو قال وكال اصل الاول على حد نصر قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الحركة على حرف العلة ثقيلة فقلبت للتخفيف على اللسان واصل الثاني كيل
مشغل به ما فعل بقال من الاعلال فان قلت قد يعلم من هذا وجوب الضم في قال يقول وكذلك وجوب الكسر
في باع يبيع وليس كذلك لجواز ان يقال وباع يبوع قلت وجب الضم في الواو كوجوب الكسر في الياء
على تقدير [illegible] وانما كسرة فاء الفعل لانه اليائي من قولهم قال البيع واقاله اي فسخ البيع وانما
ضم العين وقولهم باع يبوع لانه الواوي من باعه بوعا وهو الكيل بالذراع **قوله** مثال الناقص
اوردي الاخر [illegible] تعريف الناقص والحقيقة الا انه اراد ان يبين امثلة باعتبار الاعلال والتصحيح
الواقعين فيها واذا عرفت هذا فنقول قلبت الواو والياء الفا في الماضي المذكر الغائب كقولك غزا ورمى
والاصل [illegible] وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك الياء [illegible] على حد [illegible] قلبت الياء الفا
لا تتوالى [illegible] اعلالان [illegible] لان الشرط اعلال اللام ان تكون متحركا
ومفتوحا ما قبلها ولم يكن ما بعدها موجب حركة اللام وهو سكون ما بعدها موجب حركة اللام وهو سكونها
ما بعدها ولانه لو اعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لحصل التقاء الساكنين فلا بد من الحذف [illegible] قيل بالحذف

ونظيرها في الصحيح لسكون ما بعدها طويلا لانه لو القي اعلال فعل وفعلوا ان تقلب الواو الياء التي لتحركهما وانفتاح
ما قبلها نحو القوم اهان اتحد الياء اولا فان حركنا فالتبس باسم الفاعل المشتق منه من طال المنفق بمعرفة ولو لم
تحرك فيودي الى ان تحذفوا احدهما للساكنين لزم الالتباس وكذلك في نحو قال فارجب الصحيح لانه لو قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان ثم لو حذفنا احدهما لزم الالتباس بالنفي وان تحرك الثاني فاستثقلا
مع لزوم الالتباس باسم الفاعل **قوله** ولا تنقلبان اي الواو والياء ايضا من جمع المونث نحو غزون ورمين
وللمواجه الى المخاطبة مطلقا نحو غزوت ورميت اي غزوتِ ورميتِ ونفس المتكلم وغزوت ورميت
وغزونا ورمينا لان الواو والياء تنقلبان الفا الا في صيغة يكون سكونهما غير اصلي بان تنقلب حركتهما
الى ما قبلها نحو اقام فان اصله اقوم فنقلت حركة الواو وهي الفتحة الى القاف الساكنة ما قبلها ثم
قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار اقام فتنقلب في جمع المذكر الغايب نحو غزوا
ورموا واصلهما غزووا ورميوا على وزن فعلوا فقلبت الواو والياء التي هي لام الفعل الاولى وان كذلك
في الاصل التي لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المنقلبة عن الواو والياء واو الجمع
وبعدها الضمير فحذفت الالف لدلالة الفتحة التي قبلها عليها والاول اولى بالسقوط لان واو
الضمير المونث الفاعل ما سقطها يخل بالمقصود ولانه لم يدل شيء على حذفها فتنقلب في تثنية الفاعل
غزتا ورمتا والاصل فيهما غزوتا ورميتا على مثال فعلتا فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فالتقى الساكنان الالف المنقلبة عن اللام الفعل وتاء التانيث الساكنة فحذف الالف لدلالة

الفتحة عليها ولا يجوز حذف التاء لانها تدل على تانيث الفاعل **قوله** لان التاء كانت ساكنة هذا جواب عن
مقدر تقديره ان التاء ههنا متحركة الحاوي واذا كانت متحركة لم يجتمع الساكنان بل بين الالف لالتقائين و
الحركة العارضية كالمعدوم ولان الالف التي هي عبارة عن لام الفعل لما سقطت في الواحدة التي هي
الاصل سقطت في الفعل الاثنين الذي فرع عليها وان لم يلتق فيه ساكنان من حيث الصورة ومن
العرب من يقول غزاتا ورماتا نظرا الى اللفظ **قوله** وتقول في جمع المونث من الاجوف قلن وكلن
والاصل فيهما قولن وكيلن قلبت الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم اذا اسكن
ما بعد الالف حذف الالف لالتقاء الساكنين وبما سكونهما وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح الفاء
الاول والثاني في الثاني بعد ذلك بفهم فاء الكلمة في الواوي بان تقلب فتحة القاف الى الضم والكاف الى
الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة
الالف هذا اذا كان المعتل العين من الثلاثي المجرد والياء اذا انكسر ما قبلها حركة على حالها ساكنة كانت
او متحركة اذا كانت الحركة فتحة لخفتها كالمفرد للمذكر الغايب ومن نفس المتكلم واحدة مثال الاول خشي
والثاني خشيت لان الياء من جنس الكسرة ولا ينافي عن جنبها والياء ساكنة في المعتل الفاء اليائي قلبت الواو
اذا نقل الى باب الافعال في المضارع واسم الفاعل نحو ايسر يوسر وكذا موسر والاصل الاول ايسر والاخر
ميسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله** وتقول في مجهول الاجوف قيل اصله قول بضم الاول
وكسر ما قبل الاخر فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو الى ما قبلها فصارت

الثاني مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل باعلال النقل والقلب وهذا هو
عند من يقلب الكسرة على الضم ويجوز فيه قول وبوع بالواو والمحض وهو قول من يرجح الضم على الكسر لاستثقال الكسرة
الواو والياء فطرحت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو بوع واصل خيف خوف على فعل وفي
النقل لا غير واخر مثل بيع وانقيل لو استجيب مثل مثلا ايضا فان فيها النقل والقلب مثله والواو المتحركة
اذا وقعت في اخر الكلمة من بناء المجهول لا بد له انه وقعت متطرفة بعد كسرة وجب قلبها ياء المنكسرة
ايا ما [illegible] والاصل فيه [illegible] من الغازة وهو عكس الاول لكن وكذلك [illegible] اصله [illegible] قلبت الواو ياء لما تقدم
واستصحبت في جميع افراده من التثنية والجمع والتذكير والتانيث والمتكلم والمخاطب والغايب قوله وسقط
في جمع المذكر من مجهول الناقص عن واو الاصل غزيوا واصل اصله غزووا الواو الاولى هو اللام والثانية
هي الضمير جماعة الذكور فقلبت الاول ياء لوجهين احدهما ان الجمع فرع المفرد فكما تقلب في المفرد ياء تقلب
ايضا في الجمع تحقيقا للفرعية والثاني استثقال اجتماع الواوين قبلها كسرة ثم بعد ذلك نقلت الضمة من الياء
بعد اسكان ما قبلها فاجتمع ساكنا فحذفت الياء لوجهين احدهما ان المعتل اللام تابع للصحيح اللام و
قد تحذف الاول ساكنين فيه كقل وبع وخف والثاني ان الواو جيئت لمعنى الجملة فحذفها يخل بذلك فان قلت قد ثبت
من قواعد العربية انه اذا اجتمع الواو مع الياء قلبت الواو ياء ثم ادغم فهلا يراعوا في غزوا ودعوا ذلك
قلت الجواب عنه من وجهين احدهما ان شرط قلب الواو ياء اذا اجتمعتا وان يكون واحد منهما ساكن و
ان يكون الساكن هو الاول وانتفى [illegible] ان يكون مشتحقا ان يكون الساكن هو الاول والثاني ان لا يكون مختصا

بالاسماء كطوى وسيد فان اصلهما طوي وسيود فيهما والادغم وكسر ما قبل الياء بعد الضم كما في [illegible]
قلت وجه فان قلت فهلا تقلب الياء واوا وهما قلبت الواو ياء عند اجتماعهما قلت لان الياء اخف
من الواو ولا شك ان القلب للخفة فالمفضل الى الياء اولى قوله وكل واو وياء اي وكل الواو والياء في المضارع
الاجوف اذا كانتا متحركتين وقبلهما حرف صحيح ساكن تنقل حركتهما الى الحرف الصحيح فيقول ويكيل اصلهما
ينصر ويضرب والاصل فيهما يقول ويكيل فنقلت الضمة والكسرة منهما الى ما قبلهما لاستثقالهما اياهما
عليهما وهذا الاعلال بالنقل في الاسكان فقط وقد يكون بالنقل والقلب كيخاف ويهاب فان اصلهما
يخوف ويهيب على حد يعلم فاعل بنقل الحركة الى ما قبلهما اولا ثم بالقلب ثانيا وقد يكون بالقلب دون
النقل لانقلابهما الفا في يخاف ويهاب بغير ان تنقلب حركتهما وذهب اليه المتاخرون لان ما قبلهما
في حكم المفتوح فان قلت لو صح ذلك لوجب ان يقول يقال ويكال كما ورد في يخاف ويهاب لان
ما قبلهما في حكم المفتوح في جميع ذلك لكن اتفقوا على النقل لحركة في يقول ويكيل فالتزم ما ذكرتم قلت
ضمة العين ما نفذ من ذلك وذلك الكسرة وتقول لو اتي بذلك لاختلط الابواب والزم الفساد وفي
وفي المضارع المجهول من الاجوف تنقل حركة الواو والياء الى الفاء ثم قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فصار يقال ويكال فكان اعلالهما بالنقل والقلب قوله وكل واو وياء الى اخره اعلم ان كل
واو وياء اذا كانتا متحركتين في لام الفعل من مضارع الناقص وقبلهما حرف متحرك اسكنت الواو
والياء ما لم تكن منصوبة نحو يغزو ويرمي ويخشى لان الضمة على الواو والياء ثقيلة الاولى وعدم قوله

الحركة الثالث للاتيان بالحتج تقلب الفا لانفتاح الشين وانا قال لم يكن منصوبة لان الواو والياء
تصح في حال النصب لان الفتحة اخف الحركات فتقول لن تغزو ولن ترمي فتثبت الياء في حال
النصب على النصب ما كان عليه نحو لن يخشى لان الالف لا تكون قابلة للحركة فتثبت لام الفعل من
الواو والياء في الافعال مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا او مخاطبا او غائبا نحو يغزوان
ويرميان ويخشيان وكذلك في جماعة المؤنث غائبات ومخاطبات لان الابقاء السالم على اصله
مقتضى القياس ولا حاجة الى معللة قوله وتقول في الجمع اي تقول في جمع المذكر من الناقص سواء
كان واويا او يائيا بحذف لام الفعل غائبا او حاضرا نحو يغزون وتغزون ويرمون وترمون
ويخشون والاصل يغزوون على مثال ينصرون فاستثقلت الضمة على الواو فاسكنت
بحذف الضمة فوقع بعد لام الفعل فاجتمع ساكنان الواو التي هي لام الفعل وواو الضمير
فحذفت ما كان لاما لان الالف دلالة الضمة عليها او لان اللام محل التغيير واصل الثاني يرميون مثل يضربون
استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها وهي الميم بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء
هي لام الفعل وواو الضمير فحذفت اللام لما ذكرنا واصل الثالث يخشيون مثل يعلمون قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف وواو الضمير
الضمير بان الضم من يرمون [illegible] لان الواو من جنس الضمة ولا [illegible] بينهما قوله وتقول
في واحدة المخاطبة تغزين واصله تغزوين على مثال تنصرين استثقلت الكسرة على الواو التي هي لام الفعل

فاسكنت الياء ونقلت كسرتها الواو الى الزاي وحذفت الياء لالتقاء الساكنين بين الواو التي
هي لام الفعل والياء التي هي ضمير الفاعلة فصار تغزين واصل ترمين على مثال تضربين استثقلت
الكسرة على الياء التي هي لام الكلمة فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي الاعلال عند قوم
وبعد [illegible] وهو المختار واعلم ان جمع المذكر في المخاطب والغيبة من معتل اللام في المضارع
مثل جمع المؤنث لكن تقديرهما مختلف فتقول الولاة جمع المذكر الغائبين يغزون وفي جمع الاناث
الغائبات ايضا يغزون الا ان وزن الجمع في المذكر يفعون لان لامه محذوفة والواو والياء فيه
هي الضمير الضمير الثاني ووزن المؤنث في يغزون يفعلن لان لامه باقية [illegible] ولو
واما اذا كان يائيا فلا التباس الا بين المفرد المخاطبة وبين جمع المؤنث المخاطبة فتقول ترمين فيهما
والفرق تقديري كما ذكرنا **قوله** وتقول في اسم الفاعل من الاجوف اعلم ان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
يعتل بالهمزة ان اعتل فعله كقائل وكائل والاصل في الاول قاول بالواو وفي الثاني كايل بالياء الا انه
لما كان اعلال الفعل موجبا لاعلال المصدر المشتق منه وجود الموجب واجب الاعلال في قاول وكايل
لا [illegible] اكثر قاوم وكادوا والا [illegible] لزوال صيغة [illegible] الفعل و
لا تكون الالف فاصلا لانتفائه عند الوقف فقلبت همزة لانها تقلب في الالف [illegible] من الواو و
الواو والياء الالف الهمزة فقلبت اليها [illegible] قبلها
[illegible] في العلم كان [illegible] فقلبت الالف لتحركها وانفتاح ما قبلها تقديرا [illegible]

الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها ويخرجها عن تلتق الفتان ومن الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من
عين الفعل فكرهوا فحذفوا احدهما ولم يحركوا الاول كما حركوا الاخير لالتقاء الساكنين فان قلت جواز الاعلال
للتخفيف ولا تخفيف هنا لثقل الهمزة كما قلت لا نسلم عدم التخفيف لان الاسم فرع الفعل في الاعلال
فلو لم يعل الاسم حين يعل الفعل لزمت مزيد الفرع على الاصل فوجب اعلاله وكذا كل اعلال كما كل من ازوار
الياء والصحيح الواو وان لم تعلا فصاير وعاور وان كانا اسمي فاعل من صير وعور لانه لم تعل في الاسم
لفقدان شرط اعلالهما في صيد وعور فالصايد بالياء المحفوظ بياء خوفا من صيدها ومرادنا بالواو المخصص بياء خوفا
قوله واسم الفاعل من الناقص اعلم ان اسم الفاعل من المعتل اللام منصوب حالة النصب نحو رايت غازيا
ودليله لخفة الفتحة على الياء فلا تغيير ولا اعلال فيه سوى قلبت الواو ياء واعرابه لفظي فتقول في حال الرفع
والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام واصله كما مر قلبت الواو بالتطرفها وانكسار ما قبلها فصار
غازي فاسكنت الياء لانهم استثقلوا الضم عليها فحصل التقاء الساكنين الياء والتنوين فحذفت الياء وبقي
التنوين للدلالة الكسرة على الياء ولان التنوين جنت يعني وسواء المتكلمين ولا يحذف كقصر واو الجمع وكذا الحرف
في حالة الجر نحو مررت بغاز رفاعرابه تقديري في الرفع والجر فاذا ادخلت الالف واللام سقط التنوين لان
زائد على الكلمة والالف واللام كذلك فكرهوا اجتماع الزائدين في الكلمة الواحدة وبعد اسقاط التنوين
الغازي
تعاد الياء ساكنة كم زوال الباعث لحذفها وهو اجتماع الساكنين ويعود حسنه في حال الرفع والجر
والرامي ومررت بالغازي والرامي باثبات الياء واصل غاز غازيان وغازرون غازوان قلبت الواو ياء

اما حال الها على المفرد واستثقالا باجتماع الواو والضمة مع بعد الكسرة في الجمع ثم حذفت الياء فيه بعد نقل
الحركة الى العين واصل غزاه وغزوة نقلبت الواو والف الفام موجب القلب مع انتفاء المانع وكذا حكم اسم
اسم الفاعل من الناقص كرام في الاعلال والحذف والقلب فتقول رام راميان رامون ورماة رامية راميتان
راميات ورام وقالوا غازية هذا اشارة الى جواب سوال مقدر تقريره ان علة قلبت الواو
ياء في كونها طرفا وانكسار ما قبلها فلم ان يجوز بها علة وقد قلبوها ياء في غازية مع انها لم تكن طرفا
وان وقعت بعد الكسرة جوابه ان الواو فيها لما كانت بعد الكسرة كانت طرفا ايضا لان تاء التانيث
طارئة فلا اعتداد بها ولانها كانت فرع المذكر فجعلوها في المذكر في الاعلال مثل منه تقديره جوابا و
اعتد اذا وفيه نظر لانهم يقلبون الواو في التثنية والجمع مع انها لا تاء فيها ولا يحكم بفرعيتهما ويمكن ان
يجاب بمنع عدم الطريان لانها ميان طاريان على صيغة الافرادية والصحيح عندهم ما قدم منه **قوله**
ونحو الخ منصوص الاجوف اعلم ان اسم المفعول من الاجوف في ياء الواو والياء اما الاول فنحو مقول
والاصل فيه مقوول كمنصور فنقل ما من الاعلال والحذف ما ذكرنا اسم الماضي في بحث جمع المذكر
من الناقص مثل يدعون يحذف لام الفعل رياء واو الجمع واتلك تكتفي ببعض الاشارة بل اخذت باعلال
حذفت
وهو قلنا استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها ثم حصل التقاء الساكنين بين الواوين ثم
واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة لا يتعلق بها عرض النطق ومع محلا في البم فانها من العلامة
واشار اليه بقوله ثم حذفت احد الساكنين وحذفت عين الفعل عند الاخفش لان الثاني جي لعرض

ولو حذفت لزوال الغرض لان الاصل في الحذف للساكنين الاول كما في الصحيح اللام واليه اشار بقوله لم وقيل ان كلهما

واما الحاء ومعويناه اليا فكل الاصل فيه مكيوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها وهو الكاف بعد ابد

من الضمة كسرة ثم حصل التقاء الساكنين بين الواو والياء ثم حذفت آخر الساكنين وهو الواو ومعنور وقد

بين الفعلين ثم يعلم من تعليل سيبويه والاخفش ان الحركة عندهم تابعة للحروف لعلة التعيين ويعلم من تعليل

الاخفش والمحي بان الحروف عندنا تابعة للحركة لتقلب الحروف لجنس الحركة **قوله** اذا اجتمعت في الاخر اعلم

انه اشارة الى تبين اسم المفعول من الثلاثي المجرد الناقص الواوي اليائي نحو مغزو واصله مغزوو وبواوين

كمنصور وبما ساكن الاول متحرك للاول لام الفعل والثانية واو مفعول فادغمت الواو في الواو المنصوبة لام الفعل

وجوبا لسكون الاول وتحريك الثاني لان الواوين اذا اجتمعتا في آخر الكلمة الاول منهما ساكنة والثانية

متحركة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكذلك حكم الياءان قلت ان هم بجعلوا في نحو قوله مدعو

فاوا ميوان اول الواوين ساكنة والثانية متحركة ونحو ظاهر قلت لولا رعاية المدور عاية كقولك قالوا

والصحيح انه للدعوى رعاية المدا ولانه لو ادغم لالتبس بناء المجهول من باب التفعيل فان قلت كل واو

وقعت طرفا بعد الضم في الاسم المتمكن تقلب ياء والضمة كسرة لرعاية الياء كما في قلبت الواو

ياء وابدلت اللام من الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض قلت ان الواو المضمومة وان وقعت طرفا

لكنه ليست بعد الضم لان السابق محلها المدغم وهو ساكن فان قلت ان المدا العاصلة لا يمتنع

من الانقلاب في الجمع لان الجمع مستثقل ملزلكما سمح في التخفيف **قوله** ونتوني الاجوف قال اي

الى الاخر اعلم ان الامر قدم تغيير واسئلته من الاجوف سواء كان واو يا او يائيا ظاهر الا انك يجب

ان تعلم ان حكم النهي لا يقبل الا يقول في الحذف والثبات حتى لو تحرك ما بعد العين تثبت والا حذ

للساكنين بين اللام وامثلته من الواوي كقولك قل والاصل فيه اقول فنقلت حركة الواو الى ما قبلها

القاف وحذفت الواو لسكونها وسكون اللام ثم حذفت الهمزة لحركة القاف ونتظر في تثنية قولا با

الواو التي سقطت في المفرد لان ما بعدها واللام فيها متحركة فلا يلزم التقاء الساكنين فتعاد الواو

كما ذكرنا بقولنا لو تحرك الى الاخر وامثلته من اليائي كقولك بع بيعا الى الاخر وحكم الياء في الحذف

والاعادة كحكم الواو في قل قولا واذا ادخلت عليه نون التاكيد فتعيد العين في المفرد وهو قولن

لجمع المؤنث وسوقلنان لانتفاء موجب الحذف الاول دون الثاني لوجوده **قوله** ونتون في امر الناقص

الى الاخر اعلم ان الامر الغايب من الناقص نحو ليغزو ليرم حذفت اللام فيها وهو الواو والياء في المفرد

المذكر والمؤنث للجزم لانه جزم الناقص ووقعه حذفت اللام لان الجازم هو العامل يؤثر في حذف

الحركة فما وجدت وحرف العلة وهو الواو والياء والالف اذا لم يوجد الحركة وايضا حذفت في جمع

من الواوي واليائي لالتقاء الساكنين لان اصل ليغزوا والسرو والحذفت الواو الاول بعد قطع

عن الحركة لاستثقالهم الضمة عليها واذا اكدت بالنون اعيدت اللام المحذوفة في المفرد لعدم تاثير الجا

مع كون الفعل مبنيا كقولك لكم في داوت الياء وكقولك ليرم ليرميا ليرموا الترم لترميا لترمين

اصل ليرموا ليرميوا نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد قطعها عن الحركة لتمكن عن قبول حركة الياء ثم حذفت

لالتقاء الساكنين واذا اكد بالنون فيعود المحذوف وحيث يعود فيما سبق كقولك يرمين لتصيره مبنيا بالنون
التاكيد وكذلك الحكم في يرضين الى آخره واذا اكد بالنون يعود ما حذف قوله واغزوا ارم الى امر الحاضر من المعتل
اللام بحذف الجزء لان حكمه حكم المضارع المجزوم فتقول من غزا يغزو اغز بحذف الواو ومن رمى يرمي ارم بحذف الياء
ومن رضي يرضى ارض بحذف الالف والاصل في اغزوا اغزووا حذفت حركة الواو ونقلها عليها ثم الواو للساكنين
واصل اغزي للواحدة المخاطبة اغزوي نقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد قطع حركتها ثم حذفت للساكنين
وتقول في تاكيده بالنون الثقيلة اغزون اغزوان اغزن اغزون اغزوان اغزونان وبالخفيفة اغزون
اغزن اغزن والعلام منها ظاهر مما مر قوله وفي الناقص الواوي الى آخره اعلم ان مجهول الناقص الواوي في المستقبل
كمجهول يدعان قلبت اللام الفعل وهو الواو في الموضع المذكر والموضع المونث ياء لوقوعها رابعة ثم الفا
وقلبت في المثنى ياء مذكرا كان او مونثا نحو يدعيان اصله يدعوان فقلبت الواو ياء لكونها ايضا وقعت
رابعة لان وقوع الواو رابعة متكرر بعد غير الضم يعدم القوى به وكذلك الحكم في جمع المذكر فاصل يدعون
يدعوون قلبت الواو ياء او لا ثم الفا ثانيا ثم حذفت للساكنين وكذلك الواحدة المخاطبة فاصل تدعين
تدعوين قلبت الواو ياء ثم اعل بالقلب والحذف للساكنين وفي جمع المونث قلبت الواو ياء كيدعين و
تدعين قوله والامر اي حكم امر المجهول مطلقا في حذف حرف العلة وثباتها حكم المعروف فيما تقدم
من مسايل فان قلت ما قبل الواو في جمع المذكر مضموم في المعروف ومفتوح في المجهول مع انهما من اصل واحد
قلت لان المجهول اذا فتح ما قبل الاخر في المضارع المجهول وجب قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت

الالف للساكنين وبقي ما قبل الواو مفتوحا وكذلك الحكم في امر المجهول بخلاف المعلوم فيهما فان
الاعلال فيها بالاسكان ثم بالحذف فان قلت في جمع المونث المعلوم قبل النون واو وقبلها في
المجهول ياء قلت قد تقدم ما يرشد الى الجواب وتقول في تاكيده بالنون الثقيلة ليدعين ليدعيان ليدعون
لتدعون لتدعيان وبالخفيفة ليدعين لتدعون لتدعين وحكم النهي من الناقص المجهول كحكم المستقبل
والامر منه في قلب الواو ياء في اواخرهم لان من حقق الثلاثة وهي المستقبل والامر والنهي فروع الماضي
المجهول يصير الواو ياء ولانكسار ما قبلها كدعي اصله دعو قلبت الواو ياء لاستثقال الواو المتطرفة
بعد كسرة قوله واما المعتل المثال الى آخره اعلم ان هذه اشارة الى بيان استعمال امثلة المعتلات
وهي مبنية على ما تقدم الاول معتل الفاء وهو الاول اما ان يكون واويا او لا فان كان واويا فعينه اما ان يكون مفتوحة
في الماضي ومكسورة في المضارع كوعد يعد ووضع يضع فاورد مثالين لان العين في المضارع اما مكسورة
لفظا او تقديرا فالاول للاول والثاني للثاني كذا قيل قال شيخي وهنا قول من تاج الشعراء ان الصحيح باب وضع
يضع ووهب يهب من فعل يفعل ولو كان من فعل يفعل لقيل في مضارعهما يوضع ويوهب فان احتجوا
بانه لو كانا من فعل يفعل لقيل يضع ويهب مثل يعد قيل لهم كان حقه ان يكون يضع ويهب مثل يعد الا انهم
فتحوا عينه لمكان حرف الحلق فانهم انه هو الصحيح ثم كلامه قيل اذا كان مثالا جاز لم يفتحوا العين في يوجد بعدم
الواو مع وجود حرف الحلق فيه كما يفتحوا في يضع ويسع ونحن لوجود ما لبيان بابه من يعد بكسر العين فانه
فتحوا العين لاجلها لم يعلم بابه وكذلك باقي ما كان عينه مكسورة في الماضي مفتوحة في المضارع كوجل وكذلك

يأتي مما كان عينه مكسورة في الماضي والمضارع كورث يرث وكذلك يأتي مما كان عينه مضمومة في الماضي
والمضارع كوسم يوسم فكذلك تبعت الواو في مستقبله نحو يحدو فته ولا يأتي مما كان عينه مفتوحة
في الماضي ومضمومة في المضارع للاستثقال الا حرف واحد وهو وجد يجد في اللغة العامرية
بالضم في المضارع قيل هو ضعيفة وقيل هو شاذ وقيل حذفت الواو شاذ لا ضم العين وقيل
ضم العين بعد حذف الواو شاذ فعلى هذا حذفت الواو قياسي في اللغة الفصيحة وهي يجد بكسر العين
واعلم انه ما وضع المص رحمه الله عليه المعتل بالمثال سواء كان واويا او يائيا ان حكمه حكم الصحيح في قبول الحركة والسكون
كما ذكرنا من واعدة مثاله وجد في المعروف وكذلك وعد في المجهول احترازا عن المعتل العين فانه ليس كالصحيح لانه
لا يقبل الحركة اصلا لانها لو كانت مفتوحة ما قبلها قلبت الفا كقال وباع فان كانت مكسورة او مفتوحة
ما قبلها فلان الحركة ايضا لطال واو كانت مكسورة ومضمومة ما قبلها فاعلى ينتقل الحركة في الى والقلب في كبيع
وكيل وقيل وكذلك ما اعتلت لامه وكذلك باقي الاقسام وما قال بعض الفضلاء اذا كان الواو والياء في فاء
الفعل لا يبدل عليهما الاعلال في فاء انهما ابرى انك تقول وعد ويسر والاخر ويعد وييسر لا الاخر ولا يحدل الواو في نحو
لا يخرجها عن حقيقتها فلذلك لو كانت الواو ساكنا مما عرفت في يعد ونحو ضعيف جدا لا يخفى على من له ادنى لبث قوله
فسقط فاء فعله في المستقبل اي وحذفت الواو من المعتل الفاء في المثال الذي يكون على يفعل بكسر العين كيعد
مثل اصله يوعد لان الواو اذا وقعت بين الياء والكسرة لانه وقع بعيد بين لان الواو وتقارب المعجمة والياء
والياء يقارب الكسرة فاستثقل ذلك فحذفت كذلك فان قلت الغالب عدم وقوع الواو بين الياء والكسرة في مثل

في مثل احد ونعد وتعد فما سبب هذا يعني التعليل الكثير قلت غرض منه التخفيف يحذف ما في الياء
بالاصالة فحمل البواقي عليه ليحصل المطلوب فان قلت قد حذف في يهبت ويسع ويضع وليس فيه الكسرة
كما ذكر في المتن بالفعل الذي بفتح العين في الماضي والغابر قلت الكسرة مقدرة فلذلك حذف لان المقدر كالملفوظ
وانما قال فسقط فاء فعله اذا كان واوا الى آخره لان الياء لا تحذف وان وقع فاء فعله كيسر ييسر
ويئس ييئس لانها من جنس الكسرة كما تقدم كذا قيل وفيه نظر وهو انهم قد حذفوا الياء ايضا بشرائط
المذكورة الواو قلت لا اعتداد به لانه من اللغات القليلة وقد فرق بعضهم بين يئس ويبس فيحذفون
من الاول لا اشتمال على زيادة الثقل وهي غير مرضي عند المحققين فان قلت انهم لا يحذفون الواو من يوعد
ويومق مع انها وقعت بين ياء وكسرة لا بل واقعة بين الكسرة والهمزة المفتوحة اذ اصله يأوعد ويأومق
لانه من الافعال كالاكرام فان قلت ان الهمزة المقدرة بعد حرف المضارعة ليست مانعة في الغليب الواو
ياء في نحو يوسر فوجب ان لا تكون مانعة ليسقط الواو في نحو يوعد لانهما حكمان لفظيان واعتبار احدهما
يوجب اعتبار الآخر والا يلزم التحكم قلت اجيب عنه من وجهين الاول انها لو اعتبرت المسقوط لابعد
يلزم النقل من الضمة الى الكسرة ولذلك اتفقوا على ان الواو انما تحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة
وكسرة اصلية والثاني ان الضم السابق سهل الواو فلا وجه لحذفها مع ما يقويها فان قلت انهم يحذفونها
بين ياء والضمة ايضا كيجد يجد في اللغة بالكسرة كما اخ الدد فيما تقدم فلذلك قال بعض الفضلاء قد حذفت
الواو على قياسه ثم ضمة العين لانهم يحذفونها بين الفتحة وحرف المضارع فان قلت انهم يحذفون فاء الكلمة

مع انهم لا يعرفون انه واوي كيذر و يدع لعدم استعمال ماضيهما واسم الفاعل والمفعول والصفة منهما وكذلك

سائر المشتقات وكذلك لم يستعمل مصدرهما فان قلت لا يعلم جنس فائهما قلت دليل حذف الفاء دليل على انه واوي

اذ لم يثبت حذف الفاء الا اذا كان فاء واوا قياسا وفيه نظر لا يخفى عن تامل قوله والامر والنهي المعروفان اي

الامر والنهي الذي طلبا لمعلوم من المعتل الفاء والواوي الثلاثي المحذوف فاؤه في المضارع من هذه الابواب

الثلاثة وتقول في الاول عد والاخر وتقول في الثاني هب ولا تهب وتقول في الثالث رث وانما حذف الفاء

فيما يكون على نهج مضارع المجزوم من حذف الواو لان الامر تابع للمضارع المجزوم فيحذف الواو من جميع

الامثلة وقد تقدم فيه واذا اتصل به نون التاكيد فيكون ما قبلها مفتوحا في المفرد المذكر ومضموما في جمع المذكر

ليدل على الواو المحذوفة ومكسورا في الواحدة المخاطبة ليدل على الياء المحذوفة وحكمه في التثنية وجمع

المونث ظاهر ولا تدخل الخفيفة الا في ثلثة امثلة مفرد المذكر وجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا تدخل

في التثنية وجمع المونث خلافا ليونس وقد تقدم ما فيه فان قلت علة حذف الواو وجود الكسرة بعدها

مع حرف المضارعة عليها اي داخلة كذلك فيجب ان يرد الواو المحذوفة لانتفاء علة حذفها قلت الجواب

من وجهين احدهما ان الامر هذا النهي ومن في النهي المحذوفة الامر عليه حمل النقيض على النقيض حمل النظير والثاني

ان حكمه حكم المضارع المجزوم في حذف الحركة والنون فحذف علة في حذف الفاء وايضا اسمي بالحكمة هذا الجواب

على مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين فظاهر لان الامر عندهم مجزوم باللام المقدرة والادمن حرف

حرف المضارعة لانه حمله الاعرابية النقل من التشابه وهو انما يكون بوجود حرف المضارعة فيكون كالكسرة في بعض

ويهب قوله وقد تسقط الواو الى آخره وقد تحذف الواو من قولهم يطأ ويسع في مثل باب فعل يفعل

بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل وايضا تحذف الواو من هذا الباب في غير هذين اللفظين نحو

يسع ويقع ويدع بكسر عينها لان الاصل فيها كلها يوطئ ويوسع ويوضع ويوقع ويودع فلما وقعت

الواو بين ياء وكسرة فلاحد الواو وفتحها حرف الحلق فتح كلها الا لاجل حرف الحلق قوله واما اللفيف المقرون

الى آخره هذا هو القسم الرابع من المعتلات ما كان عينه ولامه حرفي علة ادحكم اللفيف المقرون كحكم الناقص

في جميع ما ذكر فيه من الاعلالات والتصرفات المذكورة فيه لان آخره حرف علة مثله الا انه زاد حرف علة آخر

في العين وتسميته لفيفا مقرونا لاجتماع احد حرفي العلة فيه بالاخرى واقترانه به من غير فصل نحو صحيح كان رفاه

مرة قيل هذا فتقول روى يروي روا وهو راو وذاك مروي رمى رميا اصل روى روي ويوكر هو اقلبت الياء الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين ولم تدغم الواو لسكون التاء ولم تقلب الواو الفا ميل انها متحركة ومفتوح

ما قبلها الا ما بعدها ساكن وانما لا يجوز اعلال العين التي هي الواو في المفعول ان ما بعدها خالية عن الف التثنية

وواو الجمع ونون التاكيد وغيره وكل من الموانع لانه لما اعتلت اللام ولم يعل العين والا لزم اعلال اللام و العين

اشار بقوله فحكم عين فعله كحكم الصحيح وعدم التغير قوله واما اللفيف المفروق هذا هو القسم الخامس

من المعتلات وحكم ما فيه كحكم الناقص وسمي ذلك لافتراق حرفي العلة فيه مع الافتراق بينهما بحرف صحيح

فتقول وقى يقي وقيا وهو واق وذاك موقي هما فاعلا فاعلان مثل اعلاله ومضارعه مثل مضارعه المثال الواوي

والى محل انه معتل الفاء واللام فبالنظر الى الفاء حكمه حكم المثال وبالنظر الى اللام حكمه حكم الناقص في اعلالها

فتقول يتقيان يتقون فيحذف كما تحذف من يعد ويتقي بالحذف تارة وبالاسكان اخرى كما يتقي في اتقى
قوله وسمعوا في امس قه اي وسمعوا في امر الحاضر من التثنية المفروق قه لان الفاء حذفت في المضارع لعله
اوجب حذفها والياء لجريانه على المضارع المجزوم كما حذفت لام الفعل من ان يقي معارق تكسو
الا انه تزاد الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فيقال قه من وقى يقي وشه من وشى يشي لم يبق ولا على
ليتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف فانها كهمزة الوصل يتوصل بها الى بقاء السكون في الاسماء واذا
اكد بنون التاكيد ترد اللام المحذوفة في المفرد المذكر لعدم جريانه على المجزوم في حذف الجزء وتحذف
واو الضمير وياؤه من جميع المذكر والواحدة المخاطبة لانضمام ما قبلها في الجمع وانكسار ما قبلها
في الواحدة المخاطبة الدالين عليها ولا تحذف في التثنية منها لا يلتبس بالمفرد وتزاد الالف بعد
نون جمع المؤنث ليفصل بين النونات فتقول قين قيان قن قين قيان قينان وتقول في التثنية
ق قيا من تقيان تحذف الياء ونقل الاعراب في الجمع قوا من تقيون نقلت حركة الياء الى القاف بعد
قطعها عن الحركة ثم حذفت الياء للساكنين ثم حذفت حرف المضارعة ونون الاعراب وفي الواحدة
المؤنثة قي من تقيين اصله تقيين فاعل اللام ثم حذف المضارعة ثم نون الاعراب وفي الجمع المؤنث
قين على الاصل في عدم الفاء لان الياء هي اللام فوزنه عل ووزن المفرد المذكر لان الفاء واللام محذوفتان
فوزنه ع وكذا في مفرد المؤنث وجمع المذكر فوزن الاول عي ووزن الثاني عوا والفاء محذوفة في تثنيتهما وجمع
المذكر فوزن المؤنث علن وكذلك قيل وزن الاول علا **قوله** اما المضاعف الخ اعلم ان المضاعف

قد مر تعريفه سواء كان من ان يكون عينه اصليا او لا وان كان اصليا فلا يخلو اما ان يكون في الثلاثي او لا
وان كان في الثلاثي فهو يكون عينه ولامه حرفين من جنس واحد سواء فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر نحو مد يمد فان الادغام فيهما لازم اذا كان عين فعله او كلتاهما متحركتين واصل يمد يمدد نقلت
حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت هي ساكنة فادغمت في الدال الثانية فيقال الاول مدغم والثاني مدغم فيه
معنى الادغام بحسب اللغة والاصطلاح قد ذكرنا في اقسام المعتلات في فصل حروف المد واللين
والعلة سواء وانما يكون الاول ساكنا ليتصل بالثاني اذ لو تحرك حالت الحركة بينهما ويلزم ايضا ان يكون
الثاني متحركا لانه حينئذ الاول فالحرف الساكن كالمعدوم كالميت لا يمكن نفسه فكيف يمكن غيره كما ذكرنا
من قبل هذا **قوله** فان عين فعله متحركة اعلم انه اذا عرفت اللازم فاعلم ايضا ان الاظهار لازم ومع في
جمع المؤنث الغائبة نحو مددن فيما اذا تحرك الاول للاعين وسكن ثانيهما لاجزاء الادغام احدهما والاخر
سواء كانا مثلين او متقاربين لان الاول اذا سكن يوالي ساكنان على غير حده فلا جل ذلك امتنع
الادغام والزم الاظهار وان بقي على الحركة فيفصل حركته بين المثلين فيتعذر الاتصال واستدلوا
بهذا على ان الحركة بعد الحرف لانها لو كانت قبله لم يفصل بينه وبين ما بعده فكانت ساكنتين اي
الدال الاولى والثانية فحركة الثانية فادغمت الدال الاولى فيها نحو لم يمد والاصل فيه نحو لم يمدد نقلت
حركة الدال الاولى الى الميم فبقيتا ساكنتين فحركة الثانية وادغمت الدال الاولى فيها ثم فتحت لان الفتحة
اخف الحركات ويجوز تحريكها اي الدال بالضم والكسر في لم يمد حالة الادغام كما جاز الفتح فلما ذكرنا

واما الضم فلاتباع العين لانه من يفعل مضموم العين او ببيان الاصل واما الكسر فلان الاصل في تحريك
الساكن واما حكمه الادغام وبيان له الاظهار فظاهر لان الادغام انما يتعذر فيما يكون الثاني متحركا
ثم دخل الجازم صار ساكنا فحرك العين بما يقتضيه الباب وابقي الساكن بحاله هذا اذا كان العين
في الاصل مضموما **قوله** كما يذكر في الامر يعني تذكر الفتح والضم والكسر مع عدم الادغام في ما لم يذكر لكل
يذكر من الاربعة في الامر من يفعل بضم العين نحو مد بضم الدال ومد بفتحه ومد بكسره والمد مفكوكا
والثالث ويجوز امدد بالاظهار والدليل في علل الصورة الاربع كالدليل الذي ذكرنا في لم يمد لان
الحركة فيه عارضة كالحركة العارضة في الصورة الاربع واما الامر من يفعل بكسر العين نحو فر
بكسر الراء وفر بفتحها والفاء مكسور فيهما ويجوز افرر بالاظهار مع عدم الادغام كما في لم يفر اما الفتح
للخفة واما الاتباع في لم يفر ولان الكسر اصل في تحريك الساكن لانه مقابل للسكون فاذا رفع احد المتقاربين
يقوم المقابل الاخر مقامه واما الامر من يفعل بفتح العين نحو عض بفتح الضاد واما الاتباع وللخفة وعض
بكسرها فلما ذكرناه ولم يعض والعين ومثله فاء الفعل احدهما مفتوحة ويجوز اعضض بالاظهار
لان العين لا يتحرك الا بما يقتضيه الباب كما تقدم واشار اليه بقوله لم عدا الضمة ويجوز اورد بالاظهار
وفيه نظر لان اللازم من المثلين في الموارد الاربعة لا يخلو اما ان يكون ساكنا او متحركا لا سبيل الى الاول
الثالث فان كان ساكنا فيمتنع الادغام بل الادغام واجب لتحقق شرطه كما في الامثلة الخمسة ولا يجوز في
لم يفر ولم يعض في امرهما الضم لانتفاء علته وهي الاتباع او بيان الاصل **قوله** وسواء من افعل كما في

من مضاعف ثلاثي نحو يكرم فنقلت حركة الياء الاول الى الحاء ثم ادغمت الياء في الياء كما في يحيي وتقول
في الامر احي بكسر الياء وفتحها عند الادغام من احيي يحيي ويجوز فيه الاظهار ايضا فتقول احي فاما كسر الاسم
فلاجل الياء الساكنين واما الفتح فللخفة لكونه فعلا مضاعفا وقد تقدم ما في فتقول احيا احيوا مثل كر
واحيي احيا احيين المفرد المؤنث وتثنيتها وجمعها فان قلت لم يجوز الادغام وفكه في المفرد
فهذا الا يجوز في مفرد المؤنث مع انهما من باب واحد قلت لا يتصور ما يجب تحريك اللام في المفردة المؤنث
من ضمير الفاعل فاه قلت فاذا يجب الادغام ايضا في جمع المؤنث لاتصال الضمير قلت ان الفاعل على
في المفردة المؤنث ضمير غير متحرك تحريك ما قبلها لبيانه فلذلك اوجبوا الادغام والفاعل في جمع المؤنث
ضمير متحرك فيجب سكون ما قبله ليتميز عن ضمير المفعول فلذلك امتنع الادغام فظهر الفرق وبينهما
فهو محب وذاك والاول اسم الفاعل والثاني اسم المفعول ولا تظنن استواء لفظهما اذ الحاء مكسورة
في الفاعل لانه كما وجب ان يكون ما قبل الاخر مكسورا انتقلت حركته الى ما قبلها ومفتوح في المفعول
لان ما قبل الاخر مفتوحا فنقلب حركته اليها فان قلت فعلى هذا التقدير يلزم ان يقال في اسم الفاعل
من احمر نحو بكسر الميم وفتحها للمفعول بناء على نقل حركة حرف المدغم فيهما قلت لا يلزم من ذلك من
وجهين احدهما انه لا حركة لحرف المضاعف لانه زائد والثاني ان الميم متحركة لنقل بخلاف ما قبل حرف المدغم
يجب فتامل فان قلت اذن لا فائدة تحت قولهم وبكسر ما قبل الاخر في الفاعل ويفتح في المفعول لولا حركة
على ما قبل الاخر قلت ويفتح تقديرا ولا يمكن نقل الحركة التقديرية لامتناع سلبها عن الحرف فلذلك قبلاه القياد

في بغرب متحركة تقديرا وكذلك لو ادغم عرو يوسر لكونهما فاين ثم اعلم كلما ادغمت الحرف في الحرف وجد
التشديد لان الادغام ادخال الحرف المدغم تشديدا ليكون عوضا لها ويقوم مقامها لئلا يلزم اجحاف الكلمة
بسبب الادغام وانما فعلوا ذلك طلبا للخفة ولانه ثقيل عليهم التقاء المثلين فيلتبس لانه من العود
الى حرف بعد النطق به وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في حيز واحد وشبهه بعضهم بحاجة الحديث ثم تمكن
وكل ذلك مستنكر **قوله** واما المهموز يعني المهموز ما كان احد اصوله همزة سواء كان فاء او عينا او لاما
كما تقدم وسواء كانت الهمزة ساكنة يجوز تحريكها على حالها ويجوز قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها
سواء كان فتحا او كسرا او ضما فتنقلب الفا ان كانت ما قبلها فتحة وياء ان كانت ما قبلها كسرة وواوا ان
كانت ما قبلها ضمة نحو ياكل اصله يأكل اذ من الاكل وايذن اصله ايذن لانه من الاذن ويومن اصله يؤمن
من كبكوم لانه من الامر لكونها حرفا شديدا فتخفف بالدال وتقلب هذا اذا وقعت في غير الاول وان كان
الهمزة متحركة فان يكون ما قبلها حرف متحرك ايضا لا يتغير الهمزة كالصحيح نحو قرأ في جميع الاحكام من الماضي
والمضارع وغيرها لان الهمزة حرف صحيح فتصرفاته كتصرفات الصحيح **قوله** وان كان ما قبلها اي قبل
الهمزة حرف ساكن يجوز تركها على حالها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها مثاله قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها
والاصل واسأل القرية في ثبات الياء والمفعول محذوف تقديره واسأل اهل القرية والمراد من القرية
المصريين نقلت حركة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها وقرئ باثبات
الهمزة وتركها اي حذفها اما اثباتها فظاهر لانها على الاصل واما وقرئ باثبات الهمزة وتحريكها وحذفها

حرف شديد يخرج من اقصى الحلق وهو ادخل الحروف في الحقيقة واستثقل النطق بها فلاجل الاستثقال جاز
فيها التخفيف لتقرب من الالسن وهو لغة قريش **قوله** والامر من الاخذ والاكل والامر خذ و
كل ومر لان الاصل في هذه الافعال الثلاثة اؤخذ اؤكل اؤمر باجتماع الهمزتين والاولى منهما همزة ال
والثانية فاء الفعل وكان مقتضى القياس ان يقال فيها اوخذ واوكل واومر بسكون الهمزة الثانية و
انضمام ما قبلها الا ان العرب حذفوا الثانية التي هي فاء الفعل تخفيفا لاجتماع الهمزتين فيما كثر
استعماله واستغنوا عن الهمزة الاولى بسبب تحرك ما بعدها وهي عين الفعل حذفوها فبقي خذ وكل ومر
ولزوم هذا الحذف في هذه المذكورات لكثرة الاستعمال وهذا حرف شاذ لا يقاس عليه فلا يجوز ان يقال
في امل ونظائره واشار الى هذا بقوله على غير القياس وقيل حذف الهمزة من هذه اكثر من حذفها
في مر وانما اعترض بعض الفضلاء بقولهم انهم التزموا في خذ حذف الهمزة وجوبا لكثرة الاستعمال فاذا كان
كذلك فلا تقلب الهمزة واوا ضعيف لان حذفها لا ينافي قلبها واما الاحتمال ان تقلب الهمزة واوا ثانيا ثم استغني
عن همزة الوصل وقيل قلب الهمزة واوا في امر فصيح من صرفها في الابتداء للدلالة على الاصل وقيل حذف الهمزة
افصح لاشتمال الاولى على القلب والاستثقال والله قال اكثر المتاخرين والصحيح عدل ان ... والا فصيح
لكثرة الاستعمال مع ان ... بتحرك الابتداء بقلبها الى جنس حركة السابق وقيل في الوصل وامر بالواو
الهمزة الاصلية افصح من ... هكذا بعض الفضلاء في شرحه ... تعريف المهموز الى آخره اي حكم باقي
تعريف امثلة المهموز على القياس تعريف امثلة الصحيح من الماضي والمضارع وغير ذلك سواء كان هذا المهموز

الفاء والعين واللام لا صحو سايكي وقواءكا ودونا ان الهمزة حرف صحيح فتصرفاته لمتصرفات الصحيح في

جميع الامثلة ثم اعلم ان كلما وجدت فعلا غير الصحيح يعني معتل الفاء والعين واللام فقسه على الفعل

الصحيح الذي في اصوله حرف علة في جميع الوجوه التي ذكرنا المص رح قبل مثاله فصل الافعال

التي هي من تصريف الامثلة الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك لان حروف العلة في الفعل

غير الصحيح مثل القلب والابدال كالفعل الصحيح في الصحة وقبول الحركة كما بينا الان وعدو وقول

وهو مثل نصر وضرب في عدم الاعلال ثم اعلم ايضا بعد مثلا ان فتقتضي القياس في الفعل الغير

الصحيح ابدال حرف العلة بحرف اخر نحو قال وباع ونقل حركتها نحو يقول ويبيع او اسكانها نحو يغزو

ويرمي فافعل كما ذكرنا قبل ذلك غير مرة والا اي وان لم يقتض القياس ذلك فهو في امثلة الفعل الغير

الصحيح كامثلة الصحيح كما ذكرنا الان المراد بالقياس القواعد التي ذكرت في باب المعتلات من

قلب حرف العلة الفا او نقل حركتها الى حرف الصحيح ساكن قبلها او هي وما قبلها متحركة فاسكنت

و غير ذلك **قوله** وقد يكون بعض المواضع الى اخر الكتاب اعلم ان المواضع لا يتغير المعتلات

فيها بالحذف والابدال بل تثبت مصححة على حالها مع وجود المقتضي فيها ينبغي ان تقلب الواو والياء

الفا كما في قال وباع ودعا ورمى لان فيها قلب كل واحدة من الواو والياء الفا لكونهما في موضع

حركة وانفتاح ما قبلها وموازن الموصلتان في الواو والياء اصل في علة قلبهما الفا الا في مواضع مخصوصة

في احدها فعل نحو عورا تام بعلم الواو فيه لان حركة العين في حكم الساكن اي في فرع عن حكم اعور والثاني افعل

نحو اعتور واجتور لكون ما قبل الواو فيهما في اعوار في حكم الساكنة ومن الفه تعاور وسكون ما قبل

الواو فيهما بورث الخفة فلا يحتاج الى القلب كما في الطبق والثالث ان يكون العين واللام

فيه حرفي علة فتعل اللام وتصحح العين نحو استوى وغير ذلك نحو طوى من الامثلة التي ترك الاعلال

في عينها لانه لو اعتل العين بعد اعلال اللام يلزمنا اعلالان في كلمة واحدة وهو ممنوع حدا او

تنقل لا يتغير عين من الابنية لصحة البناء عن الاعلال في الثلاثي وعين وكما

في عود وصيد والسجود واعينت المراة ولدها على الاصل او لعلة اخرى

و من عدم شرائط الاعلال في بعض الصور نحو قول فانه

لو اعل لزال الادغام او لانه قلبت الواو ان الفا فاجتمع

الثاني فحذفت احدهما فصار قال فتغير بناء

فعل النسب الى الماضي الثلاثي وهو

قال

تمت

بعون الله تعالى وحسن التوفيق عبد الضعيف غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه

سلم الله وجهه من وجهه